

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

التعليم الأساسي - الحلقة الثانية



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

التربية الإسلامية

للف الخامس



كتاب الطالب

٢٠١٩ / ١٤٤٠ هـ

5

ح مؤسسة وقف القلم ١٤٤٣
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الموسى، فهد بن سعود بن عبدالرحمن
مناهج التربية الإسلامية لمدارس التعليم العام في الدول العربية
/ فهد بن سعود بن عبدالرحمن الموسى،- الرياض، ١٤٤٣ هـ

رقم إيداع: ١٤٤٣/١٢٥٤٤
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-١٧٨٨-٩

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الاولى

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

التعليم الأساسي - الحلقة الثانية



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

التربية الإسلامية

للف الخامس



كتاب الطالب

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



مشروع

مناهج التربية الإسلامية

لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

أحد مشاريع

مؤسسة وقف القلم



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

إعداد وإشراف

نخبة من المختصين التربويين

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ

للتواصل

qala0m@gmail.com

00966532900369

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وبعد:

فإن دور التربية في نهضة المجتمعات وتنميتها كبير جداً ، وبقدر الاهتمام بها بقدر ما تحصل من آثار سلوكية وعقلية ووجدانية على الأفراد؛ بما يحقق تقدماً ملموساً في مجالات الحياة كافة.

وتتميز التربية الإسلامية عن نظيراتها الأخرى باهتمامها بالتنمية المتكاملة والشاملة للفرد؛ لاستهدافها عمارة الدنيا ، وصلاح الآخرة ، وطبيعة مصدرها وفلسفتها النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، مما يجعلها نموذجاً يُحتذى به في نظريات التربية والفلسفات الحديثة.

وللتربية الإسلامية أهداف عامة يشترك فيها جميع المسلمين ، وأخرى خاصة تختلف باختلاف المرحلة العمرية؛ مما شكّل تحدياً أمام معدي المناهج الحديثة ومطورها في كيفية ترجمة هذه الأهداف في صورة محتوى قابل للتحقق.

وللأثر السلبي الذي خلفته الحرب على بعض الشعوب العربية في شتى مجالات الحياة ، ومنها التعليم؛ مما أدى إلى ضعف عملياته في أغلب المناطق أو توقفها بالكليّة ، إضافة إلى تسرب الطلاب عن المدارس ، وانقطاعهم عن التحصيل؛ فلم يعدّ التعليم من أولويات الأسرة.

وعلى إثر هذه الأزمة قامت مبادرات ومشاريع تعليمية فردية وجماعية في محاولة للتغلب على مشكلة التعليم؛ مما اضطر بعض المعنيين بالعملية التعليمية إلى إعداد مقررات مبسطة لم تعتمد في الغالب على المعايير الحديثة في بناء المناهج ، أو نقل تجارب واستيراد مناهج لم تُعدّ خصيصاً للطلاب في الدول العربية ، فكانت غير مناسبة لثقافته العربية والإسلامية ، وعاداته الاجتماعية.

وهنا تأتي الحاجة إلى إعداد مناهج تعليمية - وبخاصة في التربية الإسلامية - وفق الطريقة العلمية والمهنية في صناعة المناهج؛ تُسهم في تعلّم فعّال لدى الطالب في الدول العربية في جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية ، وتُحقق لديه أهداف التربية الإسلامية المناسبة لمرحلته العمرية ، حيث قامت (مؤسسة وقف القلم) بإعداد "مناهج التربية الإسلامية لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية". وقد تم توزيع الأهداف العامة للتربية الإسلامية لهذه المناهج على مختلف الصفوف الدراسية بما يتناسب مع المراحل العمرية للطلاب ، وبما يضمن التتابع العلمي والتربوي للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية كافة.

ولكي تتحقق هذه الأهداف تم اختيار محتوى متنوع ينطلق من أصول التربية الإسلامية ، تمت صياغته في موضوعات مترابطة تنسجم مع طبيعة الأهداف العامة للتربية الإسلامية ، وتراعي تنوع الطلاب ، واختلاف ميولهم وقدراتهم ، وتسمح بتنوع أساليب التدريس وطرقها.



وقد جاءت طريقة عرض الموضوعات بما يحقق التعلُّم الحديث المعتمد على دور الطالب في التعليم؛ فقد تم تزويدها بأنشطة صفيه (فردية - جماعية) تربط الطالب ببيئته المدرسية ، وأنشطة غير صفيه (فردية - جماعية) تربط بيئة التعلُّم بالبيئة المحيطة بالطالب مما يعدد مصادر التعلُّم التي تحقق أهداف التربية الإسلامية.

وتنوعت أساليب التقويم لتراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وتحدد نقاط القوة ، والنقاط التي تحتاج إلى تحسين لتكون مرشداً للمعلم في رحلته لتحقيق هذه الأهداف.

وجاء مقرر التربية الإسلامية للصف الخامس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي متضمناً مجالات الحفظ والتلاوة ، والتجويد ، والتفسير ، والحديث ، والتوحيد ، والفقہ ، والسيرۃ النبوية ، معتنياً باستكمال شخصية الطالب المسلم على النحو التالي:

مجال الحفظ والتلاوة؛ جاء ليربط الدارس بكتاب الله عز وجل حفظاً وتلاوةً من خلال منهج مرتبط بمجال التفسير؛ ليعزز الأهداف المخطط لها ، ويعد هذا المجال من أهم مجالات التربية الإسلامية؛ لأنه يربط الطالب بكتاب الله ﷻ تلاوة ، وتعلماً ، وتدبراً.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- ١) بناء موضوعات المجال بناءً ترابطياً وتصاعدياً.
- ٢) التدرج في مستوى الحفظ والتلاوة وفق المراحل العمرية.
- ٣) ربط موضوعات مجال الحفظ والتلاوة بموضوعات مجال التفسير ، وموضوعات مجال التجويد ، وموضوعات مجال التوحيد ، وموضوعات مجال الفقه.

مجال التجويد؛ جاء ليعتني بتوضيح الأحكام النظرية للتجويد وتطبيقاتها ، وإكساب الطالب المعارف والمهارات الأساسية لتلاوة القرآن الكريم تلاوة متقنة؛ بما يساهم في استقامة لسان الطالب في قراءة القرآن الكريم.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- ١) تحديد المفاهيم النظرية الأساسية في علم التجويد التي يحتاجها جميع الطلاب.
- ٢) صياغة المفاهيم في قوالب (دروس) تعليمية.
- ٣) البناء الترابطي في مجال التجويد؛ فما يدرسه الطالب في الصف الحالي يبني على ما سبق دراسته في الصف السابق.

٤) ربط موضوعات مجال التجويد والأمثلة التوضيحية بموضوعات مجال الحفظ والتلاوة ، وموضوعات مجال التفسير.



مجال التفسير؛ جاء ليعتني بكتاب الله عز وجل من حيث بيان معاني ألفاظه ، وتوضيح دلالاته ومقاصده ، وبالإشارة إلى أسباب نزوله ، والدلالة على إعجازه وبلاغته وفصاحته؛ وذلك لإكساب الطالب القدرة على فهم معاني القرآن الكريم؛ لكي تُساعده على الاهتداء للعمل الصالح ، ونيل رضا الله سبحانه وتعالى ، والفوز بجنته . وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- (١) تم بناء موضوعات مجال التفسير على موضوعات مجال الحفظ والتلاوة؛ تيسيراً على الطالب.
- (٢) تقسيم مجال التفسير إلى موضوعات مترابطة.
- (٣) ربط موضوعات مجال التفسير بموضوعات مجال السيرة النبوية ، وموضوعات الفقه.

مجال الحديث؛ جاء ليعتني بسنة النبي ﷺ وهديه ، وما أثر عنه من أقوال ، أو أفعال ، أو تقارير في مختلف مجالات الحياة؛ وذلك لتعريف الطالب بمنزلة السنة النبوية ، والتي من شأنها إكسابه حب رسول الله ﷺ ، والافتداء به وبهديه ﷺ .

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- (١) اختيار أحاديث تحقق أهداف سلوكية وتربوية تتناسب مع الأهداف العامة للمنهج.
- (٢) تحويل الأحاديث إلى موضوعات دراسية بصياغتها في قوالب تعليمية تناسب الطلاب.
- (٣) ربط موضوعات مجال الحديث بموضوعات مجال السيرة النبوية ، وموضوعات مجال الفقه.
- (٤) إرشاد الطالب وتدريبه على ربط ما يتعلمه من موضوعات بتطبيقات سلوكية في حياته العملية.

مجال التوحيد؛ جاء ليعتني بعبقيرة المسلم ، وتقديمها في صورة نقية خالصة؛ مما يرسخها في قلوب الطلاب . وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- (١) البدء بالمفاهيم الأساسية في العقيدة الإسلامية الصحيحة.
- (٢) عرض المفاهيم الأساسية في صورة مبسطة خالية من التعقيد ، مع الابتعاد عن القضايا الخلافية.
- (٣) البناء التصاعدي والانتقال من المحسوس إلى المفهوم المجرد ، وفق المراحل العمرية.
- (٤) البناء الترابطي في مجال التوحيد؛ فما يدرسه الطالب في الصف الحالي ينبني على ما سبق دراسته في الصف السابق.

مجال الفقه جاء ليعتني بتوضيح الأحكام الشرعية المتعلقة ببعض ما كلف الله به المسلم من عبادات ، وما يمارسه في

حياته من معاملات ونحوها؛ وذلك إكساب الطالب بعض الملكات الفقهية التي تمكنه من عبادة الله عز وجل كما شرع. وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- (١) تم اعتماد المذهبين الشافعي والحنفي فيما لم يخالف صحيح الأدلة وصريحها.
 - (٢) اختيار موضوعات تناسب المرحلة العمرية للطلاب.
 - (٣) ترتيب الموضوعات ترتيباً متسلسلاً متدرجاً من السهل إلى الصعب ، ومن العام إلى الخاص.
 - (٤) ربط موضوعات مجال الفقه مع موضوعات الحفظ والتلاوة ، وموضوعات مجال السيرة النبوية.
- مجال السيرة النبوية؛ جاء ليعتني بمعرفة أهم أحداث حياة النبي ﷺ ، وهديه وأخلاقه تمهيداً للاقتداء به ، وتعميقاً لمحبهته في القلوب؛ وذلك إكساب الطالب محبة النبي ﷺ للاقتداء به.

وقد تم بناء هذا المجال وفق المنهجية التالية:

- (١) الاعتماد على صحيح السيرة النبوية والبعد عن الأحداث والموضوعات المختلف فيها.
- (٢) اختيار جانب من سيرة رسول الله ﷺ ، وتقسيمه إلى موضوعات ، وتوزيع الموضوعات على الصفوف.
- (٣) تضمين موضوعات السيرة بعض القضايا المغلوطة التي يثيرها البعض في سيرة النبي ﷺ والرد عليها.
- (٤) ربط موضوعات مجال السيرة النبوية مع موضوعات مجال الفقه.

ونظمت هذه المجالات على شكل وحدات تعليمية تتضمن مجموعة دروس تعليمية.

ويتم تدريس هذا المقرر في حصص دراسية تتراوح بين (٢-٣) حصة أسبوعياً.

فاحرص - أيها الطالب - على الاستفادة من هذا الجهد الذي بُذل في تأليف الكتاب ، وحافظ عليه ، واسأل معلمك عما أشكل عليك؛ ليكون لك زاداً في الدنيا والآخرة.

واحرص - أيها المعلم - على تقديم تعلم فعال؛ يسهم بإذن الله في تحقيق الأهداف المخطط لها لدى الطلاب.

واحرص - يا ولي الأمر - على متابعة تقدم ابنك / ابنتك في تعلمه لتكون معيناً للمدرسة في تحقيق رسالتها.

نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والقبول ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم.



فهرس موضوعات الفصل الأول

	الوحدة الأولى: الحفظ والتلاوة:
١٩	- سورة القيامة. - سورة الإنسان (٢٥-١).
	الوحدة الثانية: التجويد:
٢٢	الدرس الأول: أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢٧	الدرس الثاني: الإظهار.
٣٢	الدرس الثالث: الإدغام.
٣٧	الدرس الرابع: الإقلاب.
٤٢	الدرس الخامس: الإخفاء.
	الوحدة الثالثة: التفسير:
٥٠	الدرس الأول: تفسير سورة القيامة (٢٥-١).
٥٤	الدرس الثاني: تفسير سورة القيامة (٢٦-٤٠).
٥٨	الدرس الثالث: تفسير سورة الإنسان (١٢-١).
٦٢	الدرس الرابع: تفسير سورة الإنسان (١٣-٢٢).
	الوحدة الرابعة: الحديث الشريف:
٦٨	الدرس الأول: أكبر الكبائر.
٧١	الدرس الثاني: الأخوة الإسلامية.
٧٤	الدرس الثالث: حق المسلم على المسلم.
٧٧	الدرس الرابع: سلامة القلوب.



فهرس موضوعات الفصل الأول

الوحدة الخامسة: التوحيد:

- ٨٢ الدرس الأول: مراتب الدين.
- ٨٧ الدرس الثاني: الشهادتان.
- ٩٣ الدرس الثالث: الإيمان.
- ٩٨ الدرس الرابع: الإحسان.

الوحدة السادسة: الفقه والسلوك:

- ١٠٤ الدرس الأول: الأذان.
- ١٠٩ الدرس الثاني: الإقامة.
- ١١٢ الدرس الثالث: أوقات الصلاة.
- ١١٥ الدرس الرابع: سنن الصلاة ومكروهاها.
- ١١٩ الدرس الخامس: صلاة الجماعة.
- ١٢٤ الدرس السادس: آداب المشي إلى الصلاة ، وانتظارها.

الوحدة السابعة: السيرة والأخلاق:

- ١٣٢ الدرس الأول: فضائل النبي ﷺ.
- ١٣٧ الدرس الثاني: محبة النبي ﷺ.
- ١٤١ الدرس الثالث: الصلاة على النبي ﷺ.
- ١٤٥ الدرس الرابع: التأسي بالنبي ﷺ.
- ١٥٠ الدرس الخامس: أهل بيت النبي ﷺ.
- ١٥٥ الدرس السادس: صحابة النبي ﷺ.

فهرس موضوعات الفصل الثاني

	الوحدة الأولى: الحفظ والتلاوة:
١٦٣	- سورة الإنسان (٢٥-٣١).
١٦٦	- سورة المرسلات.
	الوحدة الثانية: التجويد:
١٦٦	- الدرس الأول: أحكام الميم الساكنة.
١٧٢	- الدرس الثاني: الإدغام الصغير.
١٧٦	- الدرس الثالث: الإظهار الشفوي.
١٨٣	- الدرس الرابع: النون والميم المشددتان.
	الوحدة الثالثة: التفسير:
١٩٠	- الدرس الأول: تفسير سورة الإنسان (٢٣-٣١).
١٩٤	- الدرس الثاني: تفسير سورة المرسلات (١-١٥).
١٩٨	- الدرس الثالث: تفسير سورة المرسلات (١٦-٢٨).
٢٠٢	- الدرس الرابع: تفسير سورة المرسلات (٢٩-٥٠).
	الوحدة الرابعة: الحديث الشريف:
٢٠٨	- الدرس الأول: عيادة المريض.
٢١١	- الدرس الثاني: بذل المعروف.
٢١٤	- الدرس الثالث: قوة الإيمان.
٢١٧	- الدرس الرابع: علامات النفاق.

فهرس موضوعات الفصل الثاني

الوحدة الخامسة: التوحيد:

- ٢٢٢ - الدرس الأول: معرفة الله تعالى ، وعبادته.
- ٢٢٩ - الدس الثاني: عبادات القلب (١).
- ٢٣٣ - الدرس الثالث: عبادات القلب (٢).
- ٢٣٧ - الدرس الرابع: عبادات قولية.

الوحدة السادسة: الفقه والسلوك:

- ٢٤٢ - الدرس الأول: سجود السهو.
- ٢٤٧ - الدرس الثاني: صلاة أهل الأعذار.
- ٢٥٣ - الدرس الثالث: صلاة المسافرين.
- ٢٥٧ - الدرس الرابع: صلاة التطوع.
- ٢٦٢ - الدرس الخامس: أحكام الإمامة.
- ٢٦٥ - الدرس السادس: أحكام المسبوق.

الوحدة السابعة: السيرة والأخلاق:

- ٢٧٠ - الدرس الأول: صدق النبي ﷺ.
- ٢٧٥ - الدرس الثاني: أمانة النبي ﷺ ، وحلمه.
- ٢٨١ - الدرس الثالث: رحمة النبي ﷺ.
- ٢٨٦ - الدرس الرابع: حياء النبي ﷺ.
- ٢٩٠ - الدرس الخامس: صبر النبي ﷺ.
- ٢٩٤ - الدرس السادس: تواضع النبي ﷺ.

الأهداف العامة لمقرر التربية الإسلامية في الصف الخامس (الحلقة الثانية – التعليم الأساسي)

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذا المقرر أن:

- (١) يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً.
- (٢) يوضح المعنى الإجمالي للآيات المقررة في الصف.
- (٣) يحفظ الأحاديث النبوية الشريفة المقررة في الصف.
- (٤) تنمو لديه المفاهيم المرتبطة بالتوحيد المناسبة لمرحلته العمرية.
- (٥) يتعرف خلق النبي صلى الله عليه وسلم.
- (٦) يشرح بعض أحكام العبادات المناسبة لمرحلته العمرية.

الوحدات التعليمية ودروسها:

عدد الدروس	الوحدات التعليمية
٣ سور قرآنية	الحفظ والتلاوة
٩	التجويد
٨	التفسير
٨	الحديث الشريف
٨	التوحيد
١٢	الفقه والسلوك
١٢	السيرة والأخلاق

عدد الحصص الدراسية الأسبوعية (٢-٣ حصة)



الفصل الدراسي الأول

الحفظ والتلاوة

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة القيامة.
- ٢ - سورة الإنسان (١-٢٥).

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً.
 - ٢ - يتلو السور المقررة تلاوة سليمة.
 - ٣ - يتقن القراءة المجودة لما حفظه.
 - ٤ - يبين معاني الكلمات الواردة في السور.



النجويد

موضوعات الوحدة:

- ١ - أحكام النون الساكنة والتنوين.
- ٢ - الإظهار.
- ٣ - الإدغام.
- ٤ - الإقلاب.
- ٥ - الإخفاء.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١- يناقش أحكام النون الساكنة والتنوين.
 - ٢- يبين أحكام الإظهار.
 - ٣- يبين أحكام الإدغام.
 - ٤- يبين أحكام الإقلاب.
 - ٥- يبين أحكام الإخفاء.
 - ٦- يقارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين.

أحكام النون الساكنة والتنوين



تأمل النون في المثالين الآتيين:

﴿ وَأَنْهَرُ ﴾ و ﴿ وَجَنَى ﴾ ماذا ستلاحظ؟

سترى أن:

الأولى:

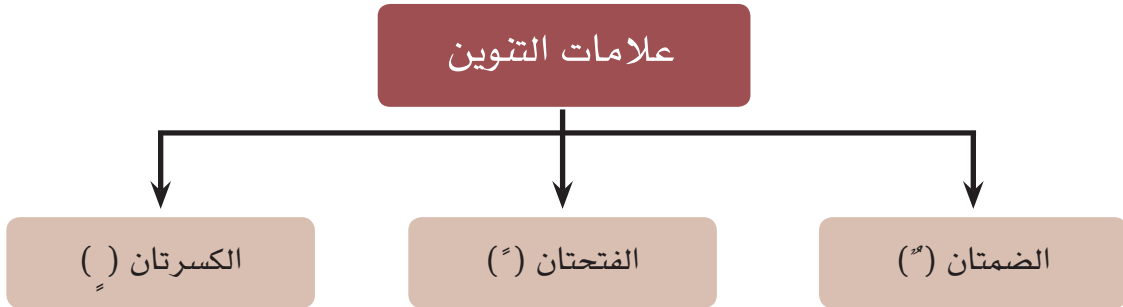
والثانية:

إذا الأولى هي التي سنتعلمها ، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف النون الساكنة والتنوين:

النون الساكنة: هي النون الخالية من الحركة ، والثابتة لفظاً وخطاً ، ووصلاً ووقفاً ، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف ، وتكون متوسطة أو متطرفة.

التنوين: هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً ، ووصلاً لا وقفاً.



التوضيح	المثال
نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة؛ لأنها غير محرّكة بفتح أو ضم أو كسر.	﴿مَنْهُمْ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾
في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنةً ، ولذلك يُعطى حكمها.	﴿غَفُورٌ﴾ ﴿غَفُورًا﴾ ﴿غَفُورٍ﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين:

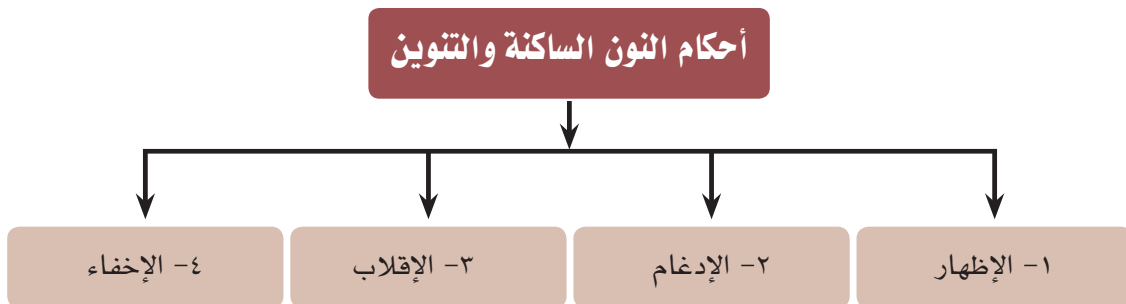
استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيات الآتية ، وانتبه لنطق النون الساكنة والتنوين في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ [الجاثية: ٧-٩].

- ماذا ستلاحظ؟

- ستلاحظ أن النطق بالنون الساكنة والتنوين يختلف بحسب الحرف الذي بعدهما ، ولهذا فإن للنون الساكنة

والتنوين أربعة أحكام ، وهي:



الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

التنوين	النون الساكنة	م
لا يكون إلا آخرها	تكون وسط الكلمة وآخرها	١
لا يكون إلا في الأسماء	تكون في الأسماء والأفعال والحروف	٢
لا يكون إلا في الوصل	تثبت وصلًا ووقفًا	٣
لا يكون إلا في اللفظ	تثبت في الخط واللفظ	٤



الأنشطة

نشاط (١):

قارن بين النون الساكنة والتنوين مستعيناً بالكلمات والعبارات الآتية:

(أصلية - زائدة - ثابتة في اللفظ فقط - ثابتة في اللفظ والخط - ثابتة في الوصل والوقف -

ثابتة في الوصل فقط)

م	النون الساكنة	التنوين
١		
٢		
٣		
٤		

نشاط (٢):

استخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين:

﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَّرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴿١٠﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ [الجاثية: ٧-١٠]

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
﴿ كَأَن ﴾	﴿ وَيَلُّ ﴾	﴿ شَيْئًا ﴾	﴿ أَثِيمٍ ﴾

س١: عرف النون الساكنة والتنوين .

س٢: اذكر ثلاثة أمثلة للنون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى للتنوين .

س٣- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام ما تراه مناسباً:

أ - للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام. (.....)

ب - علامات التنوين أربع علامات. (.....)

ج - اختص النون الساكنة بآخر الكلمة. (.....)

د- التنوين ثابت في الوصل والوقف. (.....)

س٤: وضح أحكام النون الساكنة والتنوين .

الإظهار

استمع لعلمك وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ ۙ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۙ ﴾ [الجن: ٧-١٠]

٢ استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ وفي ﴿عَنْهُمْ﴾ وكيف ينطق

التنوين في ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ وفي ﴿هُزُوًا أُولَٰئِكَ﴾ وفي ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

ماذا ستلاحظ؟

ستلاحظ أن كلاً من النون الساكنة والتنوين ينطقان نطقاً واضحاً من غير غنٍّ ولا تشديد ، وهذا حكم تجويدي

يسمى الإظهار ، فما معنى الإظهار؟ ومتى تظهر النون الساكنة والتنوين؟

تعريف الإظهار:

الإظهار هو: إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة.

حروف الإظهار: للإظهار ستة حروف ، وهي:

خ	غ	ح	ع	هـ	ء
الخاء	الغين	الحاء	العين	الهاء	الهمزة

استخرج حرف الإظهار من كل مثال، ودونه أمامه:

المثال	الحرف	توضيح
﴿ وَيَعُونَ ﴾	ئ	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أظهرت، فإذا قرأت ﴿ وَيَعُونَ ﴾، وأخرجت النون عند الهمزة فهذا هو الإظهار، وهكذا بقية الكلمات.
﴿ يَنْهَى ﴾		
﴿ أَنْعَمْتَ ﴾		
﴿ وَأَنْحَرَ ﴾		
﴿ فَسَيُغْضِبُونَ ﴾		
﴿ وَالْمُنْخَفَّةُ ﴾		

الشاهد: قال الجمزوري في التحفة (١):

أربعُ أحكامٍ فخذُ تبيني
للحلقِ ستُرتبُ فلتعرفِ
مهمتانِ ثم غينِ خاءُ

للنون إن تَسَكَّنْ وللتنوين
فالأول الإظهار قبل أحرف
همزُ فهاءُ ثم عينُ حاءُ

لماذا أظهرنا حروف الإظهار مع النون الساكنة والتنوين؟

- لأن مخرج حروف الإظهار بعيد عن مخرج النون الساكنة والتنوين، وكل مخرجين متباعدين فالأصل فيهما الإظهار.

طريقة النطق بالإظهار: أن تلفظ النون الساكنة والتنوين مظهرتين من غير غنة، وذلك عند الحروف الستة.

(١) سليمان الجمزوري عالم جليل كان حيا سنة ١١٩٨ هـ، من مؤلفاته الشهيرة نظمه في التجويد (تحفة الأطفال).

الأنشطة

نشاط (١):

صنف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿ مَاءٌ غَدَقًا ﴾ ﴿ أَسْكُنْ أَنْتَ ﴾ ﴿ نِدَاءٌ خَفِيًّا ﴾ ﴿ وَمَنْ هُوَ ﴾ ﴿ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ ﴿ مِمَّنْ خَلَقَ ﴾
 ﴿ أَلَيْسَ أَنْ ﴾ ﴿ فَمَنْ حَجَّ ﴾ ﴿ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ ﴿ يَعْجَلِ حَيْنِدٍ ﴾ ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾

إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف	إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف	إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف	إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف	إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف	إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف إظهار عند حرف
الخاء	الغين	الحاء	العين	الهاء	الهمزة

نشاط (٢):

تأمل رسم النون الساكنة وحرف الإظهار في المصحف كما في هذا المثال ﴿مِنْ حَمِيمٍ﴾، وادوّن
 ما لاحظته:

نشاط (٣):



استخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار:

قال الله تعالى: ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ [العنكبوت: ٦٧-٦٨]

وقال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [لقمان: ١٢-١٣]

م	النون الساكنة	حرف الإظهار	التنوين	حرف الإظهار
١	من حولهم	الحاء	حرماً آمناً	الهمزة
٢				
٣				
٤				



س١: عرف الإظهار؟

س٢: اذكر حروف الإظهار.

س٣: ضع خطأ تحت النون الساكنة أو التنوين المظهرين، وبيّن السبب في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَنْ كَلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوا

إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ [الذاريات: ٤٨-٥١].

س٤: هات أمثلة لكل حرف من حروف الإظهار مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً مع النون الساكنة في

كلمتين، ومثالاً ثالثاً لكل منها مع التنوين:

إظهار عند التنوين	إظهار عند النون الساكنة		الحرف
	كلمتين	كلمة واحدة	
-١	-١	-١	الهمزة
-٢	-٢	-٢	
-١	-١	-١	الهاء
-٢	-٢	-٢	
-١	-١	-١	العين
-٢	-٢	-٢	
-١	-١	-١	الحاء
-٢	-٢	-٢	
-١	-١	-١	الفين
-٢	-٢	-٢	
-١	-١	-١	الخاء
-٢	-٢	-٢	

الإدغام

استمع لعلمك أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿أُولَٰمَ يَرَوُا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ [الروم: ٣٧-٣٩].

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في: ﴿لِمَن يَشَاءُ﴾ وفي: ﴿مِّن رِّبَا﴾ وكيف ينطق التنوين في: ﴿لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ﴾ وفي: ﴿خَيْرٌ لِّلَّذِينَ﴾ وفي: ﴿رَبَا لِيَرْبُوا﴾ .

ماذا ستلاحظ؟

ستلاحظ أن كلاً من النون الساكنة والتنوين لم يظهر في النطق ، بينما نُطِقَ الحرف الذي بعدهما مشدداً.

وهذا حكم تجويدي يسمى: الإدغام ، فما معنى الإدغام؟ ومتى تُدغم النون الساكنة والتنوين؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي.

تعريف الإدغام:

الإدغام هو: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما ، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني.

حروف الإدغام: للإدغام ستة حروف، مجموعة في كلمة (يرملون)، وهي:

ن	و	ل	م	ر	ي
النون	الواو	اللام	الميم	الراء	الياء

الأمثلة:

استخرج حرف الإدغام من كل مثال ودوّنه أمامه.

م	المثال	الحرف	التوضيح
المجموعة الأولى	﴿ مَن يَقُولُ ﴾	ي	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أدغمت ، فإذا قرأت مثلا ﴿ مَن مَّالٍ ﴾ فقد جعلت النون ميما ، بأن أدغمتها في الحرف الذي بعدها ، فصيرت الحرفين حرفًا واحدًا مشددًا ، وإذا قرأت
	﴿ مِّن مَّالٍ ﴾		
	﴿ اللَّهُ مِّن وَّلِيٍّ ﴾		
المجموعة الثانية	﴿ مِّن نَّصِيرٍ ﴾		﴿ اللَّهُ مِّن وَّلِيٍّ ﴾ فقد جعلت النون واوًا وأدغمتها لكن بغنة في الحرف الذي بعدها ، فصيرت الحرفين حرفًا واحدًا ، مشددًا ، وهذا هو الإدغام.
	﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾		
	﴿ أَن لَّنْ ﴾		

أقسام الإدغام:

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

القسم الأول: إدغام بغنة.

- حروفه: حروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو)

- أمثله: انظر أمثلة المجموعة الأولى في الجدول السابق.

- الغنة هي: صوت يخرج من الخيشوم (١).

- ومقدار الغنة: حركتان.

القسم الثاني: إدغام بغير غنة.

- حروفه: له حرفان ، وهما: اللام والراء.

- أمثله: انظر أمثلة المجموعة الثانية في الجدول السابق.

أقسام الإدغام

إدغام بغير غنة

حروفه : اللام- الراء

إدغام بغنة

حروفه: الياء - النون - الميم - الواو

الشاهد:

قال الجمزوري في التحفة:

فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
فِيهِ بَغْنَةٌ بِ: يَنْمُو عَلِمَا
تُدْغَمُ ك: دُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ

(١) الخرق المنجذب إلى داخل الفم.

الأنشطة

نشاط (١):

تأمل رسم النون الساكنة وحرف الإدغام في المصحف كما في هذا المثال: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ ودون ما لاحظته:

.....

.....

نشاط (٢):

بمتابعة معلمك طبق حكم الإدغام على الآيات التالية:

قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْعًا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ يُوفُونَ بِالَّذَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧ وَيُطْعَمُونَ الْأَطْعَامَ عَلَىٰ حَيْثُهَا مَسْكِنَاتُهَا وَيَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا نُكُفِّرُكُمْ وَلَا نُنَكِّسُكُمْ ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطِيرًا ۝١٠ فَوَقَّعْنَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعْنَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١ وَجَزَّعْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢﴾ [الإنسان: ١-١٢].

نشاط (٣):

استخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام ، مع بيان حرف الإدغام ، ونوعه.

قال الله تعالى: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ

وَأَنْهَرُ مِنْ خَمْرِ لَذَّةِ الشَّرَابِ وَأَنْهَرُ مَنْ عَسَلَ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ
فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ [محمد: ١-١٢].

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١						
٢						
٣						
٤						

التقويم

س١: اذكر المقصود بالإدغام، وما أنواعه؟

س٢: أكمل ما يلي:

حروف الإدغام ستة جمعت في كلمة للإدغام بغنة: الياء ، و..... و.....
و..... وللإدغام بغير غنة: والراء.

س٣: هات من حفظك أربع كلمات فيها إدغام للنون الساكنة أو التنوين .

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١						
٢						
٣						
٤						

الإقلاب

تمهيد:

استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٠٥].

٢ قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [الملك: ١١].

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ وفي ﴿ بِذَنبِهِمْ ﴾ ، وكيف ينطق التنوين في ﴿ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾.

لعلك لاحظت: أن كلاً من النون الساكنة والتنوين قلباً ميمًا في النطق ، مع إخفاء هذه الميم في الحرف الذي بعدها ، وهذا حكم تجويدي يسمى: الإقلاب ، فما معنى الإقلاب؟ ومتى تقلب النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإقلاب:

الإقلاب أو القلب هو: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مع الغنة والإخفاء.
حروفه:

ب

للقلب حرف واحد وهو: الباء.

طريقة النطق به: النطق بميم غير مطبقة الشفتين إطباقاً شديداً ولا مفرجة الشفتين ، بل النطق بميم ساكنة لطيفة من غير ثقل ولا تعسف ، مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.

علامة الإقلاب في المصحف:

علامة الإقلاب في المصحف: ميم صغيرة توضع على النون الساكنة أو بدلاً عن إحدى حركتي التنوين

التوضيح	المثال
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة ، وجاء بعدها حرف الباء ، فقلبت النون الساكنة ميماً ، ثم أُخْفِيَتْ هذه الميم مع الغنة بمقدار حركتين ، وهذا هو الإقلاب.	﴿ أَنْبِئَهُمْ ﴾
	﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾
في هذين المثالين جاء التنوين ، وجاء بعده حرف الباء ، فقلب التنوين ميماً ، ثم أُخْفِيَتْ هذه الميم مع الغنة بمقدار حركتين ، وهذا هو الإقلاب.	﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾
	﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

الشاهد :

قال الجمزوري في التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء

الأنشطة

نشاط (١):

تأمل رسم التنوين وحرف القلب في المصحف كما في هذا المثال: ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ودون ما لاحظته:

نشاط (٢):

استخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب مع بيان حرفه:

١- قال الله تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فِتْلَكَ مَسَكْنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴾ [القصص: ٥٨].

٢- قال الله تعالى: ﴿ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [القصص: ٦٦].

٣- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [فاطر: ٣٨].

م	النون الساكنة	حرف الاقلاب	التنوين	حرف الاقلاب
١				
٢				
٣				
٤				

نشاط (٣):



تحت إشراف معلمك طبق الإقلاب على الآيات التالية:

١ قال الله تعالى: ﴿ وَكُرِّهَ أَهْلَكُنَا مِنْ قَرَابَةٍ بَطَرْتِ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ

إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ [القصص: ٥٨].

٢ قال الله تعالى: ﴿ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ [القصص: ٦٦].

٣ قال الله تعالى: ﴿ إِنْ أَلَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ [فاطر: ٣٨].



س١: رتب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإقلاب:

(والإخفاء - النون الساكنة - مع الغنة - ميماً - أو التنوين - قلب)

س٢: بين ما يأتي:

أ- ما يميز النون الساكنة المظهرة في رسم المصحف.

ب- ما يميز النون الساكنة أو التنوين المدغمين في رسم المصحف.

ج- ما يميز النون الساكنة أو التنوين المقلوبين في رسم المصحف.



س٣: صل بخط بين كل مثال في القائمة (أ) بحكمه التجويدي في القائمة (ب) فيما يلي:

ب

إظهار

إدغام بغنة

إدغام بغير غنة

قَبَّ

أ

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ [ال عمران: ٣٨]

قال تعالى: ﴿ لَيْنٌ بَسَطَتْ إِلَى
يَدِكَ ﴾ [المائدة: ٢٨]

قال تعالى: ﴿ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى
[الأعلى: ١٠]

قال تعالى: ﴿ جَعَلَهُ عُنَاءَ أَحْوَى
[الأعلى: ٥]



الإخفاء

استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَمِيَّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ [فاطر: ٩-١١].

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مَنْ كَانَ﴾ وفي ﴿مِنْ تُرَابٍ﴾ ، و كيف ينطق التنوين في ﴿سَحَابًا فَسُقْنَاهُ﴾ وفي ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾.

لعلك لاحظت: أن كلاً من النون الساكنة والتنوين أخفياً في النطق فكانا في حالة بين الإظهار والإدغام. وهذا حكم تجويدي يسمى: الإخفاء ، فما معنى الإخفاء؟ ومتى تخفى النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي.

تعريف الإخفاء:

الإخفاء هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

حروفه: حروف الإخفاء خمسة عشرة حرفاً ، وهي:

التاء ، والثاء ، والجيم ، والداد ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ،
والفاء ، والقاف ، والكاف.

أمثلة عليه:

استخرج حرف الإخفاء من كل مثال ودوّنه أمامه.

التوضيح	المثال	م
في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر ، فأخفيت النون الساكنة ، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين ، ويسمى الإخفاء الحقيقي	﴿ مِنْكُمْ ﴾	١
	﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾	٢
	﴿ أَنْدَادًا ﴾	٣
في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده أحد حروف الإخفاء الخمسة عشرة ، فأخفيت النون الساكنة المنقلبة عن التنوين ، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين ، ويسمى الإخفاء الحقيقي.	﴿ حَلَلًا طَيِّبًا ﴾	٤
	﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	٥
	﴿ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ ﴾	٦

الفرق بين الإخفاء والإدغام:

أن الإدغام يكون معه التشديد ، والإخفاء لا تشديد فيه ، ويكون أيضاً عند الحروف ، بخلاف الإدغام فهو في الحروف ، فيقال: أخفيت النون عند القاف مثلاً ، وأدغمت النون في الراء.

من الأمثلة على حروف الإخفاء:

الحرف	مثال له
التاء	﴿ أَنْ تَقُولَ ﴾ ﴿ يَنْتَهُوْا ﴾ ﴿ زَرَعًا تَأْكُلُ ﴾
الثاء	﴿ مَنثورًا ﴾ ﴿ مِنْ شَمْرِهِ ﴾ ﴿ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾
الجيم	﴿ أَنْجَاكُمْ ﴾ ﴿ مَنْ جَاءَ ﴾ ﴿ قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾
الذال	﴿ أَنْدَادًا ﴾ ﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾ ﴿ قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾
الذال	﴿ مُنذِرٌ ﴾ ﴿ مِّنْ ذَكَرٍ ﴾ ﴿ سِرَاعًا ذَلِكَ ﴾
الزاي	﴿ أَنْزَلَ ﴾ ﴿ مِّنْ زَوَالٍ ﴾ ﴿ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾
السين	﴿ مَا نَسَخَ ﴾ ﴿ أَنْ سَيَكُونُ ﴾ ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾
الشين	﴿ يَنْشُرُ ﴾ ﴿ مَنْ شَاءَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾
الصاد	﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ ﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾ ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾



الحرف	مثال له
الضاد	﴿ مَنصُودٍ ﴾ ﴿ مَن صَلَ ﴾ ﴿ قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾
الطاء	﴿ يَنطِقُ ﴾ ﴿ مِّن طِينٍ ﴾ ﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾
الظاء	﴿ يَنظُرُ ﴾ ﴿ مِّن ظَهِيرٍ ﴾ ﴿ مَثَلًا ظَلَّ ﴾
الفاء	﴿ أَنفِرُوا ﴾ ﴿ مِّن فَوَاقٍ ﴾ ﴿ مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ ﴾
القاف	﴿ يَنْقَلِبُ ﴾ ﴿ مِّن قَبْلٍ ﴾ ﴿ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾
الكاف	﴿ أَنكَالًا ﴾ ﴿ أَن كَانَ ﴾ ﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾

الشاهد:

قال الجمزروي في التحفة:

مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا
دُمَّ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمًا

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِّنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا



الأنشطة

نشاط (١):

يمكن تعريف الإخفاء بأنه: (إخفاء الحرف الأول عند الثاني مع الغنة) فما المقصود بالحرف الأول؟ وما المقصود بالحرف الثاني؟

.....

.....

نشاط (٢):

استخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء ، مع بيان حرف الإخفاء.

١ قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا ﴾ [البقرة: ١٦٨].

٢ قال الله تعالى: ﴿ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا

اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ ﴾ [النساء: ٩].

٣ وقال الله تعالى: ﴿ وَسَعَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ٣٢].

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				
٤				

نشاط (٣):

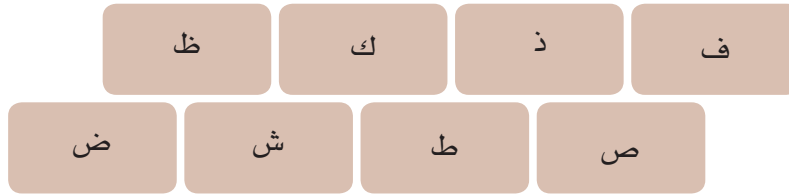


أكمل الجدول التالي:

المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء
﴿ يُنْفِقُونَ ﴾		﴿ مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ ﴾	
﴿ أَنْتَى ﴾		﴿ مِنْكُمْ ﴾	
﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ ﴾		﴿ مِنْ تَرَابٍ ثُمْ ﴾	
﴿ أَنْ كَانَ ﴾		﴿ مِنْ جُوعٍ ﴾	
﴿ مَتَعِ زَبَدٌ ﴾		﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾	
﴿ سَلَمًا سَلَمًا ﴾		﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾	
﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾		﴿ قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾	
﴿ يَنْظُرُ ﴾		﴿ يُنظُرُونَ ﴾	
﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾		﴿ سَبِيلًا ذَلِكَ ﴾	
﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾		﴿ عَنْ دِينِهِ ﴾	

س١: عرف الإخفاء .

س٢: مثل بمثال لكل حرف من حروف الإخفاء الحقيقي الآتية:



س٣: ضع علامة صح (√) أو علامة خطأ (x) أمام ما تراه مناسباً:

- أ - طريقة النطق بالإخفاء كطريقة النطق بالقلب. (.....)
- ب - تخفى النون الساكنة إذا جاء بعدها حرف إخفاء. (.....)
- ج- من حروف الإخفاء: التاء والراء. (.....)

س٤: قارن بين الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء من حيث عدد الحروف.

س ٥: صوّب العبارات غير الصحيحة فيما يلي:

- ١ الإظهار يُسمّى حلقياً؛ لأن حروفه الستة تخرج من بين الشفتين.
- ٢ الإدغام بغنة يسمّى: إدغاماً كاملاً.
- ٣ ﴿فَأَنْزَلْنَا﴾ نون ساكنة أتى بعدها حرف (الزاي) حكمها القلب.

النفسيير

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة القيامة (١-١٩).
- ٢ - سورة القيامة (٢٠-٤٠).
- ٣ - سورة الإنسان (١-١٢).
- ٤ - سورة الإنسان (١٣-٢٢).

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - أن يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢ - يحفظ الآيات المقررة.
 - ٣ - يفسر الآيات تفسيراً سليماً.
 - ٤ - يستشعر فضل الآيات.
 - ٥ - يستخرج الدروس المستفادة من الآيات.

تفسير سورة القيامة (١ - ١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ③ بَلَىٰ قَدَرِينٌ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ④ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ⑤ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ⑥ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَقَرُّ ⑩ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ⑮ لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ⑯ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ⑰ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ⑱ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑲ ﴾ [القيامة: ١ - ١٩].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ	اللوامة: كثيرة اللوم والعتاب ، والمراد هنا: الطيبة التي تلوم صاحبها على ارتكاب الشر ، أو التقصير في عمل الخير.
نُسَوِّيَ	نعيد كما كانت.
بَنَانَهُ	أصابعه.
لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ	يستمر في فجوره.

معناها	الكلمة
متى.	أَيَّانَ
تَحَيَّرَ البصر ، وَدُهَشَ لأهوال القيامة.	بَرِقَ الْبَصْرُ
أظلم ، وذهب ضوءه.	وَخَسَفَ الْقَمَرُ
ملجأً يتحصن به.	وَزَرَ
شاهد تنطق جوارحه بعمله.	عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٌ
تفسيره وتوضيحه.	بَيَّانُهُ

الأنشطة

نشاط (١):

اختر عنواناً آخر للآيات ، واكتبه.

المعنى الإجمالي:

يقسم الله تعالى بيوم الجزاء وبالنفس التقية التي تلوم صاحبها على فعل الموبقات وترك الأعمال الصالحات؛ لإثبات البعث والمعاد ، لأن هناك من ينكر يوم القيامة ويظن أن الله لن يبعثه ولن يجمع عظامه بعد الموت! والله قادر على جمعها بل وعلى إعادة أصابعه مع صغرها ولطافتها كما هي ، لكن الكافر يريد أن يستمر على فجوره ، فيستهزئ ويقول: متى يوم القيامة؛ مكذباً به ، وسيدهشُ بصره بأهوال يوم القيامة العظيمة ، ويتحير لما يرى ما كان يكذبه.

وحينها يذهب ضوء القمر ، ويجمع مع الشمس فيظلمان ، فيريد المنكر ليوم القيامة أن يهرب من تلك الأهوال وهيئات فلا ملجأ يتحصن به ، بل استقرار أمر الخلائق إلى الله للحساب والجزاء؛ حيث يخبر الإنسان بأول عمله وآخره ، ولا يستطيع إنكار شيء لأنه حجة شاهدة ناطقة بعمله ، ولو جاء بكل ما يمكن أن يعتذر به. ثم ذكر الله تعالى حال النبي ﷺ مع القرآن ، فأمره ألا يحرك لسانه بالقرآن حين نزول الوحي ليتعجل بحفظه مخافة أن يتفَلَّت منه؛ فالله قد تكفل بجمعه في صدر نبيه ﷺ ليقراه متى شاء ، فأمره أن يستمع لقراءة جبريل العليّ وينصت له ، ثم يقرأ مثله ، والله تعالى سيوضح ما أشكل عليه فهمه من المعاني والأحكام.

نشاط (٢):



بالتعاون مع زملائك؛ اذكر آيتين ذكر الله تعالى فيها إثبات يوم القيامة:

..... (١)

..... (٢)

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) الله عز وجل وحده يقسم بما يشاء على ما يشاء ، ولا يجوز ذلك لغيره.
- (٢) يقسم الله تعالى بيوم القيامة تعظيماً لشأنه.
- (٣) بعث الخلائق يوم القيامة من الإيمان باليوم الآخر الذي لا شك فيه.
- (٤) الإيمان بيوم القيامة يمنع صاحبه عن المعاصي ، ويحثه على فعل الخير.

(٥) تذهل الأبصار وتدهش يوم القيامة بسبب أهواله العظيمة وعلاماته الكبرى.

(٦) كل الناس مردهم إلى الله عز وجل ليحاسبهم ويجازيهم.

(٧) أعضاء الأنسان تشهد عليه يوم القيامة؛ فلا يستطيع إنكار شيء.

(٨) حفظ القرآن الكريم قد تكفل الله تعالى به لنبينا ﷺ بثلاثة أمور هي:

..... -١

..... -٢

..... -٣



س١: اشرح الآيات بأسلوبك .

س٢: أكمل الجدول التالي :

معناها	الكلمة
متى
..... البصر ، وَ..... لأهوال القيامة.	بَرَقَ الْبَصَرُ
.....	وَزَرَ
.....	بَيَّانَهُ

س٣: بيّن الله عز وجل في الآيات السابقة بعض مظاهر قدرته عز وجل في إعادة الإنسان بعد الموت؛

وضحها، مع كتابة الآية الدالة على ذلك .

تفسير سورة القيامة (٢٠-٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِن مَّيِّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عُلُقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾ [القيامة:

[٢٠ - ٤٠].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الْعَاجِلَةَ	المراد هنا: الحياة الدنيا سريعة الانقضاء.
نَّاصِرَةٌ	مُشْرِقَةٌ ، حَسَنَةٌ.
بَاسِرَةٌ	عَابِسَةٌ ، كَالِحَةٌ.
فَاقِرَةٌ	مُصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ.
التَّرَاقِيَ	أَعَالِي الصَّدْرِ.

معناها	الكلمة
معالج.	رَاقٍ
يَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ مَتَكَبِرًا.	يَتَمَطَّى
مُهْمَلٌ لَا يُؤَمَّرُ ، وَلَا يُحَاسَبُ.	سُدِّي
عَدْلٌ خَلَقَهُ ، وَأَعْضَاءَهُ.	فَسْوَى

الأنشطة

نشاط (١) :

تضمّنت الآيات السابقة موضوعين :

- أحوال الناس يوم القيامة.
 - إثبات بعث الإنسان بعد الموت.
- بالتعاون مع زملائك؛ حدّد الآيات القرآنية لكل موضوع من الموضوعات السابقة.

المعنى الإجمالي :

الاعتزاز بالدنيا العاجلة ، وترك الاستعداد للآخرة هو من أسباب إنكار يوم القيامة ، وهو يوم يُجازى فيه المؤمنون بما قدموا فوجوههم حسنة مضيئة ، متهللة بما تراه من النعيم ، تنظر إلى ربها بلا حجاب ، أما وجوه الكفار عابسة كالحة مسودة؛ لما تتوقعه من مصيبة وعذاب بما قدمت أيديهم.

ولماذا يغترون بالدنيا وفيها الموت الذي يقطع اللذات ، ولن يستطيع أحد رده إذا انتزعت روحه ، وبلغت أعالي

صدره ، ولن ينفعه حينئذ الطيب؛ بل هو فراق الدنيا وأهلها؛ يذهب إلى الله تعالى وحكمه ، فيا خسارة من لم يؤمن ، ولم يؤدِّ صلواته المفروضة ، وكذَّب بالقرآن ، وتولَّى عن طاعة الله ، وتكَبَّر! فقد اقترب عذابه. وكيف يظن الإنسان أن الله تعالى سيهمله ، ولن يكلفه بالشرائع ، ولن يجازيه ، ولن يحاسبه! كيف ينكر البعث والجزاء وقد خلقه الله تعالى من نطفة تُصَبُّ في الرَّحِمِ ، ثم يكون قطعة دم جامد في بطن أمه ، ثم يكون بشرًا عدل الله خلقه ، وأعضائه ، فيكون ذكرًا أو أنثى! فالذي ابتداء خلق الإنسان قادر على إعادته ، وبعثه بعد الموت.

نشاط (٢):



بالتعاون مع زملائك؛ قارن بين حال المؤمنين وحال الكفار يوم القيامة كما في الآيات السابقة.

المؤمنون	الكفار

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) ترك الاستعداد للآخرة وحب الدنيا من أسباب إنكار البعث والجزاء يوم القيامة.
- (٢) المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة.
- (٣) الموت حقيقة لا مفر منها ، وهو القيامة الصغرى.
- (٤) المرجع بعد الموت إلى حكم الله تعالى؛ إما إلى الجنة وإما إلى النار.
- (٥) الإيمان والعمل الصالح من أسباب النجاة يوم القيامة.

(٦) خطورة ترك الصلاة.

(٧) الكبر يمنع صاحبه من الخير.

(٨) الله تعالى الذي ابتداء خلق الإنسان قادر على بعثه يوم القيامة.



س١: اكتب الدروس المستفادة من الآيات.

س٢: اذكر معاني الكلمات التالية:

(ناضرة - التراقي - يتمطى - سدى).

س٣: وضح المناسبة بين هذه الآيات والآيات السابقة.

س٤: أكمل الفراغات الآتية:

- من أسباب إنكار البعث والجزاء و.....
- القيامة الكبرى هي..... بينما القيامة الصغرى هي
- المرجع بعد الموت إلى فيكون جزاء إلى
- بينما جزاء..... إلى.....

س٥: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»^(١)، اشرح الحديث الشريف

بأسلوبك، موضحاً مناسباته مع الآيات السابقة.

(١) أخرجه مسلم (٩١).

تفسير سورة الإنسان (١-١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أُنِى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا نُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةَ وَسُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾

[الإنسان: ١ - ١٢].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
هَلْ أُنِى	المراد هنا: قد مضى.
حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ	وقت طويل من الزمن.
أَمْشَاجٍ	خليط بين ماء الرجل وماء المرأة.
نَّبْتَلِيهِ	نختبره.
أَعْتَدْنَا	هيأنا.

معناها	الكلمة
قيود توضع على الأيدي ، وتجمع إلى أعناقهم.	وَأَعْلَالًا
ممزوجة بالكافور لطيب رائحته.	مِزَاجُهَا كَافُورًا
المراد هنا: يتصرفون فيها ، ويجرونها بسهولة حيث يريدون.	يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا
التزام قربة لله تعالى.	بِالتَّذَرُّ
منتشرًا فاشيًا.	مُسْتَطِيرًا
المأخوذ في الحرب.	وَأَسِيرًا
شديد العبوس والهول.	فَمَطْرِبًا
حسنًا وبهاءً.	نَضْرَةً

الأنشطة

نشاط (١):



تضمنت الآيات السابقة موضوعين:

- خلق الإنسان وهدايته.

- أعمال الشاكرين وجزاؤهم.

بالتعاون مع زملائك؛ حدد الآيات القرآنية لكل موضوع من الموضوعات السابقة.

المعنى الإجمالي:

قد مضى على الإنسان زمان لم يكن شيئاً؛ بل كان معدوماً لا يُعرف ، ثم خلقه الله تعالى من خليط ماء الرجل وماء المرأة وامتزاجهما ليختبره بالتكاليف الشرعية ، وأعطاه السمع والبصر ليشاهد الدلائل ويسمع الآيات ، وعرفه طريق الخير والشر؛ ليكون إما مؤمناً ، وإما كافراً جاحداً .

فمن كفر فقد أعد الله له عذاباً شديداً ، ومن شكر وأدى حقوق الله عليه فينعمون في الجنة بكأس فيها من خمر الجنة ممزوج بأحسن الطيب وهو ماء الكافور ، وهذا الشراب هو عين يشرب منها عباد الله؛ يتصرفون فيها ، ويجرونها حيث يريدون ، وهذا جزاؤهم لأنهم كانوا في الدنيا يوفون بما أوجبوا على أنفسهم من طاعة الله ، ويخافون عقاب الله يوم القيامة الذي يكون شره خطيراً ومنتشراً على الناس إلا من رحم الله .

وكان هؤلاء الشاكرون يحرصون على إطعام الطعام للمحتاج كالمسكين واليتيم والأسير؛ يعملون هذه الأعمال الصالحة مخلصين لله تعالى ، فوقاهم الله عذاب يوم القيامة وشدائده ، وأعطاهم حسناً ونوراً في وجوههم ، وأتابهم بصبرهم في الدنيا على الطاعة جنة عظيمة يأكلون منها ما يشاؤون ، ويلبسون الحرير الناعم .

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) أصل خلق الإنسان من تراب ، ثم نفخ الله فيه الروح ، ثم حدث التناسل .
- (٢) خلق الله الناس ليختبرهم؛ فأعطاهم السمع والبصر ، وبيّن لهم الخير والشر .
- (٣) للإنسان مشيئة يختار بها طريق الهداية وطريق الضلال؛ وهي تحت مشيئة الله تعالى .
- (٤) جزاء الشاكرين الإحسان ، وجزاء الكافرين العذاب الشديد .
- (٥) نعيم الجنة عظيم ، وهو ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .
- (٦) إطعام المحتاجين من المجتمع فضله عظيم ، وخيره كبير .

(٧) أهمية الإخلاص وفلاح أصحابه.

(٨) الإسلام يدعو إلى تماسك المجتمع وتعاونه.

(٩) الفوز بالجنة هو جزاء الذين صبروا في الدنيا على طاعة الله ، وابتعدوا عن معصيته.

نشاط (٢):



بالتعاون مع زملائك؛ من خلال الآيات عَدِّ الأسباب التي استحق بها المؤمنون دخول الجنة.

(١)

(٢)

(٣)

(٤)



س١: اكتب الدروس المستفادة من الآيات .

س٢: من خلال الآيات قارن بين جزاء الكافرين وبين جزاء المؤمنين الشاكرين يوم القيامة .

س٣: أكمل الفراغات التالية:

- خلق الله ؛ فأعطاهم و..... ، و..... لهم

- الفوز ب..... هو الذين في الدنيا على الله ، وابتعدوا عن

س٤: قارن بين شكر العبد لربه ، وشكر العبد للعبد .

تفسير سورة الإنسان (١٣- ٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْيَاقِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَدْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَانِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ * وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ ولِدَانٌ مُّخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعًا أَسْوَدٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَلَهُمُ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾ [الإنسان: ١٣ - ٢٢].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الْأَرْيَاقِ	هي الأَسِرَّةُ المزيّنة بفاخر الثياب والستور.
زَمْهَرِيرًا	البرد الشديد.
وَدَانِيَةً	قريبة.
وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا	سُخِرَتْ ، وسُهِّلَتْ ثمارها.
بِبَانِيَةٍ	جمع إناء ، وهي الصحف ، أو أواني الطعام.

معناها	الكلمة
جمع قارورة ، والقارورة وعاءٌ من الزجاج في بياض الفضة وصفاء الزجاج.	قَوَارِيرًا
السلسبيل هو الشرابُ السهلُ المروِرُ في الحلقِ لعذوبته.	سَلْسَبِيلًا
غلمان.	وِلْدَانٌ
دائمون.	مُحَلِّدُونَ
هناك.	هَـنَا
الحرير الرقيق الأخضر ، وهو باطن الثياب.	سُنْدُسٍ
الحرير الغليظ ، وهو ظاهر الثياب.	وَإِسْتَبْرَقٌ
لا رِجْسَ فيه ، ولا دَنَسٍ.	شَرَابًا طَهُورًا
عملكم الصالح في الدنيا.	سَعْيِكُمْ

الأنشطة

نشاط (١):



اختر عنواناً آخر للآيات، واكتبه.

المعنى الإجمالي:

يذكر الله تعالى حال أهل الجنة بأنهم على الأُسرة المزينة بفاخر الثياب والستور ، لا يجدون حرًا ولا بردًا ، قريبة منهم ظلال الأشجار ، سهلة ثمارها؛ ينالها القائم والقاعد والمضطجع.

يدور عليهم الخدم بأواني الطعام الفضية ، وأكواب الشراب الزجاجية ، بمقدار ما يشتهيهِ الشاربون لا تزيد ولا تنقص ، ويسقون كأسًا مملوءة خمراً مزجت بالزنجبيل ، ويشربون من عين ذات شراب لذيذ سلس الانحدار في الحلق ، وسهل المساغ.

والذي يخدم هؤلاء الأبرار غلمان دائمو البهاء والحسن ، تظنهم لحسنهم كاللؤلؤ المفرق المضيء ، وإذا رأيت أي مكان في الجنة رأيت نعيمًا لا يدركه الوصف ، فثياب أهل الجنة بطائنها من الحرير الأخضر الرقيق ، وظاهر ثيابهم الحرير الغليظ ، ويُزيّنون من الحلبي بأساورٍ من فضةٍ ، ويسقون شرابًا نقيًا من الشوائب؛ خلافًا لخمير الدنيا.

هذا النعيم وغيره هو ما أعدّه الله لهم من الثواب جزاء أعمالهم الصالحة ، وكان عملهم في الدنيا عند الله مرضيًا مقبولًا.

الدروس المستفادة من الآيات:

- (١) ليس في الجنة تكليف ولا عمل؛ بل نعيم مقيم ، وسرور دائم.
- (٢) نعيم الجنة أعظم بكثير مما تتخيله العقول ، أو تشاهده الأبصار في الدنيا.
- (٣) يُجازي الله عباده بعد الصبر وفعل الخير بنعيم ينسيهم كل التعب والعناء.
- (٤) إذا كان الغلمان الذين يخدمون أهل الجنة بهذا الجمال ، فما بالك بأهل الجنة أنفسهم؟! فهم أكثر بهاء وحسنًا.
- (٥) تذكُر الجنة ونعيمها يبعث في النفس النشاط للعمل الصالح ، وترك أعمال الشرِّ.
- (٦) الله تعالى كريم؛ يكرم عباده في الجنة بما لم يتوقعونه من الفضل والنعيم.
- (٧) الله تعالى شكور؛ يجازي المحسنين على إحسانهم ، ويشكر لهم سعيهم ، وصالح أعمالهم.

نشاط (٢):



عدد بعض أنواع نعيم الجنة الذي يكرم الله به عباده الأبرار.

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

..... (٤)

..... (٥)

نشاط (٣):



بمناقشة معلمك؛ عدد أربعة أسباب لدخول الجنة.

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

..... (٤)

س١: أوضحت الآيات السابقة جزاء طاعة الله عز وجل، ناقش ذلك .

س٢: اكتب الدروس المستفادة من الآيات .

س٣: ما هي أوصاف ثياب أهل الجنة من خلال الآيات السابقة؟

س٤: من أسماء الله أنه الشكور؛ من خلال الدرس بين الآية التي ذكرت هذا المعنى .

س٥: أكمل الفراغات التالية:

- يذكر الله أهل الجنة بأنهم على ب..... ، لا يجدون ، ولا
- قريبة منهم ، سهلة ينالها و..... .
- أهل الجنة يدور عليهم ب..... و..... ، ب.....
- من صفات الغلمان الذين يخدمون في الجنة و..... و.....

الحديث الشريف

موضوعات الوحدة:

- ١ - أكبر الكبائر.
- ٢ - الأخوة الإسلامية.
- ٣ - حق المسلم على المسلم.
- ٤ - سلامة القلوب.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يحفظ الأحاديث النبوية المقررة.
- ٢ - يبين معاني المفردات الواردة في الأحاديث النبوية المقررة.
- ٣ - يستخرج الدروس المستفادة من الأحاديث النبوية المقررة.

أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ»^(١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الكبائر	الذنوب العظيمة.
عقوقُ الوالدينِ	الإساءةُ إليهما ، وعدمُ الوفاءِ بحَقِّهما.
الزُّورُ	الباطلُ.

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- الذنوب منها الكبائر ومنها الصغائر.
- ٢- الشرك بالله تعالى هو أعظم الذنوب على الإطلاق.
- ٣- عَظَمُ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ ، وَخُطُورَةُ عُقُوقِهِمَا.
- ٤- خطورة الكذب وأدعاء الباطل.
- ٥- الإسلام دين إحسان وصدق.

(١) أخرجه البخاري (٦٩١٩) بلفظه ، وأخرجه مسلم (٨٧).

الأنشطة

نشاط (١):

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ ، فيما يلي:

- ١- الشرك بالله تعالى من صفات الذنوب ()
- ٢- بر الوالدين حق واجب في الإسلام ()
- ٣- شهادة الزور هي قول الحق ()

نشاط (٢):

(أ) بالتعاون مع زملائك اذكر ثلاثة أخطار لعقوق الوالدين:

- ١-
- ٢-
- ٣-

(ب) بالتعاون مع زملائك؛ اذكر ثلاثة أخطار لشهادة الزور.

- ١-
- ٢-
- ٣-

التقويم

س١: رتّب الكلمات التالية لتكوّن جملاً مفيدة:

- (هو أعظم - الشرك - الذنوب - بالله تعالى)

- (الذنوب - الكبائر ومنها - الصغائر - منها)

س٢: أكمل الفراغ:

- قال رسول الله ﷺ: «أكبرُ.....: الإِشْرَاقُ.....، وعقوقُ.....، و.....»

.....

- الإسلام.....إحسان و.....

- نستفيد من الدرس خطورة.....، و.....الباطل.

س٣: ناقش أسباب الشرك من وجهة نظرك، موضحاً أساليب العلاج.

س٤: اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف.

الأخوة الإسلامية

قال رسول الله ﷺ:

«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»^(١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لا يُسَلِّمُهُ	المراد هنا: ينصره ويدفع عنه.
كان في حاجة أخيه	المراد هنا: سعى في قضاء حاجة أخيه.
كُرْبَةٌ	مُصِيبَةٌ.
سَتَرَ	لم يفضح.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- ١- الأخوة الإسلامية أقوى دعائم المجتمع المسلم.
- ٢- الظلم يفسد المجتمع ويمزق رباط الأخوة.
- ٣- المسلمون يد واحدة؛ ينصر بعضهم بعضاً.
- ٤- الإسلام يدعو إلى البر والتعاون.
- ٥- الإسلام يحث على ستر العورات.
- ٦- الإيمان باليوم الآخر سبب لفعل الخير وترك الشر.

(١) أخرجه البخاري (٢٤٤٢) ، ومسلم (٢٥٨٠).

الأنشطة

نشاط (١):

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يلي:

- ١- ظلم الناس لبعضهم (جائز - محرم - شجاعة).
- ٢- الأخوة الإسلامية تعني (التراحم - النصر - الإحسان - كل ما سبق).
- ٣- إذا كانت حاجة أحدهم في شيء محرم (أساعده - لا أساعده وأنصحه - لا أساعده ولا أنصحه).

نشاط (٢):

كرّر الحديث السابق خمس مراتٍ ، ثمّ احفظه ، وأسّمعه لمعلّمك .

نشاط (٣):

بالرجوع إلى مصادر التعلم؛ اكتب حديثاً آخر يبين بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم.

التقويم

س١: رتّب الكلمات التالية لتكوّن جملاً مفيدة:

- (دعائم - الأخوة الإسلامية - المجتمع المسلم - من أقوى)
- (على - الإسلام - ستر - يحث - العورات)

س٢: أكمل الفراغ:

- قال رسولُ اللهِ ﷺ: «المسلمُ أخو..... لا..... ولا..... ، ومَن كان في.....
أخيه كان اللهُ في..... ، ومَن..... عن مسلمٍ..... فرجَ اللهُ عنه..... من كُربَاتِ
يومِ القيامةِ ، ومَن..... مسلماً ستره اللهُ يومَ.....»
- المسلمون..... واحدة؛ ينصر..... بعضاً.

س٣: اكتب بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم.

س٤: وضح خطورة انتشار الظلم على الفرد والمجتمع.

حق المسلم على المسلم



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ، قِيلَ: مَا هُنَّ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَاَنْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ»^(١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
استنصحك	طلب منك النصيحة.
فشمته	المراد هنا: تقول له: يَرَحِّمُكَ اللَّهُ.
فعدّه	عيادة المريض زيارته.
فاتبعه	اتبع جنازته حتى يصلّى عليه، ويُدْفَن.

الدُّروس المُستفادَة من الحديث الشريف:

- ١- الإسلام دين شامل لكل نواحي الحياة.
- ٢- "السَّلَام" تحية الإسلام، وفيها الأمن والسلام.
- ٣- المشاركة في المناسبات الاجتماعية من أسباب تآلف المجتمع.
- ٤- التناصح بين المسلمين من أسباب حفظ المجتمع ورفقيه.
- ٥- العناية بالمرضى تساعد على تحسّن صحتهم.
- ٦- شرع الله الصلاة على موتى المسلمين ودفنهم إكراماً لهم.
- ٧- المجتمع المسلم مجتمِعٌ متماسِكٌ.

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٢).

الأنشطة

نشاط (١):

بالتعاون مع زملائك؛ عدد أربعة آداب لزيارة المريض.

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

نشاط (٢):

ضع علامة (✓) أمام السلوك الصحيح ، وعلامة (×) أمام السلوك الخطأ ، فيما يلي:

١- عطس فراس ، فحمد الله؛ فشتمته أحمد ، فقال فراس: "يهديكم الله ، ويصلح بالكم" ()

٢- نصح زياد صديقه محمد أمام زملائه ، وبصوت مرتفع ()

٣- مات جار خالد فذهب للصلاة عليه ودفنه في مقابر المسلمين ()

نشاط (٣):

كيف تسلم على زملائك؟ وكيف يردون عليك؟

.....

.....

نشاط (٤):



بالتعاون مع زملائك عدّد ثلاثة آداب للنصيحة:

(١)

(٢)

(٣)



س١: رتّب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة:

- (نواحي الحياة - الإسلام - دين شامل - لكل)

- (متماسك - المسلم - المجتمع - مجتمع)

س٢: أكمل الفراغ:

- قال رسول الله ﷺ: «حق المسلم على المسلم ، قيل: ما هنّ؟ يا رسول الله! قال: إذا فسلمّ

..... ، وإذا فأجبه ، وإذا فانصح له ، وإذا فحمد الله ، وإذا

فعدّه ، وإذا فاتبعه».

- "السلام" الإسلام وفيها و.....

- التناصح بين من أسباب و.....

س٣: قارن بين النصيحة على الملأ، والنصيحة في السر من؛ وجهة نظرك.

س٤: وضح آداب عيادة المريض.

سلامة القلوب



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجُلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» (١).

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
يكره بعضكم بعضاً.	تَبَاغَضُوا
الحسد: تمنى زوال النعمة عن الغير.	تَحَاسَدُوا
المراد هنا: ألا يعط كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه؛ فيعرض عنه.	لَا تَدَابَرُوا
يتركه ، ويعرض عنه.	يَهْجُرَ

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- الإسلام يحث على الألفة والمحبة.
- ٢- كما أن الإسلام دين توحيد وإيمان ، فهو دين أخلاق ومعاملات.
- ٣- التباغض والتحاسد والتدابير تنفر القلوب ، وتفسدها.
- ٤- الحسد يمزق أواصر المجتمع ، ويفرقه.
- ٥- المؤمنون إخوة؛ يحب بعضهم بعضاً.
- ٦- العفو والصفح من مظاهر قوة ترابط المجتمع.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٦٥) بلفظه ، ومسلم (٢٥٥٨).

الأنشطة

نشاط (١):

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يلي:

- ١- التباغض هو (الحب - الكره - الرحمة).
- ٢- لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه أكثر من (يومين - خمسة أيام - ثلاثة أيام).
- ٣- الأخوة في الدين تتضمن (المحبة - الألفة - التعاون - كل ما سبق).

نشاط (٢):

عدّد بالتعاون مع زملائك ثلاث ثمرات للأخوة الإسلامية.

(١)

(٢)

(٣)

نشاط (٣):

كرّر الحديث السابق خمس مراتٍ ، ثمّ احفظه ، وأسمعه لمعلمك .

التقويم

س١: رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة:

- (يمزق - من - المجتمع - أواصر - الحسد)
- (بعضاً - يحب - بعضهم - إخوة - المؤمنون)

س٢: أكمل الفراغ:

- قال رسول الله ﷺ: «لا تباغضوا ، ولا تباغضوا ، ولا تباغضوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا إخواناً ، ولا يحل أن يهجر فوق أيام».
- كما أن الإسلام دين و ، فهو دين و
- العفو و من مظاهر قوة المجتمع.

س٣: بين خطورة الحسد على الفرد والمجتمع .

س٤: اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف .

النوحيه

موضوعات الوحدة:

- ١ - مراتب الدين.
- ٢ - الشهادتان.
- ٣ - الإيمان.
- ٤ - الإحسان.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يقارن بين مراتب الدين.
- ٢ - يؤمن بمكانة الشهادتين في الإسلام.
- ٣ - يبين شروط الشهادتين في الإسلام.

مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب هي:

الإِحْسَانُ

الإِيْمَانُ

الإِسْلَامُ

فأول مرتبة يرتقيها المسلم هي: الإسلام ، ثم يرتفع إلى الإيمان ، ثم يرتفع إلى الإحسان.

وقد وردت هذه المراتب في حديث جبريل عليه السلام حين جاء إلى المسجد في صورة رجل غريب ، وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الثلاثة بالترتيب «يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ ، وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، ثم أخبر النبي ﷺ الصحابة بعد ذلك: «إِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يَعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»^(١).

المرتبة الأولى: الإسلام.

الإسلام ، هو: الاستسلام لله بالتوحيد ، والانقياد له بالطاعة ، والبراءة من الشرك.

ويتضمن معنى الإسلام ثلاثة أمور:

- ١ الاستسلام لله بالتوحيد؛ فلا نعبد إلا الله تعالى وحده لا شريك له.
- ٢ الانقياد لله بالطاعة؛ فنعمل الطاعات ، ونترك المعاصي.
- ٣ البراءة من الشرك.



(١) أخرجه مسلم (٨).

أركان الإسلام: أركان الإسلام الخمسة بأدلتها هي:

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله	﴿ دليلاً للشهادة قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨].	حديث ابن عمر رضي الله عنهما
		قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ كُفُّهُ إِلَهٌُ وَحَدُّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣].	قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»
		قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٨٧].	الله ﷻ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»
		﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأعراف: ١٥٨].	الله ﷻ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»
		﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَامَةِ ﴾ [البينة: ٥].	الله ﷻ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»
٢	إقام الصلاة	﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَامَةِ ﴾ [البينة: ٥].	رسول الله ﷺ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان
	إيتاء الزكاة	﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَامَةِ ﴾ [البينة: ٥].	رسول الله ﷺ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان
٣	صوم رمضان	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣].	رسول الله ﷺ، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان
٤	حج البيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً	﴿ وَبَلِّغْ عَلَى النَّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران: ٩٧].	رسول الله ﷺ، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان
		﴿ وَبَلِّغْ عَلَى النَّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران: ٩٧].	رسول الله ﷺ، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان

نشاط (١):

بالتعاون مع أفراد مجموعتك؛ ابحث عن المطلوب في السور المحددة، ثم اكتبه في الفراغ التالي:

المجموعة الأولى: تستخرج آية فيها دليل على شهادة أن لا إله إلا الله ، من سورة الحشر.

.....

المجموعة الثانية: تستخرج آية فيها دليل على شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ ، من سورة الفتح.

.....

المجموعة الثالثة: تستخرج آية فيها دليل على إقام الصلاة ، من سورة المزمل.

.....

المجموعة الرابعة: تستخرج آية فيها دليل على إيتاء الزكاة من سورة المجادلة.

.....

المجموعة الخامسة: تستخرج آية فيها دليل على صوم رمضان من سورة البقرة في الآيات من ١٧٥ حتى

الآية ١٩٠.

.....

المجموعة السادسة: تستخرج آية فيها دليل على حج البيت الحرام من سورة آل عمران في الآيات من ٨٠

حتى آية ١٠٠.

.....

التقويم

س١: حدد الأسئلة الثلاثة التي سأها جبريل عليه الصلاة والسلام.

س٢: أكمل مكان النقاط التالية:

يشتمل تعريف الإسلام على ثلاث قضايا أساسية:

الأولى:

الثانية:

الثالثة:

س٣: اذكر دليلاً على أركان الإسلام؟

الشهادتان

ماذا يقول الإنسان إذا أراد الدخول في الإسلام؟

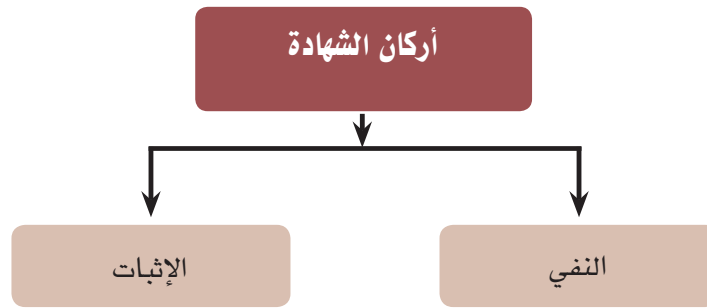
.....

ماذا يقول المؤذن للصلاة بعد التكبير؟

.....

أولاً: شهادة أن لا إله إلا الله:

معناها: معنى شهادة أن لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.



١ النفي: فقول: (لا إله): نفي لجميع ما يعبد من دون الله.

٢ الإثبات: فقول: (إلا الله): إثبات العبادة لله وحده لا شريك له.



والدليل على ذلك:

قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الزخرف: ٢٦-٢٨].

- فقوله: ﴿ بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾: نفي ، يوافق قول: «إلا الله» ، وفيها براءة من الشرك.
 - وقوله: ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ : إثبات ، يوافق قوله: «إلا الله» ، ومعنى فطرنى: خلقني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تعبد إلا الإله الذي خلقه وهو الله عز وجل.

ثانياً: شهادة أن محمداً رسول الله:

من الأدلة عليها: قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨].

معناها:

الإقرار بأن الله أرسل نبينا محمداً ﷺ بالحق إلى الجن والإنس.

مقتضيات شهادة أن محمداً رسول الله:

تتضمن شهادة أن محمداً رسول الله عدة أمور ، منها:

١) أن نحب الرسول ﷺ محبة مقدمة على محبة الخلق كلهم ، كما قال ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ

أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وُلْدِهِ ، وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (١).

(١) أخرجه البخاري (١٥) ، ومسلم (٤٤).



٢ ألا نعبد الله إلا بما علمنا إياه الرسول ﷺ؛ فلا نأتي بعبادات جديدة لم يشرعها رسول الله ﷺ؛ ولهذا

قال النبي ﷺ: «مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»^(١).

٣ طاعة أوامر الرسول ﷺ ، مثل: قوله ﷺ لعمر بن أبي سلمة ﷺ: «يَا غُلَامُ ، سَمِّ اللَّهَ وَكُلِّ بِيَمِينِكَ ،

وَكُلِّ مِمَّا يَلِيكَ»^(٢).

٤ اجتناب ما نهى عنه الرسول ﷺ ، مثل قول النبي ﷺ: «لَا تَحَاسِدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا»^(٣).

٥ أن نصدق الأخبار التي أخبر بها الرسول ﷺ ، مثل: قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة

في الغار^(٤).



(١) أخرجه البخاري (٢٥٥٠) ، ومسلم (١٧١٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٦١) ، ومسلم (٢٠٢٢).

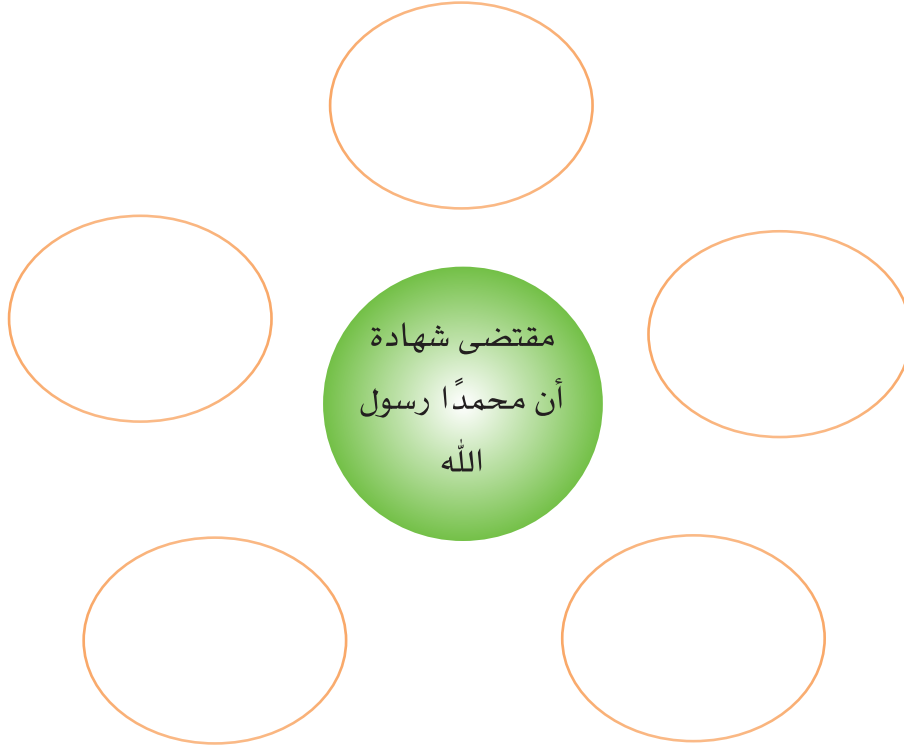
(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٦) ، ومسلم (٢٥٥٩) واللفظ له.

(٤) أخرجه البخاري (٢١٥٢) ، ومسلم (٢٧٤٣).

الأنشطة

نشاط (١):

أكمل:



نشاط (٢):

شهادة أن «لا إله إلا الله» أعظم كلمة يقولها المؤذن في أذانه.

اذكر مواطن أخرى يُشرَعُ للمسلم أن يقولها فيها:

..... ١

..... ٢

نشاط (٣):



قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].
استخرج من هذه الآية الكريمة أركان لا إله إلا الله.

.....
.....

نشاط (٤):



- اذكر ثلاثة أمور أمر بها الرسول ﷺ ، وماذا يجب عليك نحوها؟

.....
.....
.....

- اذكر ثلاثة أمور نهى عنها الرسول ﷺ ، وماذا يجب عليك نحوها؟

.....
.....
.....

س١: أكمل العبارات الآتية:

- ١ معنى شهادة أن لا إله إلا الله
- ٢ الركن الأول لشهادة أن لا إله إلا الله هو
- ٣ معنى شهادة أن محمداً رسول الله هو
- ٤ معنى النفي في شهادة أن لا إله إلا الله:
- ٥ معنى الإثبات في شهادة أن لا إله إلا الله

س٢:

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ [آل عمران: ٦٤].

استخرج من هذه الآية نفي العبادة عن كل المعبودات ، وإثباتها لله وحده.

س٣: يتضمن مقتضى شهادة (أن محمداً رسول الله) خمسة أمور، وضحها.

س٤: اذكر دليلاً على رسالة النبي ﷺ من سورة التوبة.

الإيمان



علمت أن مراتب الدين هي:

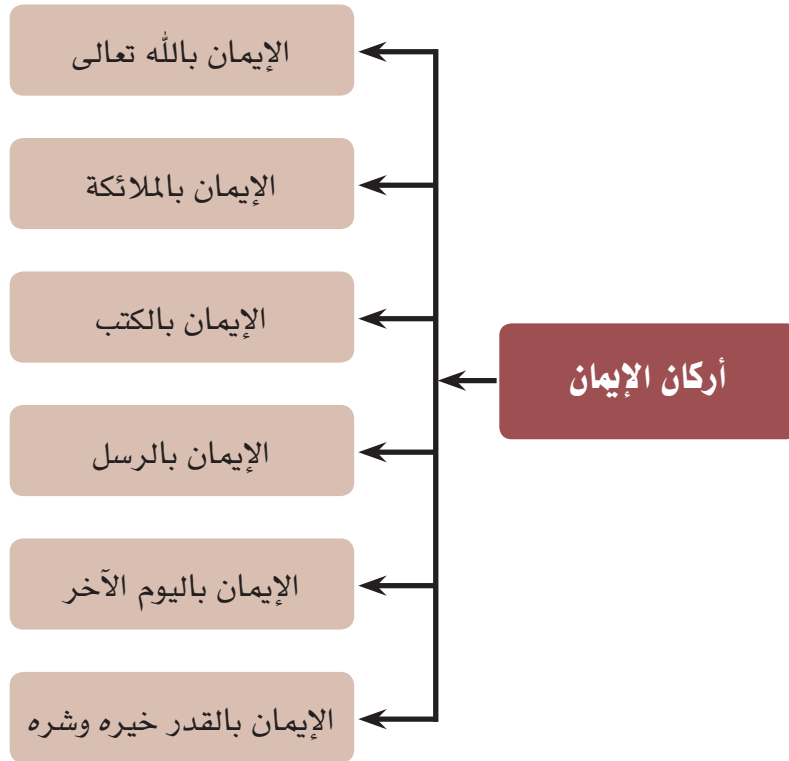
- ١ الإسلام.
- ٢ الإيمان.
- ٣ الإحسان.

وقد سبق الحديث عن المرتبة الأولى ، وهذا الدرس عن المرتبة الثانية ، وهي الإيمان:

أركان الإيمان ستة هي:

الركن الأول: الإيمان بالله	الركن الثاني: الإيمان بالملائكة
فنؤمن بالله رباً وخالقاً ومالئماً ومدبراً.	فنؤمن أنهم مخلوقون من نور.
ونؤمن أنه المعبود سبحانه لا شريك له.	وأنهم عابدون لله قائمون بما أمرهم الله به.
ونؤمن بأسمائه الحسنی وصفاته العلی.	وعددهم كثير ، لا يحصيهم إلا الله تعالى.

الركن الثالث: الإيمان بالكتب	الركن الرابع: الإيمان بالرسل
فنؤمن أن الله أنزلها على رسله عليهم السلام؛ هداية للناس ، ورحمة بهم. وأفضلها القرآن الكريم الذي حفظه الله من التحريف.	فنؤمن بجميع الرسل وأولهم نوح وخاتمهم محمد عليهم الصلاة والسلام. ونؤمن بأنهم بلغوا الرسالة ، وأدوا الأمانة ، ودعوا الناس إلى توحيد الله تعالى.
الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر	الركن السادس: الإيمان بالقدر خيره وشره:
فنؤمن بما يكون بعد الموت من عذاب القبر ونعيمه ، والحشر ، والحساب ، والجنة والنار.	فنؤمن أن كل شيء في هذا الكون هو بقضاء الله وقدره.



الدليل على هذه الأركان:

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

وفي حديث جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ: قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ،

وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ. (١).

شعب الإيمان:

الإيمان بضع وسبعون شعبة ، فأعلاها قوله: «لا إله إلا الله» ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء

شعبة من الإيمان.



(١) أخرجه مسلم (٨).

الأنشطة

نشاط (١):

املاً الفراغ في الجدول التالي بما يناسبه:

المهمة الموكل بها	أسماء الملائكة
تبليغ الوحي إلى حيث أمر الله تعالى.	جبريل <small>عليه السلام</small>

نشاط (٢):

املاً الفراغ في الجدول التالي بما يناسبه:

الكتاب الذي نزل عليه	الرسول
القرآن الكريم	محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small>

التقويم

س ١: اكتب الدليل على أركان الإيمان .

س ٢: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

- ١ نؤمن أن الله تعالى هو المستحق للعبادة. (.....)
- ٢ لا يعرف عدد الملائكة إلا الأنبياء. (.....)
- ٣ نؤمن بجميع الكتب السماوية. (.....)
- ٤ يكفي أن نؤمن بنبينا محمد ﷺ. (.....)
- ٥ الشهادتان من شعب الإيمان. (.....)

س ٣: أكمل الجمل الآتية:

- ١ خلق الله الملائكة من
- ٢ نؤمن أن كل شيء في هذا الكون هو
- ٣ نؤمن بما يكون بعد الموت من عذاب والحشر ، والحساب ،
- ٤ الإيمان بضع شعبة ، فأعلاها قوله: وأدناها إمطة الأذى
عن والحياء

س ٣: فكر جيدا في أركان الإسلام وأركان الإيمان، واذكر الفارق بينهما .

.....
.....

الإحسان



بعد أن عرفنا مرتبتي الإسلام والإيمان، نتعرف في هذا الدرس على أعلى المراتب وهي: الإحسان.

تعريف الإحسان:

قد عرفه الرسول ﷺ بقوله: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

درجات الإحسان:

للإحسان درجتان:

- الدرجة الأولى: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ»: أي: تؤدي العبادة لله ، مثل: الصلاة والصدقة بإخلاص وخشوع كأنك ترى وتشاهد الله ﷻ.

- الدرجة الثانية: «فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»: وإذا لم تؤد العبادة لله بإخلاص وخشوع كأنك تراه وتشاهده ، فاعبه لأنك تعلم أنه يرى فعلك ويسمع قولك.

الدليل على الإحسان:

من الأدلة: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨].

وقوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجْدِ ﴿٢١٩﴾﴾ [الشعراء: ٢١٧-٢١٩].

وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ

تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [يونس: ٦١].

ثمرات الإحسان:

للإحسان ثمرات كثيرة ، منها:

- ١ إخلاص العبادة لله عز وجل: فالمحسن يتصدق على الفقير راجياً رضا الله وثوابه.
- ٢ إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها ، فالمحسن يخشع في صلاته ويطمئن.
- ٣ مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى ، مما يقود إلى فعل الواجبات كالصلاة والزكاة وبر الوالدين ، وترك المنهيات كالسرقة والغش والكذب.
- ٤ محبة العبادة والفرح بها.
- ٥ السعادة وطمأنينة القلب.



الأنشطة

نشاط (١):

قال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبُكَ فِي السَّجْدِ ﴿٢١٩﴾﴾ [الشعراء: ٢١٧-٢١٩].

دلت هذه الآيات الكريمة على الإحسان ، وضد ذلك:

.....

.....

نشاط (٢):

ما الفرق بين رجلين ، أحدهما: صلى وهو حاضر القلب ، والآخر: صلى وهو مشغول بأمور خارج الصلاة؟

بعد التأمل مع مجموعتك ، أكمل الجدول التالي:

م	الرجل الأول	الرجل الثاني
١	ستكون صلاته خاشعة.
٢	صلاته قد تكون غير مطمئنة.
٣	قد يترك بعض السنن.
٤
٥	سيكون حريصًا على إتمام صلاته.



التقويم

س١: أكمل الجمل الآتية:

- ١ الإحسان هو
- ٢ أعلى مراتب الدين هي
- ٣ الركن الأول من الإحسان هو:

س٢: اكتب دليلاً من القرآن على مرتبة الإحسان .

س٣: اكتب ثلاثاً من ثمرات الإحسان .



الوحدة السادسة

الفقه والسلوك

موضوعات الوحدة:

- ١ - الأذان.
- ٢ - الإقامة.
- ٣ - أوقات الصلاة.
- ٤ - سنن الصلاة ومكروهااتها.
- ٥ - صفة الجماعة.
- ٦ - آداب المشي إلى الصلاة ، وانتظارها.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يقارن بين أحكام الأذان والإقامة في الإسلام.
 - ٢ - يتأدب بآداب المشي إلى المساجد.
 - ٣ - يناقش بعض أحكام الصلاة الخاصة بالمرأة في الإسلام.
 - ٤ - يبين سنن الصلاة ومكروهااتها.

الأذان



أولاً: تعريف الأذان:

- الأذان في اللغة: الإعلام ، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [التوبة: ٣].
- الأذان شرعاً: ذكر مخصوص يُعلم به دخول وقت الصلاة المفروضة.

ثانياً: دليل مشروعيته:

ثبتت مشروعية النداء للصلاة في القرآن الكريم ، وفي السنة النبوية المطهرة.

- القرآن الكريم: وردت آيات كثيرة في ذكر الأذان؛ منها:

- قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ [الجمعة: ٩].
- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا ﴾ [المائدة: ٥٨].

- السنة النبوية: حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه قال: «فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم

أحدكم ، وليؤمكم أكبركم»^(١).

ثالثاً: حكم الأذان:

سنة مؤكدة على الكفاية لأداء الفرائض عند جمهور العلماء.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨).

رابعاً: جمل الأذان:

اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ

أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمداً رسول الله . أشهد أن محمداً رسول الله

حيّ على الصلاة . حيّ على الصلاة

حيّ على الفلاح . حيّ على الفلاح

اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ

لا إله إلا الله

ويسن الترجيع ، وهو بأن تذكّر الشهادتان مرتين مرتين ، يخفض بهما صوته أولاً ، ثم يرفع بهما صوته ثانياً .

خامساً: فضل الأذان والمؤذن:

- قال رسول الله ﷺ : «الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين»^(١) .
- قال رسول الله ﷺ : «لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهد له يومَ القيامة»^(٢) .

سادساً: سنن الأذان: هي الأمور التي تستحب في الأذان.

- أن يكون المؤذن صالحاً ، أميناً في الدين ، عالماً بالسنة وأوقات الصلاة ، حسن الصوت عاليه .
- أن يكون المؤذن على طهارة؛ لأنه ذكّر متصل بالصلاة .

(١) أخرجه أبو داود (٥١٧) ، والترمذي (٢٠٧) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٩٦) .

- أن يكون المؤذن واقفاً.
- أن يتوجه المؤذن نحو القبلة.
- أن يجعل المؤذن إصبعيه في أذنيه في الأذان دون الإقامة.
- أن يترسّل المؤذن في الأذان ، وأن يسرع في الإقامة.
- الترجيع في الأذان: وهو إسرار كلمتي الشهادة قبل الجهر بهما بحيث يسمع من في المسجد ، أو من في قربه عرفاً ، ثم يجهر.
- أن يفصل المؤذن بين الأذان والإقامة.
- أن تكون الإقامة في غير موضع الأذان.

سابعاً: ما يسن لسامع الأذان:

- أن يقول مثل ما يقول المؤذن أو المقيم ، إلا في الحيعلتين فيقول عقب كل منهما: "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".
- يسن للسامع والمستمع ، وللمؤذن والمقيم أن يصلوا ويسلموا على النبي ﷺ بعد الفراغ من الأذان والإقامة.
- الدعاء بين الأذان والإقامة.

الأنشطة

نشاط (١):

بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب صيغة الأذان لصلاة الفجر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢):

بالرجوع إلى مصادر التعلم؛ اكتب أسماء مؤذني الرسول ﷺ.

..... (١)

..... (٢)

نشاط (٢):

بمناقشة زملائك ، وبالرجوع إلى معلمك؛ سجل ما يكره في الأذان.

.....

.....

.....

س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، فيما يأتي:

- (أ) عدد جمل الأذن (١٦) جملة (.....)
- (ب) الأذان واجب على النساء (.....)
- (ت) الأذان فرض كفاية للصلوات الخمس فقط (.....)

س٢: بين معنى ما يأتي:

(أ) الأذان.

(ب) مدى صوت المؤذن.

س٣: بعد دراستك لفضل الأذان، عبر عنه بأسلوبك .

س٤: أرادت مجموعة من النساء أداء صلاة العشاء جماعة، فهل يلزمهن الأذان للصلاة؟

س٥: ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن : (حي على الصلاة) و(حي على الفلاح)؟

س٦: اختر الإجابة الصحيحة:

أ. إذا قال المؤذن في صلاة الفجر (الصلاة خير من النوم) ، فإن السامع يقول:

(صدقت وبررت - لا حول ولا قوة إلا بالله - الصلاة خير من النوم.)

ب- من سنن الأذان:

(أن يكون المؤذن متطهراً - أن يكون الأذان بعد دخول الوقت - أن يكون المؤذن عاقلاً)

الإقامة

تعلمنا في الدرس السابق صيغة الأذان ، وهي:

.....

.....

.....

والآن نتعلم الإقامة.

أولاً: تعريف الإقامة:

- الإقامة في اللغة: مصدر أقام.

- الإقامة شرعاً: ذكر مخصوص؛ لاستنهاض الحاضرين للصلاة.

ثانياً: دليل مشروعيتها:

- قال رسول الله ﷺ: «فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، وليؤمكم أكبركم»^(١).

ثالثاً: حكم الإقامة، وجملها:

حكم الإقامة: سنة مؤكدة على الكفاية لأداء الفرائض عند جمهور العلماء.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨).

بالاستماع إلى المؤذن؛ سجل جمل الإقامة، واكتبها.

رابعاً: ما يستحب لمن سمع الإقامة:

- أن يقول مثل ما يقول المؤذن أو المقيم ، إلا في الحيعلتين ، فيقول: عقب كل منهما: "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

- السعي للصلاة ، وترك كل ما يشغله عنها.



نشاط (١):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب حكم الأذان والإقامة للنساء.





س١: ما الجملة التي توجد في الإقامة، ولا توجد في الأذان؟

س٢- ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام ما تراه مناسباً:

أ- إذا سمعت الإقامة فأسرع إلى المسجد (.....)

ب- إذا أقيمت الصلاة فلا مانع من صلاة السنة سريعاً (.....)

س٣: اذكر حكم الإقامة.

س٤: صنف ما يشرع له الإقامة وما لا يشرع له، من الصلوات الآتية:

- صلاة الفجر - صلاة الاستقاء - صلاة العيد - صلاة العصر - صلاة الفريضة للمنفرد - صلاة الكسوف -
صلاة الظهر - صلاة الجنازة - صلاة الوتر.



أوقات الصلاة



تعلمنا في الصفوف السابقة مواقيت الصلاة؛ وهي:

إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ



مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ الثَّانِي



الفجر

إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ



من وقت زوال الشمس



الظهر

إِلَى اصْفَرَارِ الشَّمْسِ



مِنْ خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ



العصر

الصف الخامس الابتدائي

إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ



مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



الْمَغْرَبُ

إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ



مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



الْعِشَاءُ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها»،

قال: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين»، قال: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٥٢٧) ، ومسلم (٨٥).



س١ : اكتب كلمة تلقيها على الطلاب في الإذاعة المدرسية؛ تحثهم فيها على الحفاظ على الصلاة في أول وقتها .

س٢ : أكمل الفراغات الآتية:

- أول وقت الظهر هو وآخره هو..... .
- أول وقت العصر هو وآخره هو..... .
- أول وقت العشاء هو وآخره هو..... .

سنن الصلاة ومكروهاها



تعلمنا في الصفوف السابقة كيفية الصلاة ، وهي:

.....

.....

.....

.....

.....

ونتعلم اليوم سنن الصلاة ومكروهاها:

أولاً: سنن الصلاة

إن للصلاة سنناً يستحب للمصلي أن يقوم بها منها:

(١) رفع اليدين في تكبيرة الإحرام:

يستحب للمصلي أن يرفع يديه عند تكبيرة الإحرام بمحاذاة أذنيه أو أعلى أذنيه.

(٢) الإتيان بقول: "أمين".

التأمين في الصلاة من السنن ، ويكون في الصلاة السرية ، ويكون في الصلاة الجهرية

.....

(٣) وضع اليد اليمني على اليسرى.

يسن للرجل أن يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى تحت سرتة ، أو تحت صدره وفوق سرتة.

(٤) دعاء الاستفتاح.

(٥) التَعُوذُ.

(٦) إطالة القراءة في الركعة الأولى عن الركعة الثانية.

(٧) التسبيح في الركوع والسجود.

(٨) وضع المصلي يديه على ركبتيه في الركوع:

يضع المصلي يديه على ركبتيه حال الركوع ، وتكون أصابع يديه مفرجة ، وأن يبعد الرجل عضديه عن

جنبه ، تضمهما المرأة إلى جنبيها؛ لأنه أستر لها.

(٩) تسوية المصلي ظهره وعنقه حال الركوع.

(١٠) الإشارة بالسبابة في التشهد.

الأنشطة

نشاط (١):

بالرجوع إلى معلمك؛ عدّ سنناً أخرى للصلاة:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)
- (٥)
- (٦)
- (٧)

نشاط (٢):

بالرجوع إلى معلمك؛ حدد المستحب في المواقف التالية:

- النظر في حالة السجود:
- النظر في حالة الركوع:
- النظر في حالة القيام:
- النظر في التسليم:

ثانياً: مكروهات الصلاة:

هي ما تنقص أجر المصلي ، ولا تبطل صلاته.

فعلى المصلي اجتنابها ، ومن المكروهات أيضا ما يلي:

- ١ الالتفات بالوجه والصدر لغير حاجة.
- ٢ تغميض العينين لغير حاجة.
- ٣ العبث: وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان, مثل : الحركة لغير حاجة.
- ٤ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط.
- ٥ الصلاة بحضرة طعام يشتهي.
- ٦ الصلاة عند مغالبة النوم.



س١: قارن بين وضع الرجل يديه على ركبتيه في الركوع، ووضع المرأة.

س٢: اذكر سنن الصلاة مرتباً إياها من تكبيرة الإحرام إلى التسليم.

صلاة الجماعة



أولاً: تعريف صلاة الجماعة:

- الجماعة لغة: الفرقة ، والطائفة.
- صلاة الجماعة شرعاً: ربط صلاة المأموم بصلاة الإمام.

ثانياً: فضل صلاة الجماعة:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ^(١) بسبع وعشرين درجة»^(٢).

ثالثاً: حكم صلاة الجماعة:

قال بعض العلماء: هي فرض كفاية على الرجال ، وقال البعض: هي سنة عينية مؤكدة في قوة الواجب لغير المعذورين.

رابعاً: تحقق صلاة الجماعة:

- تتحقق باتنين فأكثر لما روي عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي ، فلما أردنا الإقفال من عنده قال لنا: «إذا حضرت الصلاة فأذنا ، ثم أقيما ، وليؤمكما أكبركما»^(٣).

(١) الفذ: المنفرد.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٦).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٤).

خامساً: إدراك صلاة الجماعة:

يدرك المأموم الجماعة ما لم يسلم الإمام التسليمة الأولى ، ومن أدرك إمامه في جزء من القيام ، أو في الركوع معه يُعد مدرِّكاً هذه الركعة.



نشاط (١):



ناقش زملاءك في فوائد صلاة الجماعة للفرد والمجتمع.

المجتمع	الفرد

سادساً: أذكار ترك الجماعة:

أذكار ترك الجماعة:

- مطر وبرد شديدان ، أو وحل؛ لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول: «ألا صلوا في الرَّحال»^(١).

(١) خرجه مسلم (٦٦٦).



- خوف ظالم أو ظلمة شديدة؛ لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر» قالوا: وما العذر؟ قال: «خوف أو مرض، لم تقبل منه الصلاة التي صلى»^(١).

- مرض.

- إرادة سفر يتهيأ له.

نشاط (٢):

////////////////////

اكتب كلمة تدعو فيها زملاءك للحفاظ على صلاة الجماعة.

نشاط (٣):

////////////////////

شرح الله تعالى صلوات جماعة في أوقات مختلفة، منها ما هو في اليوم، ومنها ما هو في الأسبوع، ومنها ما هو في العام، اذكر أمثلة على هذه الأنواع في الجدول التالي:

النوع	المثال
في اليوم
في الأسبوع
في العام

(١) أخرجه أبو داود (٥٥١).

نشاط (٤):



يحرص المسلم على عدم التخلف عن صلاة الجماعة، ناقش مع مجموعتك الأسباب التي تعينه على ذلك وسجل أبرزها:

١ اعتقاد أن صلاة الجماعة سنة مؤكدة، وأوجبها بعض العلماء.

٢ تذكر الثواب المترتب على صلاة الجماعة.

٣

٤

٥



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ صلاة الجماعة أفضل من الفرد بعشرين درجة. (.....)

٢ من فوائد صلاة الجماعة تواد المسلمين وتألفهم. (.....)

٣ تدرك الجماعة بإدراك التشهد الأخير مع الإمام. (.....)

٤ تُدْرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكْعَةِ. (.....)



- ٥ صلاة الجماعة سنة مؤكدة على الرجال. (.....)
- ٦ أقل الجماعة إمام وثلاثة من المأمومين. (.....)
- ٧ ثواب صلاة الجماعة يشجع على فعلها. (.....)

س٢: اكتب دليلاً على ما يأتي:

- ١ إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوز الابتداء بالنافلة.
- ٢ فضل صلاة الجماعة.
- ٣ حكم صلاة الجماعة.

س٣: اشرح أدب الدخول في الصلاة مع الإمام.

س٤: اكتب اثنين من فوائد صلاة الجماعة، واثنين من أسباب المحافظة عليها.

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها



قال الله تعالى: ﴿ يَبْنِيْءَ آدَمَ حُدُوًا زَيْنَتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١].

رَغِبَ اللهُ تَعَالَى فِي التَّزْيِينِ وَالتَّطَهْرِ عِنْدَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ ، فَيَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ عِنْدَ أَدَاءِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ يَكُونَ مَتَطَهَّرًا نَظِيْفًا ، لَابِسًا أَحْسَنَ الثِّيَابِ .

آداب المشي إلى الصلاة:

الصَّلَاةُ حُضُورٌ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ ؛ وَلِهَذَا شُرِعَ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَأَدَّبَ عِنْدَ الْمَشْيِ إِلَيْهَا بِجَمَلَةٍ مِنَ الْآدَابِ ، تَعْرِفُ عَلَيْهَا مِنَ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ :

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل.

يقول عند الخروج من المنزل: بِسْمِ اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ .

(اِحْرَصْ عَلَى حِفْظِ هَذَا الدَّعَاءِ ، وَادْعُ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ)

الأدب الثاني: الخروج إليها مبكرًا.

الأدب الثالث: الذهاب إليها متطهراً ماشياً:

والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِّنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).

حدّد العبارة المناسبة في الحديث الشريف التي تدل على هذا الأدب - من العبارات التالية:

- من تطهّر في بيته. - مشى إلى بيت من بيوت الله.

- كلتا العبارتين السابقتين.

الأدب الرابع: المشي في سكينة ووقار ، وعدم الإسراع في الذهاب إليها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ؛ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا»^(٢).

الأدب الخامس: دخول المسجد بالرجل اليمنى:

قال أنس رضي الله عنه: «مِنَ السُّنَّةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى ، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُسْرَى»^(٣).

الأدب السادس:

يقول إذا دخل المسجد: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)

ويقول إذا خرج من المسجد: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ)

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٠) ومسلم (٦٠٢).

(٣) رواه الحاكم (٢١٨ / ١) ، وقال: صحيح على شرط مسلم ، وافقه الذهبي.

احرص على حفظ هذا الدعاء وادع به في موضعه.



فضل المشي إلى الصلاة: رغب النبي ﷺ في الذهاب إلى الصلاة ماشياً ، قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ ، فَاْمَشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُمُوا»^(١).

آداب انتظار الصلاة:

صلاة ركعتين قبل الجلوس ، فعن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»^(٢).

الجلوس في الصف الأول من غير تخطي الرقاب وايذاء الآخرين.

فضل انتظار الصلاة:

من أفضل الأوقات التي انشغل كثير من الناس عنها وقت انتظار الصلاة ، ويمكن للمسلم أن يشغل هذا الوقت بقراءة القرآن ، والصلاة ، والدعاء.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٠) ، ومسلم (٦٠٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٤) ، ومسلم (٧١٤).

الأنشطة

نشاط (١):

خَرَجَ سَعِيدٌ إِلَى الْمَسْجِدِ مَتَطَهِّرًا ، بَعْدَ سَمَاعِ الْإِقَامَةِ ، وَمَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ ، وَشَاهَدَ فِي طَرِيقِهِ أَوْلَادًا يَلْعَبُونَ بِالْكُرَةِ ، فَوَاصِلَ مَشْيِهِ وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ شَيْئًا ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ مُقَدِّمًا رِجْلَهُ الْيَسْرَى ، وَوَجَدَ الْإِمَامَ رَاكِعًا ، فَاسْرَعَ لِيُدْرِكَ الرُّكْعَةَ .

- بين ما أصاب فيه سعيدٌ ، وما أخطأ فيه .

ما أخطأ فيه سعيدٌ	ما أصاب فيه سعيدٌ
.....
.....
.....
.....
.....

نشاط (٢):

(أ) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ،

مَا لَمْ يُحَدِّثْ تَقْوُلًا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ»^(١)

- من خلال فهمك للحديث ، بين فضل انتظار الصلاة .

.....

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦) .

(ب) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُحَدِّثْ»^(١).

- اختر العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث الشريف مما يأتي:

فضل انتظار الصلاة.

فضل المشي إلى الصلاة.

نشاط (٣):

////////////////////

يُعَدُّ وقتُ انتظارِ الصلاةِ (بينَ الأذانِ والإقامةِ) منَ الأوقاتِ الفاضلةِ ، إلا أنَّ كثيرًا من الناسِ يفرطُ فيه ، إمَّا بالتأخِرِ عنه ، أو بالانشغالِ بما لا يُفيد.

بالتعاونِ مع مجموعتك؛ اذكر بعضَ الأمثلةِ على ذلك ، ووسائلَ العلاجِ.

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (١٧٠).

س١: ما واجبك إذا رأيت في طريقك إلى المسجد من ينشغل عن الصلاة بلعب الكرة؟

س٢: اربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

ب

أ

اللهم افتح لي أبواب رحمتك

اللهم إني أسألك من فضلك.

بسم الله توكلت على الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله.

اللهم إني أسألك خير المولج وخير
المخرج بس الله ولجنا

دعاء الخروج من المنزل

دعاء دخول المسجد

دعاء الخروج من المسجد

س٣: صنّف الأفعال الآتية إلى: آداب شرعية أو مخالفات شرعية، واجعلها في جدول:

تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السواك داخل المسجد - خفض الصوت داخل المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد - السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول - الدخول إلى المسجد بالقدم اليسرى.



الوحدة السابعة

السيرة والأخلاق

موضوعات الوحدة:

- ١ - فضائل النبي ﷺ.
- ٢ - محبة النبي ﷺ.
- ٣ - الصلاة على النبي ﷺ.
- ٤ - التأسي بالنبي ﷺ.
- ٥ - أهل بيت النبي ﷺ.
- ٦ - صحابة النبي ﷺ.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يؤمن بمكانة النبي ﷺ.
- ٢ - يتمسك بسنة النبي ﷺ.
- ٣ - يتخلق بأخلاق النبي ﷺ.
- ٤ - يستخرج الدروس المستفادة من سيرة النبي ﷺ.

فضائل النبي ﷺ

للنبي ﷺ فضائل كثيرة في الدنيا والآخرة:

من فضائله ﷺ في الآخرة	من فضائله ﷺ في الدنيا
أنه سيّد ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ.	أكثرُ الأنبياءِ أتباعاً.
أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ.	خاتم النبيين عليهم السلام.
أول شافع ومُشفّع.	عُرِجَ به إلى السماءِ.
أول من يستفتحُ بابَ الجنةِ.	عُفِّرَ له ما تقدّمَ من ذنبه وما تأخرَ.

ومن أدلة تلك الفضائل:

- قول الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [الأحزاب: ٤٠]
- وحديث أبي هريرة رضي الله عنه حيث قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيّد ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ، وأوّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ ، وأوّلُ شافعٍ وأوّلُ مُشفّعٍ» (١).



(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

محبة الله تعالى للنبي ﷺ:

للنبي ﷺ قدر عظيم عند الله تعالى ، فقد بلغ حب الله تعالى لنبينا ﷺ درجة (الخلّة) وهي أعلى درجات المحبة ، فعن جندب ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا ، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا» (١).

دلائل محبة الله تعالى للنبي ﷺ:

من أدلة محبة الله تعالى للنبي محمد ﷺ:

(١) حفظ الله له ﷺ: فقد نجّا الله تعالى النبي ﷺ من محاولة قتله في غزوة أحد ، وقبل ذلك أثناء الهجرة إلى المدينة حينما دخل ﷺ هو وأبو بكر ﷺ في الغار ليختفي عن أنظار قريش؛ حتى لا يقتلوه ، فلما وصلوا عند الغار أعمى الله أبصارهم فلم يشاهدوا النبي ﷺ ولا أبا بكر ﷺ ، فكان أبو بكر ﷺ يقول: يا رسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا ، فقال ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا» (٢).

(٢) استجابة الله له إذا دعاه: وقد تكرر ذلك كثيراً ، ومن ذلك: أن الله تعالى استجاب للنبي ﷺ حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ مع قلة جيش المسلمين ، وقلة الأسلحة.

(٣) تأييد الله له بالمعجزات: ومن أمثلة تلك المعجزات: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون ، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه ، فأقبل الناس نحوه ، فقال: «مالكم؟» قالوا: يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب ، فوضع يده في إنائه ، فأخذ الماء يَبْعُ من بين أصابعه كأمثال العيون ، فتوضأ الناس وَشَرِبُوا (٣).

وأعظم معجزة للنبي ﷺ هي القرآن الكريم

(١) أخرجه مسلم (٥٢٢).

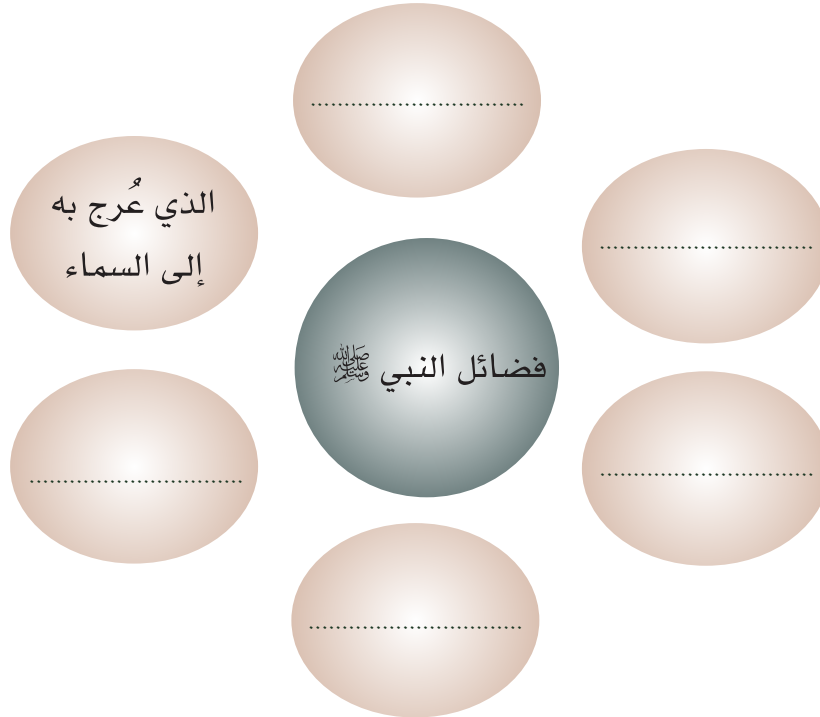
(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٣) ، ومسلم (٢٣٨١).

(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٢) ومسلم (٢٢٧٩).

الأنشطة

نشاط (١):

املاً الحقول التالية بما يناسب:



نشاط (٢):

استخرج من النصوص الآتية ما تدل عليه من فضائل للنبي ﷺ:

ما يدل عليه	النص
	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]

قال ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(١).

قال ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»^(٢).

نشاط (٣):



قال النبي ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا».

اكتب جملة مفيدة تستفيدها من هذا النص.

.....



س ١: عدد ثلاثاً من فضائل النبي ﷺ .

- ١
- ٢
- ٣

س ٢: اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (√) فيما يلي:

أ - معنى الشفاعة:

المحبة (.....) -

الصداقة (.....) -

الوساطة (.....) -

(١) أخرجه مسلم (٢٨٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٤).

ب - أول من ينشق عنه القبر

- عيسى عليه السلام (.....) - إبراهيم عليه السلام (.....) - محمد عليه السلام (.....)

ج - أول من يشفع للناس يوم القيامة:

- محمد عليه السلام (.....) - موسى عليه السلام (.....) - آدم عليه السلام (.....)

د - الرسول صلى الله عليه وسلم أول من يبعث من قبره يوم القيامة ، وذلك:

- لأنه خاتم النبيين (.....) - لعلو مكانته وشرفه (.....)

- لأنه أرسل للناس كافة (.....)

و- من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

- سواد الشعر (.....) - عرج به إلى السماء (.....)

- أكثر الأنبياء أتباعاً (.....)

س٣: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١ أعظم معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي:

٢ الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الغار هو..... ويدل ذلك

على

٣ أحب الناس إلى الله هو

٤ من علامات حب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم أن نجاه من الكفار في غار

س٤: اكتب دليلاً على محبة الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم:

.....
.....

محبة النبي ﷺ

حكم محبة النبي ﷺ:

- محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم ، بل لا يصح الإيمان إلا بها ، فهو ﷺ صاحب فضل على المؤمنين بل على الناس أجمعين ، فعنه ﷺ أخذ الدين ، وعليه نزل الوحي ، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد .

- ومما يدل على وجوب محبته ﷺ حديث عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَخَذُ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الْآنَ ، وَاللَّهِ ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآنَ يَا عُمَرُ» (١) .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (٢) .

- وهذه المحبة لا تعني الغلو في النبي ﷺ؛ لقوله ﷺ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» (٣) .

(١) أخرجه البخاري (٦٦٣٢) .

(٢) أخرجه البخاري (١٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٤٥) .

دلائل محبته ﷺ :

علامات محبة الرسول ﷺ كثيرة ، منها:

- تقديم طاعته ﷺ على طاعة غيره من المخلوقين.
- تقديم طاعته ﷺ على هوى النفس وشهواتها.
- اتباع سنته والافتداء به ﷺ في أقواله وأفعاله.
- مطالعة سيرته ﷺ.
- كثرة الصلاة والسلام عليه ﷺ .
- تعظيمه وتوقيره ﷺ .
- محبة آل البيت رضي الله عنهم.
- الدفاع عنه وعن سنته ﷺ .
- تمني رؤيته ، قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا ، نَاسٌ يُكُونُونَ بَعْدِي ، يُوَدُّ أَحَدَهُمْ لَوْرَانِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ» (١).

محبة أصحاب النبي ﷺ له :

في صلح الحديبية أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للمفاوضات فقال لقريش بعدما رجع من معسكر المسلمين: (أَيُّ قَوْمٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمَلُوكِ ، وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ ، وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلَكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا) (٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي» (٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٨٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤١٠).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧١٢).

الأنشطة

نشاط (١):

تعددت صور وقصص محبة الصحابة للنبي ﷺ ، بالرجوع إلى سيرة أحد الخلفاء الراشدين الأربعة ، اذكر قصة لأحدهم وبيِّن من خلالها دلائل محبتهم للنبي ﷺ.

.....

.....

.....

نشاط (٢):

كيف تحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية؟

- أذن المؤذن لصلاة الفجر ، وأنت ترغب في النوم.

.....

- طلب منك والدك الذهاب معه إلى السوق وأنت على موعد مع أحد زملائك.

.....

- نسيت حل واجبك ، واقترح عليك أحد زملائك أن تكذب على المعلم.

.....

- كنت في مجلس وانتقص أحد الحاضرين سنة من سنن النبي ﷺ.

.....

التقويم

- س١: عدد أربع دلائل على محبة النبي ﷺ .
- س٢: اذكر صورة من صور محبة الصحابة لرسول الله ﷺ .
- س٣: صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) :

ب

لا يصح الإيمان إلا بها

واجبة على كل مسلم

لا يكمل إيمانه

تمني رؤيته ﷺ

أ

حكم محبة النبي ﷺ

من علامات محبة النبي ﷺ

محبة النبي ﷺ

معنى لا يؤمن

- س٤: اكتب عبارة تصف بها محبتك للنبي ﷺ .

الصلاة على النبي ﷺ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

أخي الطالب: هيا نقرأ هذه الآية ، ونتفكر في معناها ، وما تدل عليه.

معنى الصلاة على النبي ﷺ:

- ثناء الله عليه في الملائ الأعلی.

- سؤال الله ودعاؤه بأن يثني على نبيه ﷺ.

معنى السلام على النبي ﷺ:

- سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ:

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

- صلاة الله على من يصلي على النبي ﷺ ، فعن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ

وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» (١).

- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة ، فعن عبد الله بن مسعود ؓ أن رسول الله ﷺ قال: «أَوْلَى

النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» (٢).

- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات ، فعن أنس بن مالك ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى

(١) أخرجه مسلم (٤٠٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٤٨٤) وقال حديث حسن.

عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ» (١) .

صفة الصلاة عليه ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ منها:

- عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ﷺ قال: لقيني كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ ﷺ فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي إِلَيْكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْنَا: قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيْ عَلَيْكَ؟ قَالَ: « قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (٢) .

- عن أبي حميد السَّاعِدِيِّ ﷺ أنهم قالوا: يارسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (٣) .

مواضع استحباب الصلاة على النبي ﷺ :



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (٤) .

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى

(١) أخرجه النسائي (١٢٩٧)

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٥٧) ومسلم (٤٠٦)

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٦٩) ومسلم (٤٠٧)

(٤) أخرجه مسلم (٣٨٤) .

النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلَ هَذَا» ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالتَّسْبِيحِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ»^(١).

حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «مَا شِئْتَ». قال: قلت: الرُّبْعُ ، قال: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» ، قلت: النُّصْفُ ، قال: «مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» ، قال: قلت: فَالثَّلَاثِينَ ، قال: «مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» ، قلت: أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ ، وَيَغْفِرَ لَكَ ذَنْبَكَ»^(٢).

والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.

الأنشطة

نشاط (١):

اكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

.....

.....

نشاط (٢):

تستحب الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة وليلتها ، اكتب الحديث الشريف الذي يدل على ذلك؟

.....

.....

(١) أخرجه أبو داود (١٤٨١) ، والترمذي (٣٤٧٧) ، وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٧) ، وقال: حديث حسن صحيح.

نشاط (٣):



بمعاونة زميلك؛ راجع معلوماتك واكتب ما يلي:

- حكم الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد الأخير.

.....

- متى تشرع الصلاة على النبي ﷺ في صلاة الجنازة.

.....



س١: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١ من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

.....

٢ من أسباب نيل شفاعة النبي ﷺ :

.....

٣ من المواضع التي يستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

.....

.....

س٢: اذكر صيغتين من صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

الدرس الرابع

التأسي بالنبي ﷺ

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٢١].

معنى الأسوة: القدوة ، فمن تأسى بالنبي ﷺ جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبَعَ ما جاء به.

مظاهر التأسي به ﷺ

الحرص على أداء الصلوات جماعة

الاقتراء به ﷺ في القول والعمل

محبة من يعمل بسنته ﷺ

الإنكار على من تنقص سنته ﷺ

فضل متابعة النبي ﷺ

نيل محبة الله

دخول الجنة

القرب منه ﷺ

قبول العمل

فضل متابعة النبي ﷺ :

لمتابعة النبي ﷺ والتأسي به فضائل كثيرة ، منها:

أنها سبب لنيل محبة الله عزوجل ، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١].

أنها سبب لدخول الجنة: فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي» ،
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ يَا أَبِي؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي»^(١) .

تركها يسبب البعد عنه رضي الله عنه: فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»^(٢) .

العمل بغيرها يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا ، فَهُوَ رَدٌّ»^(٣) .

من مظاهر التآسي والافتداء به صلى الله عليه وسلم:

- الحرص على أداء الصلوات جماعةً.

- تعلم السنة ونشرها ، وتطبيق ما يقدر عليه منها.

- محبة وتشجيع من يعمل بالسنة.

- الإنكار على من يستهزئ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التآسي به صلى الله عليه وسلم:

وأدلة هذا كثيرة ، منها:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه «أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ^(٤) يَوْمًا وَاحِدًا ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَنَعُوا

الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ وَلَبَسُوهَا ، فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمَهُ ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»^(٥) .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا

(١) أخرجه البخاري (٧٢٨٠).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٦٣) ، ومسلم (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٩٧) ، ومسلم (١٧١٨) ، واللفظ له.

(٤) من ورق: أي فضة.

(٥) أخرجه البخاري (٩٢٤) ومسلم (٧٦١).

رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمَ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ ، فَلَمَّا فَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، قَالَ : « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى الْإِقَاءِ نِعَالِكُمْ » ، قَالُوا :
رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا - أَوْ
قَالَ : أَدَى - » وَقَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ : فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيَصِلْ
فِيهِمَا » (١) .

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتَا النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ (٢) مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ،
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا - أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا - سَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكَنَا بَعْدَنَا
فَأَخْبَرَنَا ، قَالَ : « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ ، - وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا ،
- وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ » (٣) .



(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠) .

(٢) شبيبة: جمع شاب.

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١) ومسلم (٦٧٤) .

الأنشطة

نشاط (١):

استنبط من الآيتين التاليتين فوائد متابعة النبي ﷺ:

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[آل عمران: ٣١]

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٩].

نشاط (٢):

ضع علامة (✓) أمام الموقف الذي يعد مظهرًا من مظاهر التآسي بالنبي ﷺ.

م	الموقف	العلامة
١	شارك محمد في الدورة التي أقيمت في الإجازة الصيفية لحفظ (٥٠) حديثًا.	
٢	لا يصوم عبد الله إلا شهر رمضان.	
٣	يحرص أحمد على قراءة كتب السيرة النبوية.	

نشاط (٣):



ورد الأمر في القرآن الكريم بطاعة الله ﷻ واتباع الرسول ﷺ ، بالرجوع إلى المصحف أو أحد برامج القرآن الكريم الحاسوبية ، اذكر ثلاث آيات تأمر بذلك.

.....

.....

.....

التقويم

- س١: اذكر مثلاً يبين حرص الصحابة على التأسى به ﷺ .
- س٢: دلل على فضل التأسى بالنبي ﷺ .
- س٣: صل من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب):

ب

من آثار عدم اتباع رسول الله ﷺ

أداء الصلوات في جماعة

نيل محبة الله تعالى

مثال صالح للتشبه به

أ

معنى الأسوة

من فضائل اتباع النبي ﷺ

البعد عنه ﷺ

من مظاهر التأسى به ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ



المراد بأهل بيت النبي ﷺ:

المراد بأهل بيت النبي ﷺ هم أزواجه وذريته ، وكلُّ مسلمٍ ومسلمةٍ من نَسْلِ عبدِ المطلب ، وهم آلِ عليٍّ وآلِ عقيلٍ وآلِ جعفرٍ وآلِ عباسٍ ويلحقُ بهم بنو المطلب.

فأزواجه مثل: خديجة بنت خويلد ، سودة بنت زمعة بن قيس ، عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ.....

وذريته مثل: القاسم وعبد الله وإبراهيم ﷺ و.....

وصية النبي ﷺ بأهل بيته:

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثَى عَلَيْهِ ، وَوَعظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ تَقْلِينَ؛ أَوْلَهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١) .

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٨) .

فضل أهل بيت النبي ﷺ:

قال تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا يُنْتَلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ [الأحزاب: ٣٣-٣٤].

هذه الآية هي أصل في فضائل أهل البيت النبوي ، حيث شرفهم الله تعالى بها وطهرهم ، وأذهب عنهم الرجس من الأفعال الخبيثة والأخلاق الذميمة.

وقال الله تعالى: ﴿ وَأَزْوَاجُهُ وَأُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٦] ، وفي هذا تفضيل لزوجات النبي ﷺ ، وهن من آل بيته ، حيث جعلهن أمهات لجميع المؤمنين ، فلهن رضي الله عنهن مكانة الأم من المحبة والبر والصلة والدعاء والذود عنهن والدفاع عن أعراضهن.

وعن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَدِّ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» (١).

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ:

- الثناء المتبادل بين آل البيت والصحابة ﷺ.
- قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي» (٢).
- عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَ: «ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ» (٣).
- عن عقبه بن الحارث رضي الله عنه قال: «رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ: بِأَبِي ، شَبِيهُ بِالنَّبِيِّ لَا شَبِيهِ»

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٢) ومسلم (١٧٥٩).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧١٢).

بِعَلِيٍّ وَعَلِيٍّ يَضْحَكُ" (١).

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه - أَي طلب منه الدعاء - ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا" ، قَالَ: فَيَسْتَقُونَ (٢).

- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة ، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار (٣) ، وهذا دليل واضح على ما كان يُكنه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة رضي الله عنهم لأهل البيت من محبة وودِّ واحترام وقيام بحقهم الشرعي.

(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٠).

(٢) أخرجه البخاري (١٠١٠).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/٢٩٦).

الأنشطة

نشاط (١):

أمامك مجموعة من الفضائل ، انسبها إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

سيدة نساء أهل الجنة	إحدى بنات النبي ﷺ
دعا له الرسول ﷺ فقال: (اللهم علمه الكتاب)	من أبناء عم النبي ﷺ
أخبر الناس أنه سيستشهد يوم مؤتة.	من أبناء عم النبي ﷺ
أعطى الراية يوم خيبر ، وفتح الله على يديه.	من أبناء عم النبي ﷺ
فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.	إحدى زوجات النبي ﷺ
سيدا شباب أهل الجنة.	من أسباط النبي ﷺ
لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب	إحدى زوجات النبي ﷺ

نشاط (٢):

من خلال النماذج التي مرت عليك في حب الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ ، كيف تدل على محبة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما لأهل البيت؟

نشاط (٣):

علام يدل اقتران الوصية بالقرآن مع الوصية بأهل بيت النبي ﷺ؟

س ١: بماذا ترد على من يزعم أن أزواج النبي ﷺ لسنن من أهل البيت؟

س ٢: اكتب ثلاثة نماذج من محبة الصحابة لأهل البيت .

س ٣: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- ١ المراد بأهل البيت:
- ٢ من فضائل أهل البيت في القرآن:
- ٣ من فضائل أهل البيت في السنة:
- ٤ من نماذج محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ:

صحابه النبي ﷺ



الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام ، فدخل فيمن لقيه من طالعت مجالسته له أو قصرت ، ومن روى عنه أو لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يغز ، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لعارض كالعمى .

فضائل الصحبة:

وهي كثيرة ومن ذلك .

قال تعالى: ﴿ وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ١٠٠] .

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ١٨] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ » (١) .

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ .

قَالَ: فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا . فَقَالَ: « مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟ » قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّى

نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ . قَالَ: « أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ » . قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى

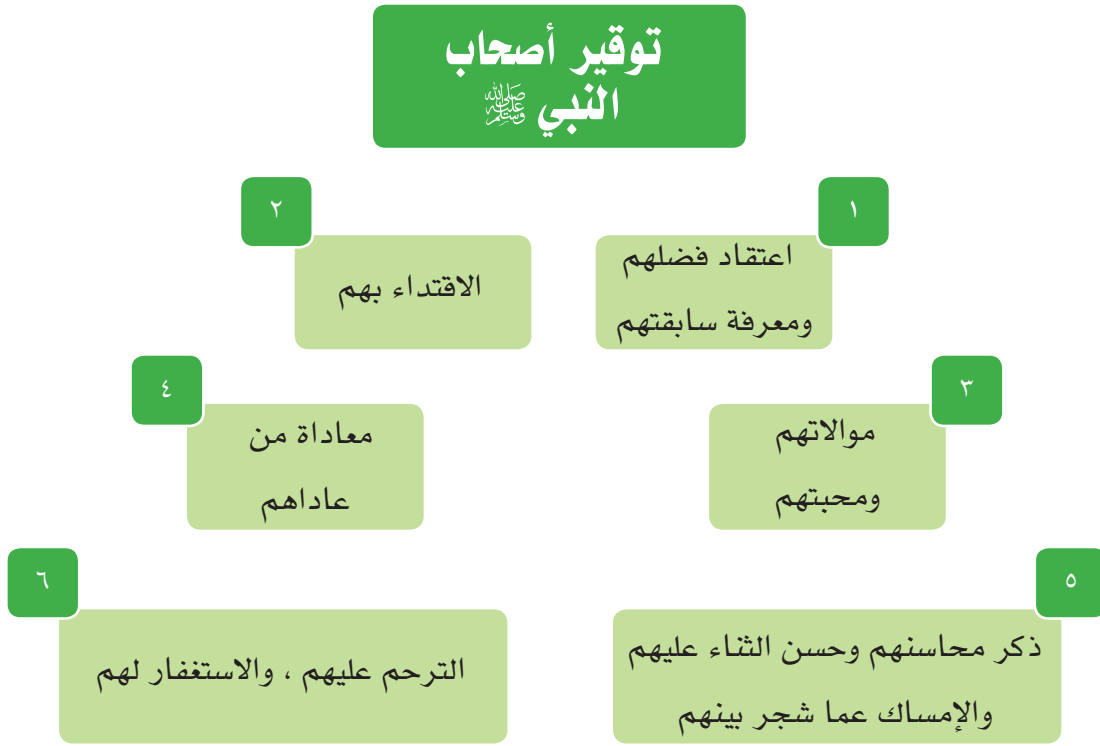
السَّمَاءِ ، فَقَالَ: « النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ؛ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ . وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي؛ فَإِذَا ذَهَبَتْ

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢) ، ومسلم (٢٥٢٣) .

أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ. وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي؛ فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ» (١).

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَلَا يُبَغِّضُهُمْ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ» (٢).

حقوق أصحاب النبي ﷺ:



مظاهر توقير أصحاب النبي ﷺ:

- الترضي عنهم عند ذكرهم.

- نشر فضائلهم.

(١) أخرجه مسلم: (٢٥٣١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٨٣) ، ومسلم (٧٥).

- الثناء عليهم.

- تقديم قولهم على غيرهم ممن جاء بعدهم.

- الحذر من سبهم وتنقصهم ، وعدم احترامهم.

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ: "صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنِّي مِنْ أَنَسٍ" قَالَ جَرِيرٌ:

«إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا ، لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتَهُ»^(١).

النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم:

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ

مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا ، مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ»^(٢).



- كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: "لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمَقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً ، خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ"^(٣).

- قال القاضي عياض رحمته الله: "وَسَبُّ آلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ رضي الله عنهم وَتَنْقِصُهُمْ حَرَامٌ مَلْعُونٌ فَاعِلُهُ"^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٨٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٦٢).

(٤) الشفا (٢/٣٠٧).

الأنشطة

نشاط (١):



وصف الله نبيه محمداً ﷺ هو وأصحابه ﷺ في سورة الفتح بصفات عديدة ، ابحث عن الآية واكتبها ،
واستخرج منها هذه الصفات:

.....
.....

الصفات:

..... -
..... -
..... -

نشاط (٢):



العشرة المبشرون بالجنة ﷺ هم:

١ -	٢ -
٣ -	٤ -
٥ -	٦ -
٧ -	٨ -
٩ -	١٠ -

التقويم

س ١: بين حكم شتم أصحاب النبي ﷺ، موضحاً ذلك بالدليل .

س ٢: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

- ١ خير الناس أصحاب النبي ﷺ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. (.....)
- ٢ يكره سب الصحابة والتنقص منهم . (.....)
- ٣ يقدم قول الصحابة على من جاء بعدهم. (.....)

س ٣: اذكر ثلاثة من مظاهر توقير الصحابة ﷺ .



الفصل الدراسي الثاني

الحفظ والتلاوة

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة الإنسان (٢٦-٣١).
- ٢ - سورة المرسلات .

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً.
 - ٢ - يتلو السور المقررة تلاوة سليمة.
 - ٣ - يتقن القراءة المجودة لما حفظه.
 - ٤ - يبين معاني الكلمات الواردة في السور.

النجويد

موضوعات الوحدة:

- ١ - أحكام الميم الساكنة.
- ٢ - الإدغام الصغير.
- ٣ - الإظهار الشفوي.
- ٤ - النون والميم المشددتان.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١- يناقش أحكام الميم الساكنة.
 - ٢- يبين أحكام الإدغام الشفوي.
 - ٣- يشرح أحكام الإظهار الشفوي.
 - ٤- يوضح أحكام النون والميم المشددتين.

أحكام الميم الساكنة



م م م ﴿ أَمْر ﴾

م ﴿ قُمَّتُمْ ﴾

تأمل الحروف والكلمة في الشكل الأول والثاني ، ماذا ستلاحظ؟

سترى أن الميم في الشكل الأول ،

أما في الثاني:

إذا الأولى هي التي سنتعلمها ، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف الميم الساكنة:

الميم الساكنة: هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح ، والضم ، والكسر)؛ مثل: ﴿ هُمْ بِهِ ﴾ و﴿ أَمْ مَنْ ﴾ و﴿ قُمَّتُمْ ﴾ .

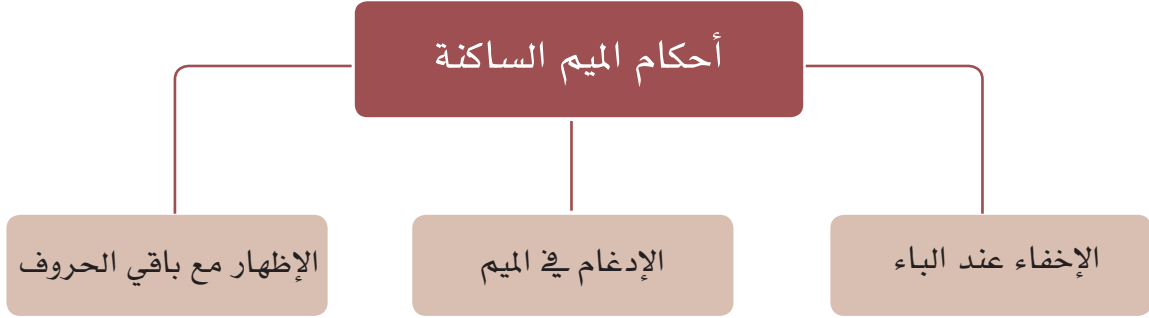
وتأتي الميم الساكنة: في وسط الكلمة مثل: ﴿ قُمَّتُمْ ﴾ [المائدة: ٦] ، وفي آخرها مثل: ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ [الفاتحة:

٦] ، وفي الاسم مثل: ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ٢] ، وفي الفعل مثل: ﴿ تَمْسُونَ ﴾ [الروم: ١٧] ، وفي الحرف مثل:

﴿ أَمْ لَكُمْ ﴾ [المؤمنون: ٦٩]

أحكام الميم الساكنة:

للميم الساكنة عند التقائها بأحد حروف الهجاء ثلاثة أحكام ، هي:



الإخفاء الشفوي:

الإخفاء الشفوي هو: النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد ، مع بقاء الغنة.

وسمي إخفاءً؛ لخفاء الميم الساكنة وسَترِها عند الباء ، وسُمِّي شفويًّا؛ لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.

حروفه: له حرف واحد وهو: (الباء).

طريقة النطق به:

ينطق بالميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء غير مطبقة الشفتين إطباقاً شديداً ولا مُفرجة ، بحيث يكون

إخفاؤها بين الإظهار والإدغام مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين من غير تشديد.

م	المثال	حرف الإخفاء	التوضيح
١	﴿ هُمْ بِهِ ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت الباء بعد الميم الساكنة
٢	﴿ هُمْ بَرَزُونَ ﴾		فصار حكم الميم الساكنة الإخفاء



الأنشطة

نشاط (١):

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاٰخِرُ دَعْوَاهُمْ اَنْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ * وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَبَدَّرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [يونس: ٩-١١].

استخرج من الآيات السابقة الميم المتحركة والميم الساكنة.

الكلمات التي تحتوي على ميم متحركة	الكلمات التي تحتوي على ميم ساكنة
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

نشاط (٢):



استخرج الكلمة التي فيها ميم ساكنة وحكمها الإخفاء مع بيان السبب:

الآية	الكلمة	سبب الإخفاء
﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾		
﴿ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ﴾		
﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾		
﴿ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَسْتَهْوُونَ ﴾		
﴿ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَحَسَّوْهَا ﴾		
﴿ يَحْسُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ ﴾		

نشاط (٣):



تحت إشراف معلمك: قم بقراءة هذه الآيات مطبقاً الإخفاء الشفوي كما تعلمت:

قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَد هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ [آل عمران: ١٠٠-١٠٣].



التقويم

س١ : عرف كلاً من : الميم الساكنة، والإخفاء الشفوي .

س٢ : اذكر ثلاثة أمثلة للميم الساكنة، وثلاثة أمثلة للميم المتحركة .

س٣ : أكمل ما يلي :

- أحكام الميم الساكنة: و..... و.....

- الإخفاء الشفوي هو :

س٤ : اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع خطأ، تحت الإخفاء الشفوي:

- قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ [النمل: ٣٥]

- قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَعَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ

اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَآ تَسْمَعُونَ ﴾ [القصص: ٧١]

الإدغام الصغير



بعد أن تعلمت أحكام إخفاء الميم فلتتعرف أحكام الإدغام:

تعريف الإدغام الصغير:

الإدغام الصغير (ويسمى الإدغام الشفوي) هو: إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة؛ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

سمي هذا الإدغام بالصغير؛ لأنه لا يحتاج إلا لعمل واحد ، وهو إدغام الحرف الأول الساكن في الثاني المتحرك. ويسمى بالإدغام المتماثلين؛ لأن الميم الساكنة مثل الميم المتحركة.

ويصح أن يطلق عليه (إدغام شفوي بغنة) ، فالشفوي؛ لأن الميم شفوية ، وبغنة؛ لأن الغنة مركبة في جسم الميم. **حرفه:** للإدغام الصغير حرف واحد وهو (الميم).

طريقة النطق به:

إذا جاءت الميم الساكنة وجاء بعدها ميم متحركة فإننا ندغمهما في بعضهما فيصبحان ميمًا واحدة مُشَدَّدة ، مع بقاء الغنة بمقدار حركتين.

التوضيح	حرف الإدغام	المثال	م
جاءت الميم الساكنة في هذه الأمثلة بعدها ميم متحركة ، فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام	م	﴿ أَمَّ مَّن ﴾	١
		﴿ لَهْم مِّن ﴾	٢
		﴿ لَهْم مَّا ﴾	٣



الأنشطة

نشاط (١):

تأمل رسم الميم الساكنة وحرف الإدغام في المصحف كما في هذا المثال ﴿إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢] ﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٩] ، ودون ما لاحظته.

نشاط (٢):

استخرج الإدغام وحرفه كما في الجدول الآتي ، مع بيان السبب:

سبب الإدغام	حرف الإدغام	موضع الميم المتحركة	موضع الميم الساكنة	الآية
				﴿أَمْ مِّنْ أَسْسٍ بُيِّنَتْهُ﴾
				﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾
				﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُنُودٌ﴾
				﴿وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءَ فُرَاتًا﴾
				﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ﴾

التقويم

س١: عرف الإدغام الصغير ، مبيناً حروفه.

س٢: مَثِّلْ بمثلين من القرآن الكريم لإدغام الميم الساكنة.

س٣: اقرأ الأمثلة الآتية جهراً ، ثم ضع خطأ تحت الإدغام الصغير:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ [الروم: ٢٠].

٢ قال الله تعالى: ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ﴾ [المتحنة: ١].

٣ قال الله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الحج: ٥٠].

٤ قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾ [الفتح: ١٦].

الإظهار الشفوي

١ قال الله تعالى: ﴿ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً ﴾ [الأحقاف: ٦].

٢ وقال الله تعالى: ﴿ أَمْثَلُكُمْ ﴾ [محمد: ٣٨].

٣ وقال الله تعالى: ﴿ صُمًّا بُكْرًا عَمًى ﴾ [البقرة: ١٨].

٤ وقال الله تعالى: ﴿ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴾ [الأحقاف: ٥].

٥ وقال الله تعالى: ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ [الذاريات: ٢٨].

استمع لقراءة هذه الآيات من معلمك ، ولاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات:

تعريف الإظهار الشفوي:

هو إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار.

حروف الإظهار الشفوي:

هي: جميع الحروف الهجائية عدا الباء والميم.

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

طريقة النطق به:

إذا جاء بعد الميم الساكنة أحد حروف الإظهار الشفوي ال (٢٦) فنخرج الميم واضحة دون غنة.

الأمثلة:

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿ هُمْ أَحْسَنُ ﴾	الهمزة	جاءت (الهمزة) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
٢	﴿ أُمَّتًا ﴾	التاء	جاءت (التاء) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
٣	﴿ أَمْثَلَكُمْ ﴾	الثاء	جاءت (الثاء) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
٤	﴿ أَمْ جَعَلُوا ﴾	الجيم	جاءت (الجيم) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
٥	﴿ يَمْحَقُ ﴾	الحاء	جاءت (الحاء) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
٦	﴿ هُمْ خَيْرٌ ﴾	الخاء	جاءت (الخاء) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
٧	﴿ يُمَدِّدُكُمْ ﴾	الذال	جاءت (الذال) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
٨	﴿ أَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ ﴾	الذال	جاءت (الذال) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.

م	المثال	الحرف	التوضيح
٩	﴿ أَمْرًا ﴾	الراء	جاءت (الراء) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٠	﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ ﴾	الزاي	جاءت (الزاي) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١١	﴿ هَمَّسًا ﴾	السين	جاءت (السين) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٢	﴿ أَمْسَاحٍ ﴾	الشين	جاءت (الشين) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٣	﴿ وَهُمْ صَلَغْرُونَ ﴾	الصاد	جاءت (الصاد) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٤	﴿ وَأَمْضُوا ﴾	الضاد	جاءت (الضاد) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٥	﴿ وَأَمْطَرْنَا ﴾	الطاء	جاءت (الطاء) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٦	﴿ وَهُمْ ظَلِمُونَ ﴾	الظاء	جاءت (الظاء) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٧	﴿ سَمْعًا ﴾	العين	جاءت (العين) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.
١٨	﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرٌ ﴾	الغين	جاءت (الغين) بعد الميم الساكنة فحكما: الإظهار الشفوي.

م	المثال	الحرف	التوضيح
١٩	﴿ هُمْ فِيهَا ﴾	الفاء	جاءت (الفاء) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.
٢٠	﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ ﴾	القاف	جاءت (القاف) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.
٢١	﴿ يَمَكُرُونَ ﴾	الكاف	جاءت (الكاف) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.
٢٢	﴿ يَمَلِكُ ﴾	اللام	جاءت (اللام) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.
٢٣	﴿ يُمَنَى ﴾	النون	جاءت (النون) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.
٢٤	﴿ يَمَهُدُونَ ﴾	الهاء	جاءت (الهاء) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.
٢٥	﴿ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ ﴾	الواو	جاءت (الواو) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.
٢٦	﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾	الياء	جاءت (الياء) بعد الميم الساكنة فحكمتها: الإظهار الشفوي.



الأنشطة

نشاط (١):

استخرج الإظهار الشفوي وحروفه كما في الجدول الآتي، مع بيان السبب:

سبب الإظهار	حرف الإظهار الشفوي	موضع الميم الساكنة	الآية
			﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا ﴾
			﴿ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ﴾
			﴿ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ ﴾
			﴿ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾
			﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
			﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴾
			﴿ وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾
			﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ ﴾

نشاط (٢):

تحت إشراف المعلم: يقرأ كل واحد من الطلاب الآيات الآتية مطبقاً الإظهار الشفوي.

- قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِفِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣].

- قال الله تعالى: ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧].



- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَأْتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ [محمد: ٣٤].

- قال الله تعالى: ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [مريم: ٨٢].

- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴾

[النساء: ١٦٨].

التقويم

س ١: سجل من حفظك مثلاً لكل من الإخفاء الشفوي، والإدغام الصغير، والإظهار الشفوي.

س ٢: ضع خطأ تحت الكلمة التي فيها إظهار شفوي، وبين سببه، ودون ذلك في دفترك.

﴿ وَلَوْ أَدْرَا مَا حِسَابِيَّةَ ﴾ [الحاقة: ٢٦] ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْمُونَ ﴾ [الصف: ١١] ﴿ عَلَيْهِمْ شِبَابٌ سُنْدُسٍ ﴾ [الإنسان: ٢١]

﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ ﴾ [هود: ١٠١] ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبُ ﴾ [السجدة: ٣] ﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾

[المدثر: ٤٩] ﴿ فَعَلَيْهِمْ عَظْبٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ [النحل: ١٠٦] ﴿ مَاؤُلُهُمْ جَهَنَّمَ ﴾ [النساء: ١٢١] ﴿ فَأَوْجَسَ

مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ [الذاريات: ٢٨] ﴿ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٥٠].

س٣: صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) ، فيما يأتي:

(ب)	(أ)
الإدغام الصغير	هي الخالية من الحركة
إظهار شفوي	علامته في رسم المصحف أن تكون الميم الأولى خالية من الحركة والباء غير مشددة.
الإخفاء الشفوي	علامته في رسم المصحف أن تكون الميم الأولى خالية من الحركة والثانية مشددة.
الميم الساكنة	﴿ دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴾ الحكم التجويدي

س٤: اقرأ الآيات الكريمت مطبقاً ما تجده فيها من أحكام الميم الساكنة تطبيقاً صحيحاً، مع

تدوين ذلك في جدول:

قال تعالى: ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾ ﴿ [آل عمران: ١٠٣-١٠٧].

النون والميم المشددتان



ما الفرق بين الحرفين؟

تعريف النون المشددة:

النون المشددة هي: نون الأولى ساكنة والأخرى متحركة.

وأصلها: (إِنَّ نَ) فأدغمت النون الأولى الساكنة في النون الثانية المتحركة فصارت (إِنَّ).

كيفية النطق بالنون المشددة:

تنطق النون مشددة مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.

تَرِدُ النُّونُ الْمَشْدَدَةُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ، كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

موضع النون	المثال	التوضيح
الاسم	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [الناس: ١].	جاءت النون مشددة في الاسم: ﴿النَّاسِ﴾ وحكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.
الفعل	﴿ تَطُنُّ أَنْ يُفَعَلَ بِهَا فَأَقْرَنُ ﴾ [القيامة: ٢٥].	جاءت النون مشددة في الفعل: ﴿تَطُنُّ﴾ وحكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.
الحرف	﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ [المطففين: ٢٢].	جاءت النون مشددة في الحرف: ﴿إِنَّ﴾ وحكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.

تعريف الميم المشددة:

الميم المشددة هي: ميمان الأولى ساكنة والأخرى متحركة.

وأصلها: (إِمَّ م) فأدغمت الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة فصارت (إِمَّ).

كيفية النطق بالميم المشددة:

تنطق الميم مشددة مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.

ترد الميم المشددة في الأسماء والأفعال والحروف، كما في الأمثلة الآتية:

موضع الميم	المثال	التوضيح
الاسم	﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾	جاءت الميم مشددة في الاسم: ﴿ الطَّامَّةُ ﴾ فكان حكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.
الفعل	﴿ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾	جاءت الميم مشددة في الفعل: ﴿ دَمَّرَ ﴾ فكان حكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.
الحرف	﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْمُونَ ﴾	جاءت الميم مشددة في الحرف: ﴿ ثُمَّ ﴾ فكان حكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.

تنبيه

يخطئ بعضهم حين يقف على الميم المشددة، وكذا النون المشددة بالتخفيف، والصواب أن تنطق

مشددة في الوقف والوصل، مثل: ﴿ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ [الرحمن: ٣٩].

صورة الحرف المشد في المصحف هكذا:

في حال الكسر ﴿ أَلْسَاءٌ ﴾ ولاحظ أن الحركة تحت الحرف وليست تحت الشدة.

في حال الضم: ﴿ أَلْتُورِ ﴾.

في حال الفتح: ﴿ نَذَّهَبَنَّ ﴾.

الأنشطة

نشاط (١):



استخرج النون أو الميم المشددة كما في الجدول الآتي:

السبب	الحكم	موضع النون أو الميم المشددة	الآية
			﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾
			﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴾
			﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾
			﴿ ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾
			﴿ وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ ﴾
			﴿ أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

نشاط (٢):



صنف الأمثلة الآتية حسب نوع الكلمة، كما في الجدول الآتي:

﴿ التُّجُوم ﴾ ، ﴿ إِنَّ ﴾ ، ﴿ الظَّنَّ ﴾ ، ﴿ جَنَّ ﴾ ، ﴿ تَمَنَّى ﴾ ، ﴿ النِّشَاءَةَ ﴾ ، ﴿ يَظُنُّ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ ﴾ ،
﴿ أُمَّةً ﴾ ، ﴿ وَمِمَّا ﴾ ، ﴿ سَمَّكُمْ ﴾ ، ﴿ حَمَلٌ ﴾ ، ﴿ صُمَّا ﴾ ، ﴿ فَدَمَرْنَاهُمْ ﴾ ، ﴿ لَأَمَّارَةٌ ﴾

			نون مشددة موضعها الاسم
			نون مشددة موضعها الفعل
			نون مشددة موضعها الحرف
			ميم مشددة موضعها الاسم
			ميم مشددة موضعها الفعل
			ميم مشددة موضعها الحرف

نشاط (٣):



تحت إشراف معلمك قم بقراءة الآيات الآتية مطبقاً أحكام النون والميم المشدتين:

قال الله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ② وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ③ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ④ أَمَّا مَنْ أَسْتَعْتَبَ ⑤ فَآتَتْ لَهُ تَصَدَّى ⑥ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى ⑦ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ⑧ وَهُوَ يَخْشَى ⑨ فَآتَتْ عَنْهُ نَفْسُهُ ⑩ ﴾ [عبس: ١-١٠].

س١ : ما تعريف النون والميم المشددين؟

س٢ : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة .

- تنطق النون المشددة مع غنة ظاهرة بمقدار
- وتأتي النون المشددة في الأسماء مثل..... والحروف مثل..... و مثل ﴿ وَتَطُؤْنَ ﴾
- تنطق الميم مشددة مع غنة ظاهرة بمقدار.....
- وتأتي الميم المشددة في الأسماء مثل: ، والحروف مثل: و
- مثل ﴿ وَآتَمُّوا ﴾ .

س٣ : استخرج النون والميم المشددة من الآيات الآتية:

- قال الله تعالى: ﴿ مِنْ أَلْجَبَةِ وَالتَّائِسِ ﴾ [الناس: ٦].
- قال الله تعالى: ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ [الحجرات: ١٧].
- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٦٥].
- قال الله تعالى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ [الفتح: ٢٩].
- قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف: ٢٤].
- قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [الروم: ١٥].

النفسيير

موضوعات الوحدة:

- ١ - سورة الإنسان الآيات (٢٣-٣١).
- ٢ - سورة المرسلات الآيات (١-١٥).
- ٣ - سورة المرسلات الآيات (١٦-٢٨).
- ٤ - سورة المرسلات الآيات (٢٩-٥٠).

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢ - يحفظ الآيات المقررة.
 - ٣ - يفسر الآيات تفسيرًا سليمًا.
 - ٤ - يستشعر فضل الآيات.
 - ٥ - يستخرج الدروس المستفادة من الآيات.

تفسير سورة الإنسان (٢٣-٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمَنْ أَيْلٍ فَاسْجُدْ لَهُ، وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَتُولَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَمْرَهُمْ وَإِذَا بَشِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ [الإنسان: ٢٣ - ٣١].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا	المراد هنا: لا تطعه فيما يدعو له من الإثم.
بُكْرَةً	أول النهار.
وَأَصِيلًا	آخر النهار.
وَسَبِّحْهُ	صلِّ له.
وَيَذْرُونَ	يتركون.
وَرَاءَهُمْ	المراد هنا: يتركون العمل للأخرة خلف ظهورهم.

معناها	الكلمة
المراد هنا: يوم القيامة؛ ثقيل لما فيه من الشدائد والمحن.	يَوْمًا ثَقِيلًا
أَحْكَمْنَا خَلْقَهُمْ.	وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ
موعظة وتذكير.	تَذَكُّرًا
المراد هنا: عليم بما يصلح لعباده ، وبما لا يصلح لهم.	عَلِيمًا
المراد هنا: حكيم في تدبيره ، وصنعه.	حَكِيمًا

الأنشطة

نشاط (١):

اختر عنواناً مناسباً للدرس:

التفسير الإجمالي:

يخبر الله تعالى أنه أنزل القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ مفرقاً ، ثم أمره بالصبر لما يحكم به الله من الأقدار ، أو يشرعه من الأحكام ، وألا يطيع من المشركين أثماً فيما يدعوه من الإثم ، ولا كافراً فيما يدعو إليه من الكفر ، وأن يداوم على ذكر الله بصلاة الفجر أول النهار ، وصلاة الظهر والعصر آخره ، وأن يذكره بصلاتي الليل؛ صلاة المغرب وصلاة العشاء ، وأن يتهجّد له بعدهما بصلاة التطوّع. وأما هؤلاء المشركون فإنهم يحبون الحياة الدنيا ، ويحرصون عليها ، ويتركون العمل ليوم القيامة خلف ظهورهم ، وهو يوم ثقيل لما فيه من الشدائد والمحن؛ فيحتاج إلى العمل ، وليس إلى ترك العمل ، وقد خلقناهم ، وأحكمنا خلقهم ، ولو شئنا إهلاكهم وإبدالهم بأمثالهم لكان ذلك.

هذه السورة موعظة وتذكير للناس ، فمن شاء اتخذ طريقاً توصله إلى رضا ربه اتخذها ، وما تشاؤون اتخذ طريق إلى رضا الله إلا أن يشاء الله ذلك منكم؛ فالأمر كله إليه ، وهو العليم بما يصلح لعباده ، وبما لا يصلح لهم ، الحكيم في تدبيره ، وصنعه.

يُدخل من يشاء من عباده في رحمته؛ فيوفقهم للإيمان والعمل الصالح ، وأعدّ للظالمين لأنفسهم بالكفر والمعاصي عذاباً موجعاً مؤلماً.

الدروس المستفادة من الآيات:

- ١- أن القرآن الكريم كلام الله ووحيه الذي أنزله على عبده محمد ﷺ في مدى ثلاث وعشرين سنة ، مفرّقا بحسب الحوادث.
- ٢- القرآن الكريم دستور الحياة المنقذ للبشرية من الضياع والضلال؛ فينبغي الصبر في تبليغه للناس ، والصبر على أذاهم.
- ٣- قوة الصلة بالله ، والتوكل عليه ، والاستعانة به من أشد ما يحتاجه العبد؛ ومما يتم به ذلك المحافظة على الصلوات الخمس المفروضة ، وصلاة التطوع.
- ٤- خلق الله تعالى للناس ، وإحكام تركيب أجسادهم دليل على قدرته سبحانه على المجيء بأفضل منهم.
- ٥- من أراد الخير فسيجد في القرآن الكريم العظة والعبرة التي تدفعه لفعل الخير ، والحذر من الشر.
- ٦- دخول الجنة يكون برحمة الله تعالى ، ورحمته سبحانه قريبة من المحسنين الصالحين.
- ٧- الهداية بيد الله يسعى العاقل لينالها بالتقرب إلى الله ، والبعد عن سخطه.

نشاط (٢):



بالتعاون مع زملائك؛ اذكر الآيات التي دلت على الصلوات في الجدول التالي:

الآية	ال صلاة
	الفجر والظهر والعصر
	المغرب والعشاء
	صلاة التطوع

نشاط (٢):



بمناقشة معلمك؛ اذكر ثلاث آيات ذكرت أن القرآن منزل من عند الله تعالى:

- (١)
- (٢)
- (٣)



س١: بين معاني الكلمات التالية: (بُكْرَةٌ - أَصِيلاً - سَبَّحَهُ - يَذْرُونَ).

س٢: اشرح الآيات بأسلوبك.

س٣: اكتب خمسة دروس مستفادة من الآيات.

س٤: قال تعالى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ ، اذكر بعض الأعمال التي ننال بها رحمة الله؟

تفسير سورة المرسلات (١-١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١ ﴾ فَأَلْعِصْفَاتٍ عَصْفًا ٢ ﴿ وَالنَّشْرِتِ نَشْرًا ٣ ﴾ فَأَلْفَرَقَاتٍ فَرَقًا ٤ ﴿ فَأَلْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ٥ ﴾ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ٦ ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ٧ ﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ٨ ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّتَتْ ٩ ﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ ١٠ ﴿ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْتَبِهُتْ ١١ ﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٢ ﴿ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٣ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ١٤ ﴿ وَيَلْلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ ﴾ [المرسلات: ١ - ١٥].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا	الرياح المتتابعة.
فَأَلْعِصْفَاتٍ عَصْفًا	الرياح الشديدة.
وَالنَّشْرِتِ نَشْرًا	الملائكة الموكلون بالسُّحُب.
فَأَلْفَرَقَاتٍ فَرَقًا	الملائكة التي تنزل بما يفرق بين الحق والباطل.
فَأَلْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا	الملائكة التي تنزل بالوحي.
عُدْرًا	إعذارًا من الله إلى خلقه؛ لتُلا يبقى لهم حجة عند الله.
نُذْرًا	الإنذار من الله تعالى للناس بالعذاب إذا لم يؤمنوا.
طُمِسَتْ	مُحِيَّتْ ، وذهب نورها.

معناها	الكلمة
شَقَّتْ.	فُجِّتَ
تَطَايَرَتْ ، وَتَنَاطَرَتْ.	لُسِفَتْ
عُيِّنَ لَهُمْ وَقْتُ لِفَصْلِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَمَمِهِمْ.	أُقْتَتَ
يَوْمٌ يُفَصِّلُ فِيهِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ.	يَوْمُ الْفَصْلِ
هَلَكَ عَظِيمٌ.	وَيَّلُ

الأنشطة

نشاط (١):

اختر عنواناً مناسباً للدرس:

التفسير الإجمالي:

يقسم الله تعالى بالرياح المتتابعة ، وبالرياح الشديدة ، وبالملائكة الموكلة بالسحب ، وبالتي تنزل بالوحي ، وبالتي تفرق بين الحق والباطل ، والحلال والحرام ، إذاراً من الله للعباد لئلا يبقى لهم حجة عند الله ، إذاراً من الله تعالى للناس بالنقمة والعذاب إذا لم يؤمنوا.

بكل ذلك يقسم الله تعالى أن ما وعد به من مجيء القيامة والبعث والعذاب كائن لا محالة؛ وحينها تمحى النجوم ويذهب نورها ، وتشق السماء ، وتتناثر الجبال ، وتجمع الرسل لوقت معين؛ للفصل بينهم وبين أممهم ، وتؤخر ليوم الفصل الذي يفصل فيه بين الخلائق بأعمالهم: إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، وهو يوم عظيم ، فيه هلاك المكذبين ، ولهم فيه العذاب والخزي.

الدروس المستفادة من الآيات:

- ١- يقسم الله تعالى بالرياح المتتابعة والرياح الشديدة؛ وهي من آياته العظيمة التي تدل على عظمته سبحانه.
- ٢- الملائكة خلق عظيم من خلق الله تعالى لا يعصون الله فيما يأمرهم به؛ ومن أعمال بعضهم النزول بالوحي ، ومنها النفخ بالصور.
- ٣- هناك مقدمات للبعث منها ذهاب ضوء النجوم ، وتشقق السماء ، ونسف الجبال.
- ٤- يفصل الله تعالى بين الناس بأعمالهم؛ إما إلى جنة وإما إلى نار؛ فلن يضيع أجر المحسنين ، ولن يفلت الظالمون.
- ٥- بيان تعظم الله تعالى ليوم القيامة من خلال الأسئلة التي وردت في الآيات؛ من ذلك: ﴿لَأَيَّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ

﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ .

نشاط (٢):



بالتعاون مع زملائك؛ عدد خمسة أعمال للملائكة:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)
- (٥)

نشاط (٣):



بمناقشة معلمك ؛ اذكر ما نستفيدة من إقسام الله تعالى بمخلوقاته .

.....

.....

.....

.....

نشاط (٤):



بالرجوع إلى معلمك ، اكتب حكم قسم المسلم بغير الله عز وجل .

.....

.....

.....

.....



س١ : اشرح الآيات بأسلوبك .

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات .

س٣ : بين معاني الكلمات التالية: (الْمَلَقِيَّاتِ ذِكْرًا - طُمِسَتْ - فُرِجَتْ - نُسِفَتْ) .

س٤ : قال الله تعالى: ﴿ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٣﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾ ، ما المعنى الذي تفيدته

هذه الأسئلة؟

تفسير سورة المرسلات (١٦- ٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نُهَبِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُنَبِّعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِهَاتَا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتَا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [المرسلات: ١٦ - ٢٨].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مَاءٍ مَّهِينٍ	ضعيف حقير؛ وهو النطفة.
قَرَارٍ مَّكِينٍ	مكان حصين؛ وهو رحم المرأة.
قَدَرٍ مَّعْلُومٍ	وقت معلوم؛ وهو مدة الحمل.
فَقَدَرْنَا	صفة المولود ، وَقَدَرَهُ ، ولونه ، وغير ذلك.
كِهَاتَا	وعاء تضم الأحياء والأموات.
أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتَا	الأحياء يسكنون عليها ، والأموات يدفنون في باطنها.
رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ	جبالاً ثوابت ، مرتفعات.
فُرَاتًا	عذبًا ، سائغًا.

الأنشطة

نشاط (١):

اختر عنواناً مناسباً للدرس:

التفسير الإجمالي:

يخبر الله تعالى بأنه قد أهلك الأولين ممن لم يؤمن به من قوم نوح وعاد وثمود ، ثم أهلك من بعدهم أمثالهم ممن كفر وتكبر؛ وهذا هو الفعل بكل من أجرم ، فويل لهم بما كذبوا بآيات الله وأنبيائه. ولماذا يتكبرون ويكذبون بالله وقد خلقهم الله من ماء ضعيف ، من نطفة حقيرة ، ثم يمكث في رحم الأم إلى وقت محدد معلوم ، وهو وقت الولادة ، قدره الله تعالى ، فقدر على تصويره وخلقها ، فقال عن نفسه سبحانه: فقد رنا فنعم القادرون ، فويل لمن يكذب بقدره الله على الخلق ، أو على الإعادة. ومن قدرة الله وعظمته أنه جعل الأرض كالوعاء تضم الأحياء عليها ، والأموات في باطنها ، وجعل في الأرض جبلاً ثوابت شامخات مرتفعة لئلا تضرب ، وسقى الخلائق ماء عذباً سائغاً.

الدروس المستفادة من الآيات:

- ١- كل الخلائق ضعيفة ذليلة أمام عظمة الله تعالى وقدرته.
- ٢- الهلاك والبوار هو مصير المكذب بالله وبرسله.
- ٣- إن الله تعالى يمهّل ولا يمهّل؛ فقد يعيش المجرم مدة من الزمن لكنه لا يفلت من العقوبة.
- ٤- تفكر الإنسان في خلقه ، وضعفه ، ومراحل وجوده تجعله يستشعر قدرة الله عليه ، ولطفه به.
- ٥- الجبال تثبت الأرض كأوتاد تثبت الخيمة.
- ٦- الماء من أجل نعم الله على الخلق؛ فيجب شكرها ، والمحافظة عليها.

نشاط (٢):



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، فيما يلي:

- ١- يستطيع الإنسان أن يعيش الفترة التي يريدتها ()
- ٢- تكون الأرض كفاتا بكف الناس عن الشر ()
- ٣- تذلل الإنسان بين يدي ربه يزيده رفعة وإيماناً ()

نشاط (٣):



صل العبارة من العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب):

(ب)	(أ)
وقت معلوم؛ وهو مدة الحمل.	فُرَاتًا
جبالاً ثوابت ، مرتفعات.	قَدْرٍ مَعْلُومٍ
عذبًا ، سائغًا.	قَرَارٍ مَكِينٍ
مكان حصين؛ وهو رحم المرأة.	رَوَاسِيٍّ شَامِخَاتٍ

نشاط (٣):



اكتب كلمة لتلقيها أمام زملائك تبين فيها أهمية نعمة الماء، وواجبنا نحوها.



التقويم

س١ : اشرح الآيات بأسلوبك .

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات .

س٣ : رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدةً :

- (يُهْمَل - إن - ولا - الله تعالى - يُمَهِّل)

- (كالأوتاد - الجبال - الخيمة - تثبت الأرض - تثبت)

س٤ : بين الحكمة من خلق الجبال .

تفسير سورة المرسلات (٢٩-٥٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْقَهُ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ [المرسلات: ٢٩ - ٥٠].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أَنْطَلِقُوا	سيروا.
ظِلٍّ	المراد هنا: هو دخان جهنم.
ثَلَاثِ شُعَبٍ	يتفرع منه ثلاث قطع.
لَا ظَلِيلٍ	لا يظل من حر ذلك اليوم.
وَلَا يُغْنِي	لا يدفع ، ولا يقي.

معناها	الكلمة
شعلة النار.	أَلْهَبٍ
الشرارة: ما يتطاير من النار.	بِشَرَرٍ
كالبناء المشيد في العظم والارتفاع.	كَالْقَصْرِ
كأن الشرر إبل سود يميل لونها إلى الصفرة.	جَمَلَتْ صُفْرًا
ظل الأشجار الوارفة.	ظِلَالٍ
عيون الماء العذبة الجارية.	وَعُيُونٍ
متهنئين من غير تنغيص ، ولا كدر.	هَيَّئًا
صلُّوا.	أَرْكَعُوا
بعد القرآن.	حَدِيثٌ بَعْدَهُ

الأنشطة

نشاط (١):



اختر عنواناً مناسباً للدرس:

التفسير الإجمالي:

يقال للكافرين يوم القيامة: سيروا إلى عذاب جهنم الذي كنتم تكذبون به في الدنيا ، سيروا فاستظّلوا بدخان جهنم الذي يتفرع منه ثلاث قطع؛ وهو ظل لا يُظِل ، ولا يدفع من حر اللهب شيئاً . كل شرارة من جهنم كالبناء الكبير في العظم والارتفاع ، وكأن الشرر المتطاير كالجمال السود المائل لونها

إلى الصفرة ، ثم يتوعد الله المكذبين بوعيده ، ويبين سبحانه أن في يوم القيامة لا ينطق المكذبون بشيء يستحق الذكر ، ولا يكون لهم الإذن في الكلام فيعتذرون؛ لأنه لا عذر لهم ، بل لهم عذاب شديد وهلاك يوم القيامة ، يوم الفصل بين المحق والمبطل ، يُجمع فيه المكذبون من هذه الأمة مع الأولين من المكذبين ، فيحاسبون ويُعذبون جميعاً ، ثم يقال لهم: إن كان لكم حيلة في الخلاص من العذاب؛ فأنقذوا أنفسكم من بطش الله وانتقامه.

ثم يبين الله تعالى بأن الذين خافوا ربهم في الدنيا؛ بامثال أمره ، واجتنبوا نواهيهم في ظلال وارفة ، وعيون جارية ، ويتمتعون بفواكه مما يشتهون متهنتين بسبب ما قدموا في الدنيا من صالح الأعمال ، وهذا جزاء أهل الإحسان.

ثم يُقال للكافرين تهديداً لهم: كلوا واستمتعوا زمناً قليلاً ، ثم الموت وتناول عقابكم؛ فأنتم مجرمون بإشراككم ، فويل يومئذ للمكذبين حيث عرضوا أنفسهم للعذاب الدائم بالتمتع القليل. وإذا قيل لهؤلاء المشركين: صلوا واخشعوا لله لا يصلون ، بل يصرون على استكبارهم ، فإن لم يؤمنوا بهذا القرآن فبأي كلام وكتاب بعده يؤمنون.

الدروس المستفادة من الآيات:

١- التكذيب بيوم القيامة عاقبته الخسران الكبير ، والعذاب الأليم.

٢- يخوف الله تعالى عباده بما في جهنم من العذاب الشديد؛ ليؤمنوا به ، ويتوبوا إليه.

٣- يوم القيامة هو يوم يجمع الله فيه الخلائق ليفصل بينهم بالحق.

٤- التقوى عاقبتها الحسنى ، وجزاؤها الفوز بالجنة ، والنجاة من النار.

٥- مكانة الصلاة عظيمة ، وتضييعها مما يعرض للعقوبة الربانية.

نشاط (٢):



بالتعاون مع زملائك؛ اذكر أربعة أسماء لجهنم:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

نشاط (٣):



قارن بين جزاء المتقين وجزاء الكفار من خلال الآيات السابقة:

المتقين	الكفار
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س١ : اشرح الآيات بأسلوبك .

س٢ : اكتب الدروس المستفادة من الآيات .

س٣ : بين معاني الكلمات التالية: (انطلقوا - الهب - شرر - جمالت صفر) .

س٤ : ما المقصود بالمتقين؟ وما صفاتهم؟

س٥ : أكمل الفراغات التالية:

- يقال للكافرين يوم القيامة..... ، سيروا فاستظلوا بدخان جهنم

يتفرع منه

- صفات الذين خافوا ربهم في الدنيا..... و..... ، وجزاؤهم يوم

القيامة..... و..... .

- إذا قيل للمشركين صلوا واخشعوا لله..... و..... .

الحديث الشريف

موضوعات الوحدة:

- ١ - عيادة المريض.
- ٢ - بذل المعروف.
- ٣ - قوة الإيمان.
- ٤ - علامات النفاق.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يحفظ الأحاديث النبوية المقررة.
- ٢ - يبين معاني المفردات الواردة في الأحاديث النبوية المقررة.
- ٣ - يستخرج الدروس المستفادة من الأحاديث النبوية المقررة.

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» (١).

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
زَارَ.	عَادَ
المراد هنا: يبقى مستمرًا.	لَمْ يَزَلْ
ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، والمقصود هنا أنه يجني من ثمار الجنة مدة دوامه جالسًا عند المريض.	خُرْفَةِ الْجَنَّةِ

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- الرحمة من أعظم مقومات المجتمع المسلم.
- ٢- زيارة المريض وتفقدته ترفع معنوياته ، وتساعد على شفاؤه.
- ٣- فضل زيارة المريض عظيم ، وأجرها كبير.
- ٤- الجلوس عند المريض -إن كان مناسبًا- له آثارٌ طيبة.
- ٥- تفقد المسلمين لبعضهم البعض يخفف من آلامهم ، ويقوي أخوتهم.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٦٨).

الأنشطة

نشاط (١):

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يلي:

- ١- عيادة المريض تعني (علاجه - دفته - زيارته).
- ٢- المسلم أخو المسلم (يرحمه - يتفقده - يزوره إذا مرض - كل ما سبق).
- ٣- إذا قرر الطبيب منع زيارة المريض (أزور المريض - أمتنع حتى يسمح الطبيب - لا أزوره أبدًا).

نشاط (٢):

كرّر الحديث السابق خمس مرات، ثم احفظه، وأسمعه لمعلمك.

نشاط (٢):

بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب دعاء عيادة المريض.

س١: رتّب الكلمات التالية لتكوّن جملاً مفيدة:

- (مقومات - الرحمة - المجتمع - من أعظم - المسلم)

- (وأجرها كبير - المريض - عظيم - زيارة - فضل)

س٢: أكمل الفراغ:

- قال رسول الله ﷺ: «إنَّ إذا أخاهُ ، لم يزل في الجنة حتّى

- الجلوس المريض -إن كان لهطيبة.

- تفقد المسلمين لـ..... البعض من ، ويقوي

س٣: اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف .

س٤: بيّن أثر عيادة المريض على حالته النفسية .

بذل المعروف

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ»^(١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
تَحْقِرَنَّ	تَسْتَصْفِرُ.
المعروف	مَا يُعْرَفُ حُسْنَهُ بِالشَّرْعِ وَالْعَقْلِ.
تَلْقَى	تُقَابِلُهُ.
طَلِقٍ	مُتَهَلِّلٌ مُسْتَبَشِرٌ.

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- الابتسامة من الأعمال اليسيرة ذات الأجر العظيم.
- ٢- يساهم المسلم في فعل الخير بأي شيء؛ ولو كان صغيراً.
- ٣- التبسم صدقة لكن كثرة الضحك تميمت القلب.
- ٤- تَبَسُّمُ الْوَجْهِ يَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ، وَيَشْعُرُ بِالْمَحَبَّةِ.
- ٥- يحرص المسلم على إدخال السرور على إخوانه المسلمين.

(١) أخرجه مسلم (٢٦٢٦).

الأنشطة

نشاط (١):

بمناقشة معلمك ؛ اذكر ثلاث فوائد صحية للابتسامة .

(١)

(٢)

(٣)

نشاط (٢):

ضع علامة (✓) أمام السلوك الصحيح، وعلامة (x) أمام السلوك الخطأ، فيما يلي:

- ١- تَبَسَّمَ عَمَّارٌ فِي وَجْهِ صَدِيقِهِ عُمَرُ ، وَصَافَحَهُ . () .
- ٢- قَابِلٌ أَحْمَدٌ سَعِيدًا فَلَمْ يَبْتَسِمْ لَهُ؛ فَغَضِبَ مِنْهُ سَعِيدٌ ، وَخَاصَمَهُ . () .
- ٣- لَوْيٌ يَضْحَكُ كَثِيرًا بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ . () .

نشاط (٣):

اذكر حديثاً آخر فيه فضل التبسم .

.....

.....

التقويم

س ١: رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة:

- (ذات - اليسيرة - الابتسامة - الأجر العظيم - الأعمال - من)

- (القلب - تميت - التبسم - الضحك - كثرة - صدقة - لكن)

س ٢: أكمل الفراغ:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لا من شيئاً ، ولو أن أخاك طَلِقِ ..»

- يساهم المسلم في الخير ب.....؛ و..... كان

- تَبَسُّمٌ يَبَشِّرُ ب..... ، وَ..... ب.....

س ٣: عدد صوراً للمعروف يمكن أن تقوم بها في المدرسة .

س ٤: بين أثر انتشار المعروف في المجتمع .

س ٥: اذكر الدروس المستفادة من الحديث الشريف .

قُوَّةُ الْإِيْمَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
المؤمن القوي	قوي في دينه ، وفي بدنه ، وفي عمله.
احرص على ما ينفعك	اجتهد في تحصيله ، ولا تفرط فيه.
استعن	اطلب العون.
لا تعجز	لا تَضَعَفْ ، ولا تَكْسَلْ.

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- أهل الإيمان يتفاوتون فيما بينهم.
- ٢- ينبغي أن يكون المؤمن قوياً في دينه ودنياه.
- ٣- المسلمون يحرصون على بذل أسباب القوة والتفوق.
- ٤- العجز والكسل من أسباب التأخر والفسل.

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

٥- المسلم يتوكل على الله ، ويبذل الأسباب.

٦- الإيمان بالقدر يسلي أهل المصائب.

٧- المسلم يحذر من الشيطان ، ولا يستسلم له.

الأنشطة

نشاط (١):

بَيِّنْ مَا فَهَمْتَهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ».

.....

.....

.....

نشاط (٢):

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِي:

١- المسلم قوي (بدينه - بإتقان عمله - ببدنه - كل ما سبق).

٢- المؤمن الضعيف (فيه خير - لا خير فيه - لا شيء مما سبق).

٣- عند المصيبة لا تقل: لو؛ لأنها (تفتح عمل الشيطان - تطرد الشيطان - تغلق عمل الشيطان).

نشاط (٣):



بالتعاون مع زملائك؛ عدد ثلاثة طرق لطلب العون من الله عز وجل .

(١)

(٢)

(٣)



س١: رتّب الكلمات التالية لتكوّن جملاً مفيدة:

- (على - أسباب - بذل - المسلمون - القوة والتفوق - يحرصون)

- (المصائب - بالقدر - الإيمان - أهل - يسلي)

س٢: أكمل الفراغ:

- قال رسول الله ﷺ: «أحرص على ، واستعين بالله ولا ، وإن أصابك شيءٌ ، فلا تقل: كان كذا وكذا، ولكن قل: ، وما فإِنَّ تفتحُ عملَ»

- العجز والكسل من أسباب و.....

- المسلم على الله ، و..... الأسباب.

س٣: بين معاني الكلمات التالية:

(المؤمن القوي - لا تعجز - تفتح عمل الشيطان).

س٤: اكتب الدروس المستفادة من الحديث الشريف .

س٥: بين العلاقة بالإيمان بقدر الله عز وجل والحديث الشريف السابق .

عَلَامَاتُ النِّفَاقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفًا، وَإِذَا أُوتِيَ خَانَ»^(١).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
آية	عَلَامَةٌ.
المنافق	الَّذِي يُظْهِرُ الْخَيْرَ ، وَيُبْطِنُ الشَّرَّ.
كَذَّبَ	أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي الْوَاقِعِ.
خَانَ	غَدَرَ.

الدَّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- يحذر المسلم من النفاق ومظاهره.
- ٢- النفاق مرض خطير يمزق المجتمع ، ويفتك به.
- ٣- الكذب مبغوض عند الله تعالى وعند الناس.
- ٤- الوفاء بالوعد من شيم المؤمنين.
- ٥- الأمانة تحفظ حقوق الناس وأعراضهم.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٥) ، ومسلم (٥٩).

الأنشطة

نشاط (١):

بالرجوع إلى معلمك؛ اذكر حديثاً آخر فيه علامات النفاق.

.....

.....

نشاط (٢):

ضع علامة (✓) أمام السلوك الصحيح، وعلامة (x) أمام السلوك الخطأ، فيما يلي:

- ١- كان سعيد يلعب مع أصدقائه فتأخر عن موعده مع عمير ()
- ٢- كسر فراس نافذة الدار فسألته أمه: من كسرها؟ فقال: أنا ()
- ٣- وضع أحدهم حقيبتة أمانة عند زميله فقام بفتحها واستعمال الأدوات ()

نشاط (٣):

اذكر صفات المنافقين مع بيان ضدها:

الصفة	ضدها
.....	الصدق
.....
.....
.....
الخيانة

نشاط (٣):



بالرجوع إلى معلمك؛ اكتب حديثاً في فضل الصدق.

.....

.....

.....

.....



س١: رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة:

- (خطير - يمزق - النفاق - مرض - المجتمع)

- (من - بالوعد - شيم - الوفاء - المؤمنين)

س٢: أكمل الفراغ:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمَنَافِقِ: إِذَا حَدَّثَ، وَإِذَا وَعَدَ، وَإِذَا أَوْتُمِنَ

.....»

- النفاق خطير المجتمع، و..... به.

- الأمانة حقوق و.....

س٣: عرف النفاق مع ذكر أمثلة عليه.

س٤: قارن بين الصدق والكذب، وأثر كل منهما على الفرد والمجتمع.

النوحيدي

موضوعات الوحدة:

- ١ - معرفة الله تعالى ، وعبادته.
- ٢ - عبادات القلب (١).
- ٣ - عبادات القلب (٢).
- ٤ - عبادات قولية.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يتعرف على الله حق معرفته.
 - ٢ - يؤمن بمكانة العبادات في الإسلام.
 - ٣ - يقارن بين العبادات القلبية والعبادات القولية.

معرفة الله تعالى وعبادته



عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المؤمن إذا كان في قبره: « **فَتَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ ، فَيَجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم »^(١).**

دَلَّ هَذَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يُسْأَلُ فِي قَبْرِهِ ثَلَاثَةَ أَسْئَلَةٍ ، وَهِيَ:

- ١
- ٢
- ٣

ولذلك لا بد أن يعرف المسلم ربه فيعبده دون غيره ، ويعرف دينه ويطبقة ، ويعرف نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ويقتدي به.

(١) أخرجه أحمد ٤ / ٢٨٧.

ينبغي معرفة أن الله رب جميع المخلوقات؛ فهو الذي خلقهم ويرزقهم ، وهو الذي يدبر الكون ، وهو المستحق للعبادة وحده لا شريك. قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

بأي شيء أعرف ربي؟

أعرف ربي بآياته الكونية ، ومن أعظمها: الليل والنهار ، والشمس والقمر ، فالليل يسكن الناس فيه فيستريحون من التعب ، والنهار ينتشرون فيه ، فيسعون في أعمالهم ، وطلب أرزاقهم ، وفي الشمس والقمر منافع للناس عظيمة ، ودلالات بينة على عظمة مَنْ خلقهما.

أعرف ربي بمخلوقاته ، ومن أعظمها: السماء التي رُفعت ، والجبال التي نُصبت ، والأرض التي سُطحت.

الدليل على معرفة الله بآياته ومخلوقاته:

قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [فصلت: ٣٧].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ وَحَيْثَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

ماذا يجب علي إذا عرفت ربي؟

إذا عرفت ربي سبحانه وتعالى وجب علي أن:

- أعبده وحده لا شريك له؛ فأحافظ على صلاتي ، وأبر والدي ، ولا أعتدي على أحد بلساني ولا يدي.

- أحب الله تعالى ، وأرجو ثوابه وأخاف عقابه.

استحقاق الله للعبادة:

بما أن الله تعالى هو ربنا الذي خلقنا ورزقنا فهو وحده المستحق للعبادة.

والدليل قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [البقرة: ٢١-٢٢].

قال ابن كثير رحمه الله تعالى: الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.

أنواع العبادة:

والعبادات ثلاثة أنواع:

- ١ عبادات قلبية؛ مثل الخوف ، والرجاء ، والتوكل.
- ٢ عبادات قولية؛ مثل: الدعاء وذكر الله ، وقراءة القرآن.
- ٣ عبادات فعلية؛ مثل: الصلاة ، وبر الوالدين ، والصدقة.

ونلاحظ هنا:

- لا يوجد فصل تام بين القلب واللسان والجوارح أثناء فعل هذه العبادات بل لا بد من إخلاص القلب في أداء جميع العبادات.

- بعض العبادات يشترك فيها اللسان والجوارح؛ مثل الصلاة.

شروط قبول العبادة:

لا تكون العبادة مقبولة إلا إذا توفّر فيها شرطان:

- ١ الإخلاص لله تعالى: بأن يريد بعبادته وجه الله تعالى.
 - ٢ المتابعة لرسول الله ﷺ: بأن تكون العبادة موافقة لشرع الله تعالى ، كما جاء في القرآن وفي السنة.
- فإذا فُقد أحد الشرطين لم تصح العبادة.



الأنشطة

نشاط (١):



اقرأ الآيات التالية، ثم حدد أمام كل منها ما تدل عليه:

تدل على معرفة	الآية الكريمة
.....	قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]
.....	قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩]
.....	قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩]

نشاط (٢):



- بالتعاون مع زملائك؛ بين ما تدل عليه الآيات:

ما تدل عليه	الآيات
دليل على أن الله هو المستحق للعبادة	﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٣]
..... دليل على أن الله هو	﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [نوح: ١٥]
..... دليل على أن الله هو	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦]
..... دليل على أن الله هو	﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ٥]

نشاط (٣):



نعرف الله بمخلوقاته، ارسم شيئاً من مخلوقات الله التي تحبها، وترى فيها عجائب صنع الله تعالى .



نشاط (٤):



قال رسول الله ﷺ لعاذ بن جبل رضي الله عنه : «يَا مُعَاذُ ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ...؟ قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً»^(١) .
دل هذا الحديث الشريف على حق الله على عباده، فما هو؟ مع التمثيل .

حق الله على عباده:

.....
مثاله:

(١) أخرجه البخاري (٧٣٧٣) ، ومسلم (٣٠) .

س ١: يسأل العبد في قبره ثلاثة أسئلة، فما هي؟

س ٢: ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام ما تراه مناسباً:

- أ - من النعم الظاهرة الطعام والشراب. (.....)
- ب - من النعم الباطنة الهداية للإسلام. (.....)
- ج - التأمل في الخلق يعرفنا بالله تعالى. (.....)
- د - الصلاة من العبادات القولية. (.....)
- هـ - الصدقة من العبادات الفعلية. (.....)
- و - الخشية من العبادات القلبية. (.....)

س ٣: كيف نتعرف على الله تعالى؟

س ٤: ماذا يجب علينا بعد معرفتنا بالله عز وجل؟

س ٥: يشترط في كل عبادة حتى تكون صحيحة شرطان؛ وضجهما.

عبادات القلب (١)



القلب هو قائد أعضاء الجسم ، فإذا كان قلب المسلم متعلقاً بالله تعالى فإنه سيحث اللسان والجوارح على أداء العبادة ، ومن أهم عبادات القلب: محبة الله ، والخوف منه ، والرجاء فيه سبحانه وتعالى ، وسنتعلم أهميتها وفضلها في هذا الدرس.

أولاً: محبة الله تعالى:

محبة الله من أعظم عبادات القلب؛ لأنها ترغب المؤمن في الإقبال على الله والاجتهاد في أداء سائر العبادات ، وهي صفة كل المؤمنين بالله ، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٦٥]

علامة محبة العبد لله تعالى:

ومما يدل على حب المؤمن لربه عز وجل أن يقتدي بالنبي ﷺ ، قال تعالى :

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١]

أسباب تزيد المحبة لله عز وجل :

ينبغي على كل مسلم أن يزيد من محبته لله تعالى ، ومما يساعده على ذلك :

- ١ إخلاص النية لله تعالى في العبادة.
- ٢ الإكثار من ذكر الله وقراءة وحفظ القرآن الكريم.
- ٣ المواظبة على الصلوات الخمس في المسجد.
- ٤ مصاحبة الصالحين والبعد عن الفاسقين.
- ٥ بر الوالدين وحسن الخلق مع الناس.

ثانياً: الخوف من الله تعالى :

- الخوف من الله عبادة عظيمة ، وقد وعد الله عباده الخائفين منه بالجنة ، فقال سبحانه: ﴿ وَأَمَّا مَنْ

خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝٤١﴾ [النازعات: ٤٠-٤١].

- والخوف من العبادات الواجبة لله عز وجل ، يقول تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ ۗ فَلَا

تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝١٧٥﴾ [آل عمران: ١٧٥].

الخوف المحمود :

الخوف المحمود هو ما أدى بالعبد إلى فعل أوامر الله وترك نواهيه.

الأسباب المعينة على الخوف من الله تعالى :

- ١ التأمل في أسماء الله وصفاته كالعليم والسميع والبصير.
- ٢ النظر في مخلوقات الله العظيمة كالشمس والقمر ، والجبال والشجر مما يدل على قدرة الله.
- ٣ استحضار مراقبة الله للعبد في كل وقت وحال.

ثالثاً: الرجاء في الله تعالى .

- الرجاء هو: طمع العبد بفضل الله ورحمته ، وكرمه ومغفرته.

- مثاله: أن يعمل المسلم عملاً صالحاً مثل الإحسان إلى الجار ، ثم يرجو بعمله هذا رحمة الله.

الرجاء النافع:

- الرجاء النافع هو المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى والأخذ بأسباب رضاه ، والدليل قوله تعالى:

﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ١٠].

- أما الرجاء بدون عمل فهو غرور وتمني.

الأنشطة

نشاط (١):

اكتب ما تدل عليه الآيات التالية:

ما تدل عليه	الآية
	قال تعالى: ﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جِئْتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦].
	قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤]
	قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ [الأحزاب: ٢١]

نشاط (٢):



ضع علامة (✓) ، أو علامة (x) أمام ما تراه مناسباً:

- أ - الخوف من الله يتنافى مع زيادة المحبة. (.....)
- ب - قراءة وصف النار تزيد الرجاء في الله. (.....)
- ج- التأمل في صفات الله يزيد الخوف منه. (.....)



س١: اكتب آية واحدة في فضل كل من:

(المحبة - الخوف - الرجاء).

س٢: ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الضار؟

س٤: صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب):

(ب)	(أ)
يبعد عن المعصية	علامة محبة العبد لله
الافتداء بالنبي ﷺ	الرجاء الضار
غرور وتمني	الخوف المحمود



عبادات القلب (٢)



في كل صباح تغدو الطيور مفارقة لأعشاشها ، وتطير في السماء باحثة عن أرزاقها ، فتلتفت يميناً وشمالاً حتى تجده ، فلا تعود إلا وقد شبعت وارتوت وأحضرت طعاماً لصغارها .

- هل يعرف الطائر قبل خروجه من عشه أين رزقه؟

- هل خروج الطائر وسعيه سبب في رزقه أم لا؟

قال ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ؛ لَرَزَقَكُمْ كَمَا تُرَزَّقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو حِمَاً، وَتَرُوحُ بَطَاناً»^(١) (٢) إنه ﷺ يبين كيفية عبادة التوكل ، وهي من أهم عبادات القلب .

أولاً: التوكل:

معنى التوكل: اعتماد القلب على الله مع فعل الأسباب. فإن التوكل على الله تعالى لا ينافي الأخذ بالأسباب المباحة ، بل يجب أن يجمع المسلم بينهما .

مثاله: المسافر يتفقد سيارته ، وما تحتاجه من صيانة ، وغير ذلك ، ثم يسافر متوكلاً على الله ، والدليل على

(١) ترجع آخر النهار ممثلة البطون.

(٢) أخرجه أحمد (٢٥٠٣ / ١) ، والترمذي (٢٣٤٤) ، وقال: حديث حسن صحيح ، وابن ماجه (٤١٦٤) ، وصححه ابن حبان (٧٣٠) .



ذلك ما ورد أن رجلاً: قال للنبي ﷺ: أرسل ناقتي وأتوكل قال: «اعقلها»^(١) وتوكل^(٢)»^(٣).

أهمية التوكل:

مما يدل على أهمية التوكل على الله:

١ أن الله جعله شرطاً في صحة الإسلام والإيمان كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ٢٣].

٢ أن من توكل على الله كفاه أمر دينه ودنياه ، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾

[الطلاق: ٣].

ثانياً: الرغبة والرغبة والخشوع:

فالرغبة والرغبة ، والخشوع: عبادات قلبية ، تجب لله وحده ولا تصرف لغير الله عز وجل ، قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ

كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

ثالثاً: الخشية:

خشية الله هي: خوف الله تعالى مع تعظيمه. وهي واجبة على المؤمنين لقوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ

وَأَخْشَوْنِي﴾ [البقرة: ١٥٠].

ولا يخشى الله تعالى إلا من عرفه بأسمائه الحسنی وصفاته العلا ، فكلما ازدادت معرفة المسلم بربه ازداد له

خشيةً ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

رابعاً: الإنابة:

وهي: الرجوع إلى الله تعالى والمسارة إلى مرضاته بالقيام بطاعته ، واجتناب معصيته ، قال الله تعالى: ﴿

وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ [الزمر: ٥٤].

(١) العقل: شد ركة ناقتك مع ذارعها بالحبل.

(٢) أي اعتمد على الله.

(٣) أخرجه ابن حبان ٥١٠ / ٢ ، (٧٢١) ، والحاكم في المستدرک (٣ / ٧٢٢) قال العراقي: إسناده جيد (فيض القدير ٨ / ٢).

الأنشطة

نشاط (١):

كيف يحقق التوكل من يريد تحقيق الأعمال التالية:

- الشفاء من مرض شديد.

- يريد النجاح في دراسته وهو لا يذكر دروسه.

- تحصيل الرزق.

نشاط (٢):

أكمل الجدول التالي:

تدل على عبادة	الآية
	قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٩]
	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ [النحل: ٥١].
	قال تعالى: ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٩].
	قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التغابن: ١٣]
	قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ [الرعد: ٢٧].

س ١ : عرف التوكل ، واذكر مثالا عليه .

س ٢ : اذكر دليلاً من القرآن على العبادات التالية :

- الإنابة.

- الخشوع.

- الخشية.

- الرهبة.

س ٣ : أكمل الجملة بكلمة مناسبة :

- قال ﷺ : «لو أنكم على الله لرزقكم كما يرزق الطير.....»

- التوكل على الله الأخذ بالأسباب المباحة ، بل..... بينهما.

س ٤ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- يجب على المسافر للأخذ بالأسباب المادية أن

(يتفقد سيارته - الدعاء - طلب المساعدة)

- الرغبة والرهبة عبادات

(قولية - عملية - قلبية)

- كلما ازدادت معرفة المسلم بربه ازداد له

(فقراً - خشيةً - حاجة) .

عبادات قولية



أخي الطالب بعد أن تعرفت بعض عبادات القلب ، تتعرف في هذا الدرس بعض عبادات اللسان حتى تعبد الله تعالى بكل أعضائك.

أولاً: الدعاء:

الدعاء هو: أن يطلب العبد من ربه حاجة من أمور الدنيا أو الآخرة؛ مثل: طلب الهداية والرزق والتوفيق ونحوها. أهمية الدعاء: الدعاء أجلُّ العبادات وأساسها لقول الرسول ﷺ: «**الدعاء هو العبادة**»^(١)؛ وذلك لأن في الدعاء إظهاراً لفقر العبد وضعفه ، وذله وخضوعه ، وإيماناً بغنى الله وقدرته ورحمته.

والله عز وجل يحب أن يدعو العباد ، قال تعالى:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠]

ولأن الدعاء عبادة فلا يجوز أن يدعى أي مخلوق ولا أن يطلب منه ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى مثل: تفريج

الكروب وغفران الذنوب ، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ [الجن: ١٨].

(١) أخرجه أبو داود (١٤٧٩) ، وابن ماجه (٣٨٢٨).

ثانياً: الاستغاثة:

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والخلاص من الكربة.

مثالها: استغاثة النبي ﷺ بربه في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة مشركي قريش ، فأمد الله سبحانه بالنصر المبين ،

قال تعالى: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٩].

والاستغاثة عبادة ، فلا يجوز للمسلم أن يستغيث بأحد من الناس فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى ، لكن تجوز

الاستغاثة فيما يقدر عليه كالإنقاذ من الغرق ونحو ذلك.

ثالثاً: الاستعاذة:

وهي: اللجوء إلى الله بطلب الحماية والحفظ من كل مكروه.

فالمسلم إذا قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهو يطلب من الله أن يحميه من الشيطان الرجيم ووساوسه.

ما تشرع له الاستعاذة:

تشرع الاستعاذة بالله من الشيطان ، ومن كل مؤذ وعدو ، قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ من شرِّ ما

خَلَقَ ﴿٢﴾ ﴿الْفَلَقُ: ١-٢﴾ وفي الحديث الشريف عن النبي ﷺ: « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ »^(١).

وتشرع الاستعاذة عند قراءة القرآن لإبعاد الشيطان ووساوسه أثناء القراءة ، قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ

الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).



الأنشطة

نشاط (١):

ندعو الله تعالى بأمر الدنيا والآخرة، اكتب أمثلة لما تدعو الله به، من أمور الدنيا والآخرة:

أمور الدنيا	أمور الآخرة
.....
.....

نشاط (٢):

اقرأ سورتي «الفلق» و«الناس»، ثم بين ما تأمران به:

.....

.....

نشاط (٣):

ما الذي يشرع للمسلمين فعله عندما يَقِلُّ المطر، وتجذب الأرض؟

.....

.....

س ١: ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام ما تراه مناسباً:

- ١ الدعاء أجلُّ العبادات وأساسُها. (.....)
- ٢ يجوز أن يُدعى الأَقوياء والأغنياء. (.....)
- ٣ الاستغاثة: طلب إزالة الشدة. (.....)

س ٢: عرف العبادات التالية:

- الدعاء .

- الاستعاذة .

س ٣: صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب):

ب

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ ﴾

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

أ

تتمثل عبادة الدعاء في قوله تعالى:

تتمثل عبادة الاستعاذة في قوله تعالى:

تتمثل عبادة الاستغاثة في قوله تعالى:

س ٤: اذكر ثلاثة ممن يُستعاذُ بالله تعالى منهم.

الفقه

موضوعات الوحدة:

- ١ - سجود السهو.
- ٢ - صلاة أهل الأعذار.
- ٣ - صلاة المسافرين.
- ٤ - صلاة التطوع.
- ٥ - أحكام الإمامة.
- ٦ - أحكام المسبوق.

أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:
- ١ - يناقش بعض أحكام الصلاة.
 - ٢ - يناقش بعض أحكام صلاة أهل الأعذار.
 - ٣ - يناقش أحكام الإمامة في الصلاة.
 - ٤ - يناقش أحكام المسبوق في الصلاة.

سجود السهو



أولاً: تعريف سجود السهو:

- السجود لغة: هو مطلق الخضوع.
- السهو لغة: الغفلة أو النسيان.
- سجود السهو شرعاً: سجدتان يسجدهما المصلي لجبر الخلل الحاصل في صلاته فرضاً أو نفلًا بسبب النسيان أو الشك ، وترغيمًا للشيطان في وسوسته للعبد.

ثانياً: حكم سجود السهو:

سجود السهو سنة مؤكدة عند الشافعية.

ثالثاً: كيفية سجود السهو:

هو سجدتان تجزيان عن كل زيادة أو نقصان ، وواجباته كواجبات سجود الصلاة ، ومندوباته كمندوبات سجود الصلاة أيضاً ، وذكره كذكره.

رابعاً: وقت سجود السهو:

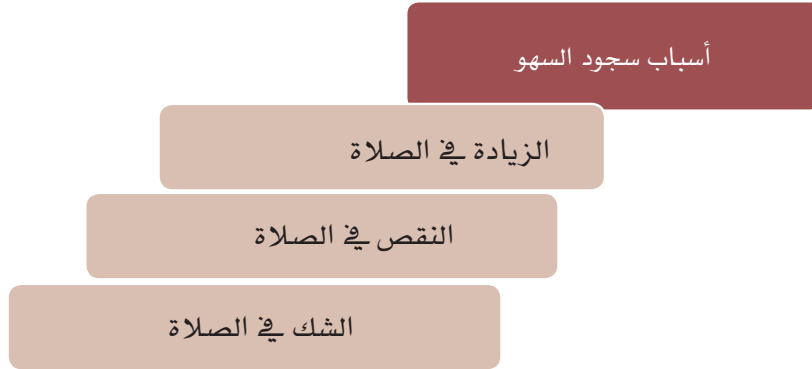
يسجد المصلي سجدتين بعد أن يسلم التسليمتين ، ويسلم تسليمين مرة أخرى.

نشاط (١):

ناقش معلمك، وسجل كيفية سجود السهو المناسبة.

خامساً: أسباب سجود السهو:

يشترع سجود السهو عند وجود سببه ، وهو حدوث أحد ثلاثة أمور ، تتبين من خلال الحالات التالية:



١ الزيادة في الصلاة ، مثل: أن يصلي المغرب أربع ركعاتٍ سهواً.

٢ النقص في الصلاة ، مثل:

٣ الشك في الصلاة ، مثل: أن يشك وهو يصلي العشاء ، هل صلى ثلاث ركعات أو أربعاً؟

سادساً: الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة:

برغم أن كل واحد يمكن أن يسهو في صلاته لكن هناك أمور تقلل نسبة حدوث هذا السهو، ومنها:

- ١ الاستعانة بالله تعالى.
- ٢ الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
- ٣ الاستعداد لأداء الصلاة مبكراً.
- ٤ استحضار الوقوف بين يدي الله تعالى.
- ٥ ترك ما يُشغل أثناء أداء الصلاة.
- ٦ الخشوع في الصلاة.



نشاط (٢):



ثبت أن النبي ﷺ سها في صلاته؛ ولهذا قال ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ، أَنَسَى كَمَا تَنَسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي»^(١).

أ. استفاد من هذا الحديث الشريف:

١ أن السهو من طبيعة البشر.

٢

٣

ب. بالتعاون مع مجموعتك؛ ماذا يفعل المأموم إذا وقع سهو من الإمام في الصلاة.

نشاط (٣):



قال تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون: ٤-٥].

ما الفرق بين السهو في الصلاة ، والسهو عن الصلاة؟

(١) أخرجه البخاري (٢٨٦) ، مسلم (٨٩٨).

التقويم

- س ١ : عرف سجود السهو .
- س ٢ : اكتب دليلاً على مشروعية سجود السهو .
- س ٣ : وضح بأمثلة من عندك أسباب سجود السهو .

صلاة أهل الأعدار



الأعدار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة.

يباح التخلف عن صلاة الجمعة والجماعة في الحالات الآتية:

- ١ المرض.
- ٢ السفر.
- ٣ التأذي بالمطر الشديد أو الوحل.
- ٤ حضور طعام يشتهيهِ ، على ألا يكون عادة بحيث يكثر تخلفه عن صلاة الجماعة.
- ٥ مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وترك الخشوع في الصلاة.
- ٦ الحراسة التي يخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.

دخول المسجد بالروائح الكريهة: لا يدخل المسجد من رائحته كريهة ، كرائحة البصل ، والثوم ، والكراث...؛

فقد قال النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَّاتَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ

بُنُو آدَمَ»^(١).



(١) أخرجه مسلم (٤٦٥).

ونستفيد من هذا الحديث الشريف:

١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة.

٢ من أكل ثومًا أو بصلاً أو كراثًا فلا يدخل المسجد حتى يزيل الرائحة.

صلاة المريض:

بعض المرضى لا يستطيع أن يؤدي الصلاة مثل الأصحاء ، ومع ذلك فإن الله تعالى يعطيه نفس أجر الصلاة التي كان يؤديها وهو صحيح ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ ، أَوْ سَافَرَ ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا»^(١).

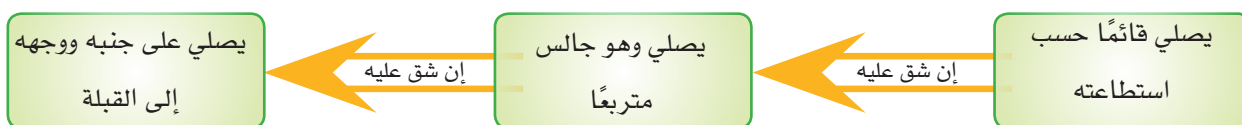
صفة صلاة المريض:

- يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته ، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام عاقلًا ، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه ، مثل: استقبال القبلة ، الوضوء بالماء ، أو التيمم عند العجز ، والطهارة من النجاسات.
- وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه ، ويصلي حسب حاله ، وله أن يجمع بين الصلاتين إذا احتاج إلى ذلك.

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٤).

وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل كما يلي:

القيام:



الركوع:



السجود:



- وإذا لم يستطع المريض الوقوف أو الجلوس فيصلي مستلقياً على ظهره أو جنبه ورجلاه إلى القبلة ، ويومئ بالركوع والسجود إن استطاع.

- فإن شق عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه ، فينوي أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله. والدليل على ذلك ، قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِماً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»^(١).

الأنشطة

نشاط (١):



بالتعاون مع مجموعتك اكتب أربعة مظاهر لسماحة الإسلام تعلمتها من خلال هذا الدرس .

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

(١) أخرجه البخاري (١٠٥٠).

نشاط (٢):



اكتب رسالة مختصرة لأحد المرضى، تدعو له بالشفاء، وتبين له أن هذا المرض ابتلاء من الله عز وجل، وتذكره بضرورة الصلاة حسب استطاعته.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



س١ : اذكر ثلاثة من الأعدار المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال .

س٢ : وضح حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات التالية :

١ عند نزول المطر الخفيف.

٢ عند السفر بالطائرة.

٣ الانشغال باستقبال الضيوف.

س٣: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. (.....)
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. (.....)
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. (.....)
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. (.....)
- ٥ إن عجز المريض عن الصلاة مستلقياً نوى الصلاة بقلبه. (.....)

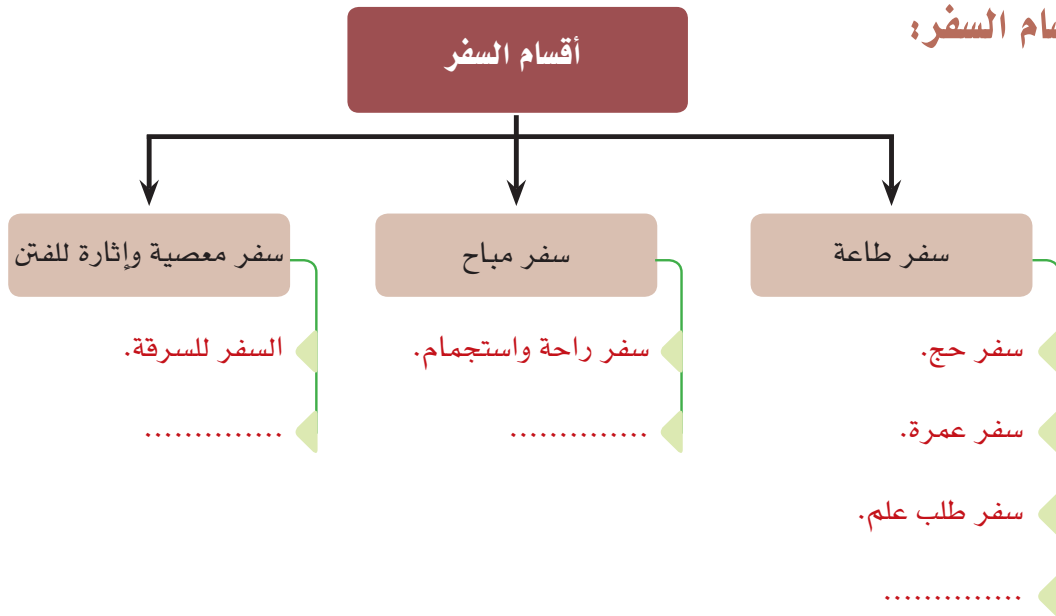
س٤: اشرح كيفية صلاة المريض جالساً ومستلقياً.

صلاة المسافر

لا شك أن المسافر سفرًا طويلًا يعاني من الإرهاق والتعب ، ولا يستطيع أن يضبط كل أوقات سفره وفق أوقات الصلوات الخمس؛ لذلك خفف الله عنه ، ويسَّر له بعض أحكام الصلاة كما سنتعرف في هذا الدرس:



أولاً: أقسام السفر:



ثانياً: صفة صلاة المسافر:

يسن للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصلها ركعتين ، ويدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ» (١).

ثالثاً: مسافة قصر الصلاة:

- مسافة (٨١ كيلو متراً) ، وعليه غالب الفقهاء.

رابعاً: صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر.

- إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم وجب عليه إتمام الصلاة ، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.
- إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة وجب عليه إتمام صلاته بعد سلام الإمام.

خامساً: جمع التقديم والتأخير:

- يطلق جمع التقديم على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الأولى ، وجمع التأخير على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الثانية.
- فيجوز للمسافر الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما ، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما.
- الأفضل ترك الجمع إذا استقرَّ في مكانٍ يتسعُ الوقتُ فيه لأداء كل صلاة في وقتها.

(١) أخرجه البخاري (١٠٨١) ومسلم (٦٩٣).

الأنشطة

نشاط (١):

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٠١].

بالتعاون مع مجموعتك:

- بيّن معنى الضرب في الأرض.

.....

- وضح جانباً من يسر الإسلام وسماحته.

.....

نشاط (٢):

حدد أوجه الاختلاف والاتفاق بين صلاة المريض، وصلاة المسافر.

صلاة المسافر	صلاة المريض
.....
.....
.....
.....
.....

س ١: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١ من الصلوات التي يجوز قصرها ، صلاة :

(المغرب - الظهر - الفجر)

٢ مسافة السفر الذي يجوز معها قصر الصلاة:

(٨٠ كم - ٨٠ ميل - ٨٠ فرسخ)

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فإنه يقصر الصلاة. (.....)

٢ يجوز للمسافر من دمشق إلى أنقرة أن يجمع الصلاة. (.....)

٣ لا فرق بين صلاة المريض وصلاة المسافر. (.....)

س ٣: اكتب الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.

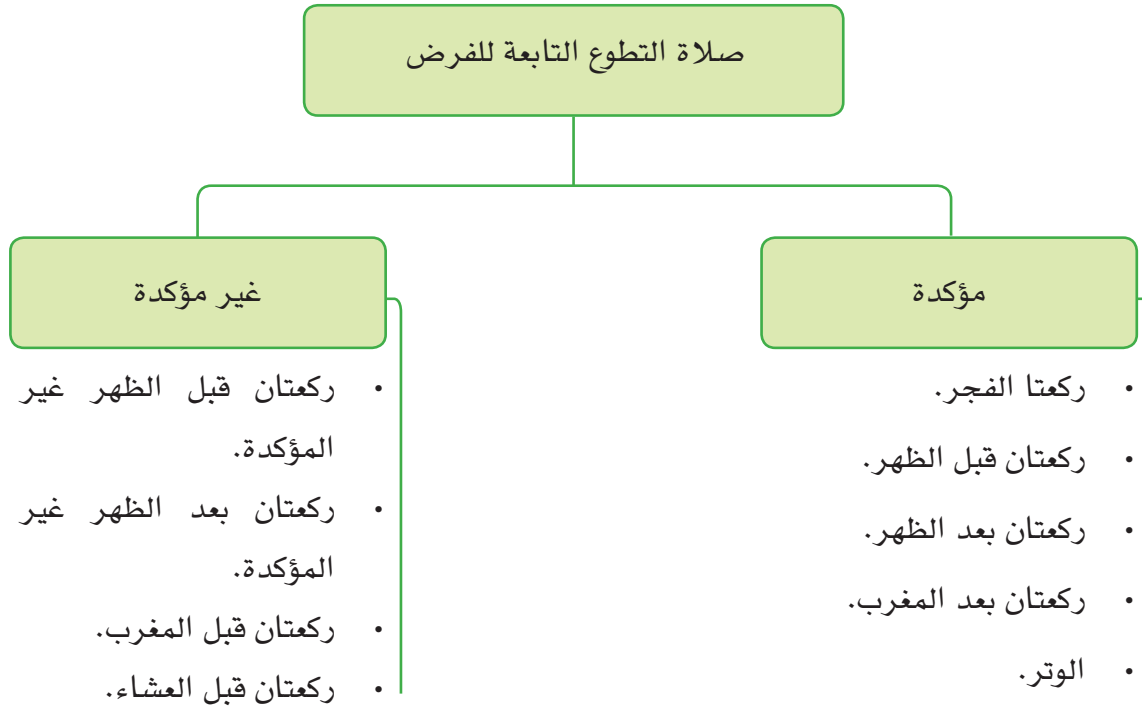
س ٤: متى يبدأ المسافر قصر الصلاة؟ ومتى يتوقف عن القصر؟

صلاة التطوع

أولاً: مفهوم صلاة التطوع:

هي ما طلب فعله من المكلف زيادة على المكتوبة ، طلباً غير جازم ، وهي إما أن تكون غير تابعة للصلاة المكتوبة؛ كصلاة الاستسقاء ، والكسوف ، والخسوف ، والتراويح ، وإما تكون تابعة للصلاة المكتوبة؛ كالنوافل القبليّة والبعديّة.

ثانياً: أنواع صلاة التطوع التابعة للفرض:



ثالثاً: صلاة الوتر:

تعريف الوتر: الوتر لغة: بفتح الواو وكسرهما: وهو العدد الفردي؛ كالواحد والثلاثة والخمسة.

صلاة الوتر: صلاة تفعل بين صلاة العشاء وطلوع الفجر؛ سميت بذلك لأنها تصلى وترّاً أي ركعة واحدة ، أو ثلاثاً أو أكثر.

حكم صلاة الوتر: سنة مؤكدة ، يثاب من يصليها ، وتركها لا يوجب العقوبة الأخروية.

كيفية صلاة الوتر:

رأى بعض الفقهاء أن صلاة الوتر ثلاث ركعات بتسليمة واحدة ، في كل ركعة يجب أن يقرأ الفاتحة وسورة أو ما يماثلها من الآيات.

ورأى البعض الآخر أنها من ركعة إلى إحدى عشرة ركعة ، ويجوز لمن يصلي الوتر أكثر من ركعة أن يصلي الركعة الأخيرة منفصلة أو متصلة مع ما قبلها.

رابعاً: الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع:

- الاستعانة بالله تعالى.
- المحافظة على أداء الصلاة المفروضة.
- معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع.
- معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع.
- معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض.

خامساً: أوقات النهي عن صلاة التطوع:



يستحب لنا الإكثار من صلاة التطوع في جميع الأوقات إلا ثلاثة أوقات نهانا

رسول الله ﷺ أن نصلي فيها صلاة التطوع ، وهي:

١ من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح ، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول ، وهو قبل وقت الظهر بعشر دقائق تقريباً.

٣ من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

سادساً: الصلوات الجائزة في أوقات النهي:

١ قضاء الفرائض الفائتة ، سواء فاتت بسبب نوم أو نسيان.

٢ صلاة ذوات الأسباب ، كتحية المسجد ، وصلاة الجنازة ، وركعتي الطواف.

٣ قضاء سنة الفجر بعد صلاة الفجر.

٤



الأنشطة

نشاط (١):

عن تميم بن أوس الداري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُونَ بِهَا فَرِيضَتَهُ»^(١).

- اقرأ الحديث الشريف السابق ، واستخرج منه ما يدل على فضل صلاة التطوع.

- بين الفرق بين صلاة التطوع والصلاة المفروضة.

نشاط (٢):

بالتعاون مع زميلك ، صنف الأوقات التالية إلى قسمين: أوقات يُنهى عن الصلاة فيها ، وأوقات لا يُنهى عن الصلاة فيها:

قبل أذان الفجر - قبل صلاة العصر - قبل أذان المغرب - بعد صلاة العشاء - بعد صلاة العصر - بعد صلاة الفجر - قبل أذان الظهر - وقت الضحى - قبل شروق الشمس - وسط الليل - بعد صلاة الظهر.

أوقات يُنهى عن الصلاة فيها
أوقات لا يُنهى عن الصلاة فيها

(١) أخرجه أحمد (١٦٠٩) ، وابن ماجه (١٤١٦).

التقويم

س ١: فرق بين أنواع صلوات السنن .

س ٢: وضح كيفية صلاة الوتر .

س ٣: ما أقصر أوقات النهي؟

س ٤: اكتب اثنين من الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع .

س ٥: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- ١ وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر. (.....)
- ٢ من السنن غير المؤكدة: ركعتان قبل صلاة المغرب. (.....)
- ٣ القنوت يطلق على الدعاء الذي يكون في صلاة الوتر. (.....)
- ٤ صلاة التطوع يُنهي عن أدائها في أوقات النهي. (.....)
- ٥ يجوز أن تؤدي صلاة الكسوف في وقت النهي. (.....)

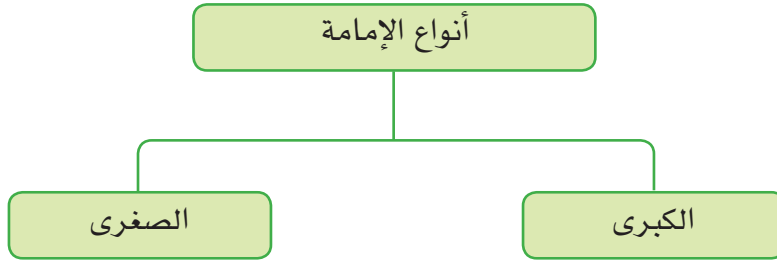


أحكام الإمامة

أولاً: تعريف الإمامة:

كل من يقتدى به ، ويتبع في خير أو شر ، فهو إمام ، قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ [السجدة: ٢٤].

ثانياً: أنواع الإمامة:

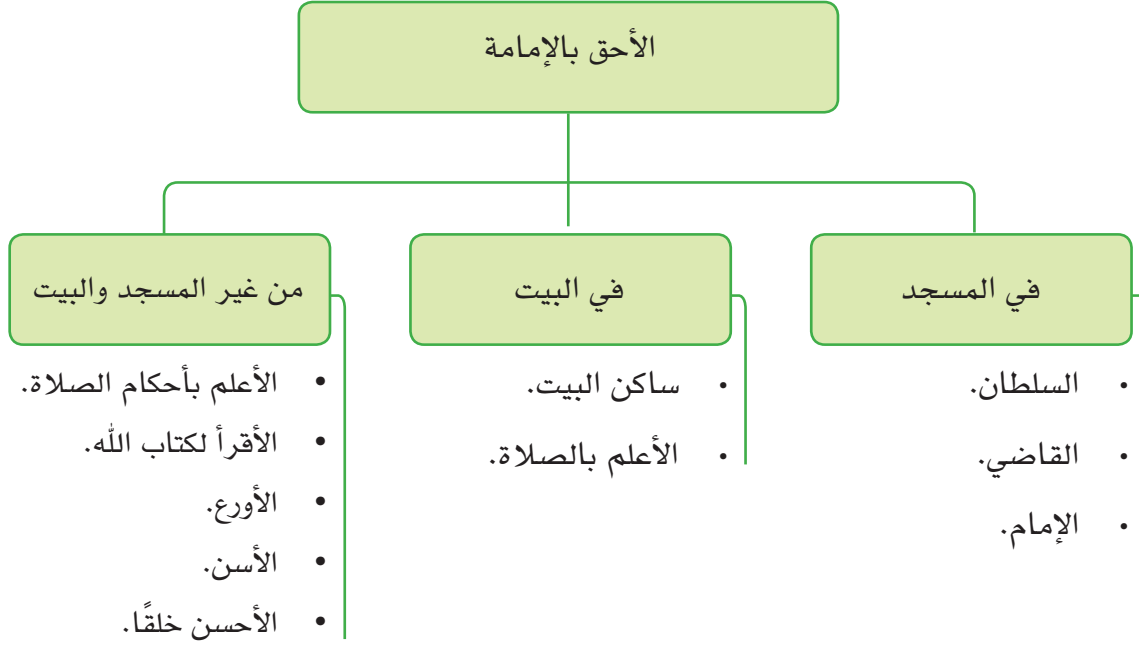


-الكبرى: استحقاق تصرف عام على الأنام أي على الخلق ، والمقصود بالتصرف العام: طاعة الإمام ، أو هي

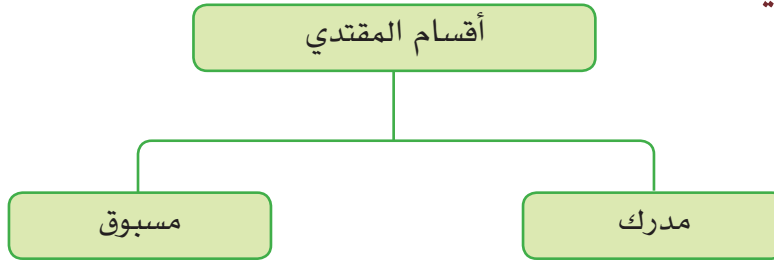
رياسة عامة في الدين والدنيا ، خلافة عن النبي ﷺ .

- الصفري: هي إمامة الصلاة ، وهي ارتباط صلاة المؤتم بالإمام.

ثالثاً: الأحق بالإمامة:



رابعاً: أقسام المقتدي:



- المدرك: من صلى الركعات كلها مع الإمام.
- المسبوق: من سبقه الإمام ببعض الصلاة.

الأنشطة

نشاط (١):

اعتنى الإسلام بأمر الإمامة في الصلاة، واشترط لها شروطاً، بالرجوع لأحد مصادر التعلم المختلفة؛ اذكر بعض الشروط التي يجب توافرها في الإمام.

.....

.....

.....

التقويم

بالرجوع إلى معلمك أجب عن السؤالين التاليين:

س١: ما حكم إمامة من لا يحسن قراءة الفاتحة؟

س٢: أكمل الفراغات الآتية:

١ إتيان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات

٢ يقدم حافظ القرآن على

٣ إذا تساوى اثنان ، في حفظ القرآن يقدم للإمامة الأعلم

٤ تقام صفوف النساء

أحكام المسبوق

أولاً: تعريف المسبوق:

المسبوق هو من فاتته صلاة بعض الركعات مع الإمام.

ثانياً: كيف يقضي المسبوق صلاته؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ ، فَاْمَشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا تَسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»^(١).

ثالثاً: يقضي المسبوق صلاته كما يلي:

- ١ إذا خرج المسلم إلى المسجد فإنه يمشي بهدوء ولا يستعجل.
- ٢ إذا أدرك الناس يصلون فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.
- ٣ لا يُشَوِّش على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوت لتثبيته الإمام لإدراك الركوع ، بل يكبر تكبيرة الإحرام ، ويتابع الإمام في صلاته.
- ٤ يكمل صلاته بعد سلام الإمام بقدر ما فاتته مع الجماعة.

(١) أخرجه البخاري (٦١٠) ، ومسلم (٤٢٠).

رابعاً: متى يقضي المسبوق ما فاته من الصلاة؟

يقوم المسبوق لقضاء ما فاته بعد أن يسلم الإمام من صلاته.

خامساً: ماذا يفعل من فاتته صلاة الجماعة؟

- يستحب لمن فاتته الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى.

- إذا لم يجد جماعة استحب لبعض من كان في المسجد أن يصلي معه؛ لحديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ،

أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدَّ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَصْحَابِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ^(١).

نشاط (١):

////////////////////

أعد جدولاً لنفسك، وتبّع كم صلاة تَبْدُؤُهَا مع الإمام، أو تتأخر فتصلي مسبقاً، أو لا تلحق الجماعة بالمسجد، وإليك نموذجاً لهذا الجدول:

اليوم	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
السبت					
الأحد					
الاثنين					
الثلاثاء					

(١) أخرجه أحمد (١١٤٠٨) ، وأبو داود (٥٧٤) ، والترمذي (٢٢٠).

					الأربعاء
					الخميس
					الجمعة

نشاط (٢):



ناقش مع مجموعتك أسباب تأخر البعض عن بدء الصلاة مع الإمام، واقترح بعض الحلول لتلك المشكلة.

اقتراحات للحل	أسباب التأخر

س ١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

١ المسبوق هو من فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام. (.....)

٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته قبل تسليم الإمام. (.....)

٣ يستحب لمن فاتته الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى. (.....)

س ٢ : ما الذي يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

س ٣ : كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد فاتته صلاة الجماعة.

فما الذي يستحب له؟ مع ذكر الدليل .

السيرة والأخلاق

موضوعات الوحدة:

- ١ - صدق النبي ﷺ.
- ٢ - أمانة النبي ﷺ ، وحلمه.
- ٣ - رحمة النبي ﷺ.
- ٤ - حياء النبي ﷺ.
- ٥ - صبر النبي ﷺ.
- ٦ - تواضع النبي ﷺ.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

- ١ - يؤمن بمكانة النبي ﷺ .
- ٢ - يتمسك بسنة النبي ﷺ .
- ٣ - يتخلق بأخلاق النبي ﷺ .
- ٤ - يستخرج الدروس المستفادة من سيرة النبي ﷺ .

صدق النبي ﷺ

الصدق من أهم صفات الأنبياء؛ فهم الذين يبلغون عن الله الدين ، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتئمنهم الله على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى بالصادق الأمين.

منزلة الصدق:

الصدق طريق إلى صلاح الأعمال ، ثم سبب لدخول الجنة ، ويدل على ذلك: ما رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» (١).

صدق النبي ﷺ:

- اتصف النبي ﷺ بالصدق منذ صغره حتى اشتهر به بين قومه ، قالت خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ لما رأى جبريل عليه السلام عندما نزل عليه الوحي ، وخاف على نفسه: "أبشر ، فوالله لا يُخزيك الله أبداً ، فوالله إنك لتصلُ

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٤) ، ومسلم (٢٦٠٧).

الرحم ، وتصدق الحديث ، وتقري الضيف^(١) ، وتعين على نوائب الحق^(٢)." (٣)

وقد شهد له أعداؤه بالصدق ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لما نزلت: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. صعد النبي ﷺ على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر ، يا بني عدي ، لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش ، فقال: أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مُصدقين؟ قالوا: نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً ، قال: فإنني نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديد ، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ مَّا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿ [المسد: ١-٢].

وكان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جده ومزاحه ، فقد قال له أصحابه: "إنك تمازحنا ، فقال: نعم ، ولكن لا أقول إلا حقاً"^(٤).



(١) تقري الضيف: تهيئ له القرى ، وهو ما يقدم للضيف من طعام وشراب.

(٢) نوائب الحق: النوائب جمع نائبة ، وهي ما ينزل الإنسان من المهمات وأضيفت إلى الحق لأنها تكون في الحق والباطل.

(٣) أخرجه البخاري (٤٩٥٤) ، ومسلم (١٦٠).

(٤) أخرجه الترمذي (١٩٩٠) ، وقال حسن صحيح.

الأنشطة

نشاط (١):

قارن بين الصدق والكذب بإكمال الجدول التالي:

الكذب	الصدق	وجه المقارنة
		أثره على سمعة صاحبه
		قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره
		أثره على أعمال صاحبه
		ثمراته في الدنيا
		ثمراته في الآخرة

نشاط (٢):

أكثر زملائك لا يثقون في (مُهند) بسبب كثرة مزاحه كذبًا ، وما ينقله من أخبار كاذبة.

ما الخطوات التي يجب أن يفعلها (مُهند) حتى يعيد الثقة به؟

.....

.....

.....



نشاط (٣):



بالاشتراك مع مجموعتك؛ فكر في طريقة إبداعية كي يستفيد طلاب مدرستك من النصوص الآتية:

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (قد يبلغ الصادق بصدقه ما لا يبلغه الكاذب باحتياله)

- قال ابن عباس رضي الله عنهما: (أربع من كن فيه فقد ربح: الصدق، والحياء، وحسن الخلق، والشكر)

.....

.....



س١: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- لما قال الرسول ﷺ لقبائل مكة «أرايتكم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تغيرَ عليكم أكنتم مُصدقي؟»

قالوا:

- الذي يتحلّى بالصدقِ ، ويعملُ به فإنه يُوصلهُ إلى:

- الذي يتصفُ بالكذبِ ، ويعملُ به فإنه يُوصلهُ إلى:

س٢: اذكر أربعاً من الصفات التي أثنت بها خديجة رضي الله عنها على النبي ﷺ عندما نزل عليه الوحي .

س ٣: اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (√) أمامها:

(أ) الصدقُ يكونُ في:

- ١ الأقوال (.....)
٢ الأفعال (.....)
٣ الأقوال والأعمال (.....)

(ب) كلمةُ (صديق) اسمٌ يدلُّ على:

- ١ الصدقة (.....)
٢ الصداقة (.....)
٣ المبالغة في الصدق (.....)

(ج) السورة التي نزلت في أبي لهب عندما رفض دعوة الرسول ﷺ:

- ١ الكافرون (.....)
٢ المسد (.....)
٣ الفلق (.....)

(د) الكذب يؤدي بصاحبه إلى:

- ١ غضب الله (.....)
٢ كراهية الناس (.....)
٣ غضب الله وكراهية الناس (.....)

(هـ) كلمة (كذوب) اسم يدل على:

- ١ الكذب (.....)
٢ الصدق (.....)
٣ الغيبة (.....)

أمانة النبي ﷺ وحلمه



شهد الله تعالى لنبينا محمد ﷺ بالخلق العظيم فقال: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم: ٤] وهذا يشمل جميع الأخلاق الحسنة مثل الصدق والأمانة والحلم.

منزلة الأمانة:

الأمانة خلق رفيع أوجبه الإسلام حيث قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ [النساء: ٥٨]، ويحقق هذه الصفة من يحفظ ودائع وأسرار الناس ، ويحفظ أوامر الله فيطيعها.

أمانة النبي ﷺ:

اتصف بها الرسول ﷺ قبل البعثة ، حتى إنه ﷺ لُقِّبَ قبل البعثة بـ (الأمين) ، ومما ورد في ذلك: «تساقط بنيان الكعبة بسبب الأمطار والسيول ، فأراد أهل مكة وهم قبيلة قريش إعادة البناء ، فلما أرادوا وضع الحجر الأسود اختلفوا حتى كاد أن يكون بينهم قتالٌ بالسيوف؛ كل يريد أن ينال شرف وضع الحجر ، فقالوا: اجعلوا حكماً بينكم أول رجل يدخل من الباب؛ فدخل رسول الله ﷺ فقالوا: هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية بالأمين لشهرته بالأمانة»^(١).

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣) ، المستدرک علی الصحیحین (١/ ٦٢٨).

(أكمل القصة)

.....

.....

.....

.....

- وكانت قريش تضع ودائعها عند النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها ، فلما أراد أن يهاجر إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب ﷺ بالبقاء في مكة ليرد الودائع إلى أهلها ، فأقام علي بن أبي طالب ﷺ خمس ليال وأيامها حتى أدى عن النبي ﷺ الودائع التي كانت عنده للناس. (١)

- وبعد البعثة أدى النبي ﷺ أعظم الأمانات حين بلغ الرسالة ، فما ترك خيراً إلا دلَّ أُمَّتَهُ عَلَيْهِ ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَرَ أُمَّتَهُ مِنْهُ ، وشهد له الناس في حجة الوداع بأداء الأمانة وتبليغ الرسالة ، فحين قال رسول الله ﷺ لهم: «وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، وَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٢).

منزلة الحلم:

- الحلم من الصفات الأساسية للأنبياء؛ لأنه يصبرهم على تحمل الصعاب ، وعدم الانتقام من أقوامهم إذا آذوهم ، فالحلم هو: التعطُّلُ والتثبُّتُ في الأمور ، وترك الانتقام.

- فإذا أخطأ عليك أحد فطبق صفة الحلم في تعاملك معه مقتدياً بالنبي ﷺ فهو أكمل الناس أخلاقاً ، وأكثرهم حلمًا.

(١) تاريخ الطبري (١/ ٥٦٩) ، والسيرة النبوية لابن هشام (٣/ ١٩-٢١).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).



صور من حمله ﷺ:

- كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداء خشن ومعه بعض أصحابه ، فاتاه أعرابي فجذبه جذبة شديدة ، حتى أثر الرداء على عاتق النبي ﷺ فاحمر من شدة جذبته ، ثم قال: احمل لي على بعيري هذين فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك ، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك ، ثم أمر له بعتاء فدعا رجلاً فقال له: «احمل له على بعيره هذين: على بعير شعيراً ، وعلى الآخر تمرًا» ، ثم التفت إلينا فقال: «انصرفوا على بركة الله تعالى»^(١).
- وقدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه ﷺ على النبي ﷺ فقالوا: «يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت أن تدخل في الإسلام فادع الله عليها ، فقال الصحابة ﷺ: هلكت دوس ، يقصدون إن دعا عليها النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ: «اللهم اهد دوساً ، وأت بهم مسلمين ، فذهب إليهم الطفيل ، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا»^(٢).



(١) أخرجه أبو داود (٤٧٧٥) ، والنسائي (٤٧٧٦).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٣٧) ، ومسلم (٢٥٢٤).

الأنشطة

نشاط (١):

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأنفال: ٢٧]

توجه لإمام المسجد واسأله عن الأسئلة الآتية، ثم اكتب إجابتها، واعرضها على معلمك:

١ ما المراد بالأمانة في الآية الكريمة؟

.....

.....

٢ كيف تكون خيانة الله ورسوله ﷺ؟

.....

.....

نشاط (٢):

في حياتك اليومية قد تغضب من بعض المواقف ، مثل: أن يضربك زميل أو يكسر أخوك لعبتك ، فكيف تتغلب على هذا الغضب؟

ضع علامة (صح) أمام الأمور التي تساعدك على تخفيف الغضب وتحقيق الحلم .

- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. (.....)

- الشكوى إلى الأب أو المعلم. (.....)

- الجلوس إذا كنت واقفاً. (.....)
- الاستغفار وذكر الله تعالى. (.....)
- قطع علاقتك مع زميلك. (.....)
- الوضوء والصلاة. (.....)
- الدعاء على زميلك. (.....)
- ضرب أخيك حتى يتأدب. (.....)

التقويم

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (√) أمامها:

(أ) الذي وضع الحجر الأسود بعد إعادة بناء الكعبة ، هو:

- ١ إبراهيم عليه السلام (.....)
- ٢ إسماعيل عليه السلام (.....)
- ٣ محمد عليه السلام (.....)

(ب) لقب قريش النبي عليه السلام قبل البعثة ب:

- ١ الأمين. (.....)
- ٢ الصبور (.....)
- ٣ الشجاع. (.....)

(ج) كان موقف النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه:

١ غضب عليه. (.....)

٢ أمر بضربه. (.....)

٣ تبسم في وجهه. (.....)

س٢: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- من أعظم الأمانات التي أداها النبي ﷺ أمانة و.....

- شهد الناس للنبي ﷺ في حجة الوداع ب..... و.....

الحلم هو:

س٣: وضح ماذا فعل الرسول ﷺ بالودائع التي كانت عنده لقريش لما أراد الهجرة.

س٤: بماذا أمر النبي ﷺ للأعرابي الذي جذب رداءه؟

رحمة النبي ﷺ

منزلة الرحمة:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ»^(١).

يدل هذا الحديث الشريف على المنزلة العالية للرحمة عند الله تعالى ، حيث إن الله يرحم من يرحم خلقه ، ولذلك فعلياً أن نتصف بالرحمة ، والشفقة ، والإحسان للإنسان والحيوان ، حتى يرحمنا الله تعالى فيدخلنا الجنة ويبعدنا عن النار.

أثر التراحم بين المسلمين:

إذا انتشرت الرحمة بيننا قوي الترابط والأخوة بين المسلمين ، حتى نكونوا كالجسد الواحد ، يقول رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ ، وَتَرَاحُمِهِمْ ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»^(٢).

رحمة النبي ﷺ:

وصف الله رسوله ﷺ بأنه رحيم بالمؤمنين ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨] ، ووصف رسالته

(١) أخرجه أبو داود (٢٩٤١) ، والترمذي (١٩٢٤).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠١١) ، ومسلم (٢٥٨٦).

بأنها رحمة لجميع الخلق ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] ، وشملت رحمته ﷺ

المسلمين وغير المسلمين ، الرجال والنساء ، الكبار والصغار ، الإنسان والحيوان .

(١) رحمته ﷺ بالصغار:

- قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، قَالَ : « كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا

لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ إِلَيْهِ فَيُقْبَلُهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ »^(١) .

- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ،

فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ »^(٢) .

(٢) رحمته ﷺ بالشباب:

فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي	أخفف صلاتي
وَجِدَ أُمَّهُ	حزنها وتألمها لبكائه
شَبَابٌ	شبية: جمع شباب وهو ما كان دون الكهولة

- فَعَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتَا النَّبِيَّ

ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَظَنَّ أَنَا

اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا ، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا ، فَأَخْبَرَنَا ،

وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا ، فَقَالَ : « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي »^(٣) .

(٣) رحمته ﷺ بالعمال والخدم:

- قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي ، « اَعْلَمْ ، أبا مَسْعُودٍ ،

فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ ، قَالَ : فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « اَعْلَمْ أبا مَسْعُودٍ ،

اَعْلَمْ ، أبا مَسْعُودٍ ، قَالَ : فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي ، فَقَالَ : « اَعْلَمْ ، أبا مَسْعُودٍ ، أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٧٠٩) ، ومسلم (٤٧٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٠٨) ، ومسلم (٦٧٤) .

الغلام»، قال: فقلت: لا أضرب مملوكاً بعده أبداً^(١).

(٤) رحمته ﷺ بالبهائم:

المعجزة أي التي لا تتكلم	الْبَهَائِمِ الْمَعْجَمَةِ
فزع	فَجَعَ

- مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِيَطْنِهِ ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمَعْجَمَةِ ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً ، وَكُلُوهَا صَالِحَةً»^(٢).

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً (طائرٌ يشبهه العصفور) مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدَيْهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا»^(٣).



(١) أخرجه مسلم (١٦٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٤٨) وصححه ابن خزيمة (٢٥٤٥).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).

الأنشطة

نشاط (١):

اكتب ثلاث آيات ورد فيها لفظ أو معنى الرحمة.

قال تعالى:

قال تعالى:

قال تعالى:

نشاط (٢):

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا: أَتَقْبَلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ ، فَقَالُوا: لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نَقْبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْأَمَلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ»^(١).

ما الذي يدل عليه هذا الحديث الشريف؟

.....

نشاط (٣):

بينما تسير في الطريق سمعت مواء قط فبحثت عنه ، فإذا به وقع في حفرة ولا يستطيع الخروج منها

هل ستنقذه أم لا؟ وماذا يمكنك فعله؟

.....

(١) أخرجه البخاري (٥٩٩٨) . ومسلم (٢٣١٧).

التقويم

س ١: اذكر صورة من صور رحمة الرسول ﷺ بأولاده.

س ٢: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- ١ وصف الله نبيه محمداً ﷺ بأنه:
- ٢ وصف الله رسالة النبي ﷺ بأنها: لجميع الخلق.
- ٣ من ترك صلة الرحم فإن الله
- ٤ المؤمن يتصف بالرحمة ، و..... و.....

س ٣: وضح بم شبه الرسول ﷺ المؤمنين في توادهم وتراحمهم .

س ٤: لماذا خفف النبي ﷺ الصلاة عند سماع بكاء الصبي؟

س ٥: بين جزاء من وصل رحمه وأقاربه .

حياء النبي ﷺ

الحياء أساس لكثير من الأخلاق الكريمة وباعث عليها ، فالصدق ، والعفة ، والحلم والكرم ، وغيرها من الأخلاق ،

أساسها الحياء ، وكان النبي ﷺ أشد الأمة حياء!

معنى الحياء:

الحياء: خلق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح ، ويمنع من التقصير في حق ذي الحق.

إن الحياء خلق يبعث الإنسان على فعل كل مليح ، وترك كل قبيح ، فهو مما يجمله بالصفات المحمودة ، وهو رأس مكارم الأخلاق ، وزينة الإيمان ، وشعار الإسلام.

وأما إن ترك الخير بحجة الحياء؛ مثل ذلك امتناعه عن نصيحة أصدقائه ، أو عن الحديث في المجلس مع الضيوف أو في الإذاعة المدرسية ، أو في قاعة الدراسة فهذا خجل وليس بحياء ، وكذلك ليس من الحياء ترك السؤال عما لا نعلمه ، فهذا خجل مذموم.

مكانة الحياء:

الحياء شعبة من الإيمان ، يمنع من المعاصي ويزيد في الطاعة ، يقول النبي ﷺ «**وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ**»^(١). والحياء يبعث على فعل الأمور الحسنة ، مثل: القول الحسن ، ويمنع من الأمور القبيحة ، مثل: التلفظ بالألفاظ

السيئة ، لذلك مدح النبي ﷺ الحياء فقال: «**الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ**»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٩) ، ومسلم (٣٥).

(٢) أخرجه البخاري (٦١١٧).

صور من حياته ﷺ:

- الحياء أحد الصفات الأساسية في شخصية النبي ﷺ ، والتي عرف بها بين الناس ، يقول الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري ﷺ: "كان النبي ﷺ أشد الناس حياءً ، ومن حيائه أنه كان إذا كره شيئاً عُرِفَ ذلك في وجهه"^(١).

- ومن حيائه ﷺ أنه كان إذا بلغه عن الرجل أمرٌ ، فإنه لا يوجه كلامه إليه مباشرة ، حياءً منه ، وحتى لا يجرح مشاعره أمام الآخرين ، بل كان من هديه ﷺ أن يوجه الكلام إلى عامة الصحابة ، دون تخصيص ، فيقول ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا»^(٢).

- ومن حيائه ﷺ أنه لم يكن يؤذي أحداً بكلام فيه سبٌّ أو شتمٌ أو بداءةٌ ، يقول أنس بن مالك ﷺ: "لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَابًا ، وَلَا فَحَاشًا ، وَلَا لَعَانًا"^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦١٠٢) ، ومسلم (٢٣٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٦) ، ومسلم (١٤٠١) ، وأبو داود (٤٧٨٨).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

الأنشطة

نشاط (١):

بالاشتراك مع مجموعتك، اجمع بعض العبارات التي تحت على التخلق بخلق الحياء، ثم اكتبها في لوحة وعلقها داخل المدرسة.

نشاط (٢):

بين رأيك في المواقف الآتية مع ذكر السبب:

م	الموقف	أوافق	لا أوافق	السبب
١	حضر ضيوف عندكم فرفض أخوك الخروج إليهم خجلاً منهم.		
٢	رأى سعد أحد زملائه يتكلم بكلام بذيء فلم ينصحه حتى لا يفضبه.		
٣	أدى خالد الصلاة في مصلى المدرسة ثم تذكر أنه لم يتوضأ فخرج من الصلاة، وذهب يتوضأ.		
٤	لبس ابن الجيران ثياباً لا تستر ركبته أثناء زيارتك له.		
٥	تم ترشيح زميلك لقراءة القرآن في حفل المدرسة، فلم يوافق خشية الخطأ.		

نشاط (٣):



استنتج الأمور التي تساعدك على الاتصاف بالحياء؟

.....

.....

.....

.....



س١: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- ١ الحياء هو:
- ٢ ليس من الحياء: و..... و.....
- ٣ كان النبي ﷺ أشد الناس:
- ٤ الخجل يمنع صاحبه من
- ٥ الحياء شعبة من
- ٦ ترك سؤال المعلم ليس من الحياء بل من:

س٢: بين هدي النبي ﷺ إذا رأى شيئاً يكرهه .

س٣: علل: ترك الحديث أمام الناس يعد خجلاً مذموماً .

س٤: اشرح معنى قوله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير» .

صبر النبي ﷺ

معنى الصبر: الصَّبْرُ تقيض الجَزَع ، وهو حبس النفس عن محارم الله ، وحبسها على فرائضه ، وحبسها عن

التسخط والشكاية لأقداره. ويدخل في الصبر ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله.

منزلة الصبر: للصبر قيمة جليلة في الإسلام ، فقد ورد ذكره في القرآن الكريم تسعين مرة تقريباً ، ووعد

الله الصابرين أجوراً عظيمة بلا حساب ، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠].

والصبر صفة ضرورية لكل مؤمن ، يقول النبي ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا

لِلْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَصَابَتُهُ سَرَاءٌ شَكَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١).

وهكذا عاش النبي ﷺ: يصبر على البلاء ، ويشكر الله على النعم.

صبر النبي ﷺ: كان الرسول محمد ﷺ من الأنبياء الصابرين ، فصبر على أذى قومه ، وصبر على تبليغ

الدعوة ، وصبر على مصائب الدنيا ، وصبر على طاعة ربه ، وداوم عليها.

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٦).

نماذج من صبره ﷺ قبل الهجرة:

قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، "فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [غافر: ٢٨]"^(١).

الشدق: جانب الفم

أشداقنا

قال عتبة بن عزوان رضي الله عنه: "كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا"^(٢).

نماذج من صبره ﷺ بعد الهجرة:

جَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فِي وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ وَكُسِرَتْ سِنُّهُ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغْسِلُهُ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَكْبُ الْمَاءَ ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ أَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ"^(٣).

وصبر النبي ﷺ على شدة المرض وأوجاعه قبيل وفاته ﷺ ، تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: ما رأيت أحداً أشدَّ عليه الوجع من رسول الله ﷺ ، فقالت له: «إِنَّكَ لَتَتَأَلَّمُ الْمَأْمَأَ شَدِيدًا ، قَالَ: أَجَلٌ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ أَدَى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»^(٤).

حات الله ، وهي كناية عن إذهاب الخطايا.

حات الله

تشقق

تتفطر

"وَكَانَ ﷺ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ"^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٦٧).

(٣) أخرجه البخاري (٢٠٣٩) ، ومسلم (١٧٩٠).

(٤) أخرجه البخاري (٥٦٤٦-٥٦٤٧) ، ومسلم (٢٥٧٠-٢٥٧١).

(٥) أخرجه البخاري (٤٨٣٧).

الأنشطة

نشاط (١):

بين الخطأ في المواقف الآتية، ثم اكتب التصحيح المناسب:

- ذهبت مع والدك للعرض في بيت أحد جيرانكم فوجدت ابنه يبكي بكاء شديداً بسخط وجزع.

- أحد زملائك يتذمر لأن والده يكلفه ببعض الأعمال التي تشغله عن مشاهدة التلفاز.

- أثناء اللعب أصيب أحد زملائك؛ فأخذ يسب ويشتم زميله الذي تسبب في إصابته.

نشاط (٢):

استخرج من الآيات التالية ما يدل على فضل الصبر والصابرين.

ما تدل عليه	الآية
	﴿ وَلَيْنَ صَبْرَتُمْ لَهَوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ [النحل: ١٢٦]
	﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٦]
	﴿ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ [فصلت: ٣٥]
	﴿ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٦]



س ١ : اختر الإجابة الصحيحة بوضع خطٍ تحتها:

أ. حبس النفس عن الجزع والسخط من معاني:

(الحياء - الصبر - الرحمة)

ب. الذي وضع رداءه على عنق رسول الله ﷺ وخنقه به هو:

(أبو جهل بن هشام - أبو لهب بن عبد المطلب - عقبة بن أبي معيط)

ج. جُرح رسول الله ﷺ في غزوة:

(بدر - أحد - الخندق)

د. قام رسول الله ﷺ الليل حتى تشقت:

(يده - قدماه - ركبته)

س ٢ : بين سبب أكل الصحابة ﷺ ورق الشجر، وعلام يدل ذلك؟

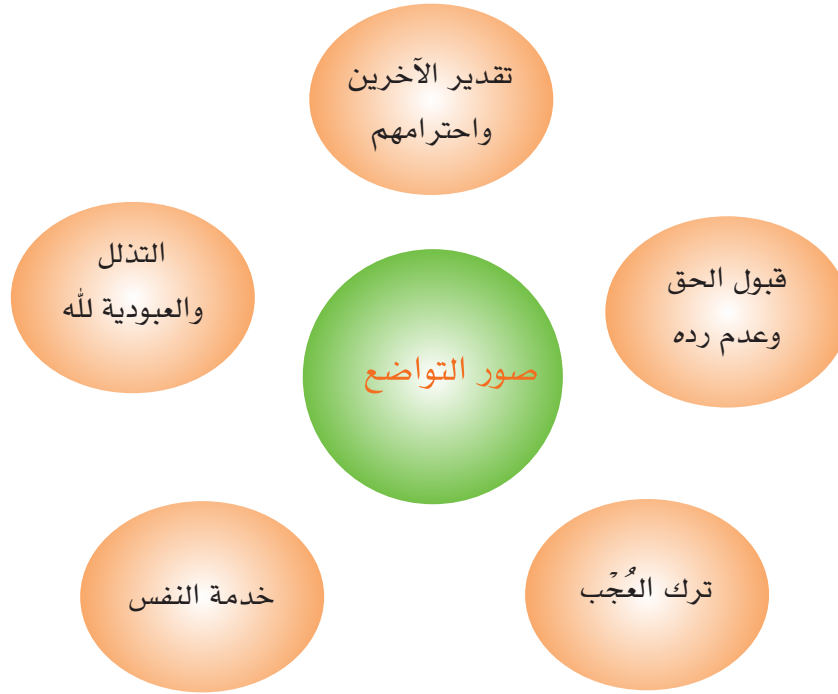
س ٣ : بين ما يكون عليه المؤمن في كل من:

- السراء.

- الضراء.

س ٤ : اكتب دليلاً على صبر النبي ﷺ على المصائب.

تواضع النبي ﷺ



مفهوم التواضع:

التواضع: هو لين الجانب ، وعدم التعالي على الناس سواء بعلم أو مال أو صحة أو غيرها؛ والتواضع من

الأخلاق المثالية والصفات العالية ، فالمسلم متواضع في غير مذلة ولا مهانة.

ومن اتصف بالتواضع رفع الله تعالى قدره ، يقول النبي ﷺ: «مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»^(١).

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٨).

وللتواضع صور كثيرة ، منها: التذلل لله تعالى ، وقبول الحق ، واحترام الآخرين ، وترك التكبر عليهم ، وخدمتهم .
وقد كان ﷺ شديد التواضع وإليك نماذج من ذلك:

صور من تواضعه ﷺ :

- من تواضعه ﷺ: أنه كان يخدم نفسه في بيته ، ويقوم بشؤونه الخاصة ، فقد سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها ، "هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته شيئاً؟ قالت: نعم كان رسول الله ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ^(١) ، ويخيط ثوبَهُ ، ويعمَلُ في بيته كما يعمل أحدكم في بيته"^(٢) .
- ومن تواضعه ﷺ أنه كان لا يترفع عن السلام على الصبيان ، فقد مر أنس بن مالك رضي الله عنه على صبيان فسلم عليهم ، وقال: "كان النبي ﷺ يفعلهُ"^(٣) .
- وكان رسول الله ﷺ يزور الأنصار ، فيسلم على صبيانهم ، ويمسح برؤوسهم ، ويدعو لهم^(٤) .
- ومن تواضعه ﷺ أنه كان يجلس بين أصحابه ، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل^(٥) .



(١) يخصف نعله ، أي كان يخرزها .

(٢) أخرجه أحمد (١٦٧ / ٦) ، وابن حبان (٥٦٧٥) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٤٧) ، ومسلم (٢١٦٨) .

(٤) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٩) .

(٥) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨) ، والنسائي (٤٩٩٤) .

الأنشطة

نشاط (١):

ميز مظاهر التواضع فيما يلي:

ليس من التواضع	من التواضع	السلوك
		إلقاء السلام على الأغنياء دون الفقراء.
		ارتداء ثياب جميلة.
		عدم الاهتمام بحديث زميلك معك.
		جمع القمامة من على الأرض.
		الفرح بالحصول على المركز الأول في المسابقات.

نشاط (٢):

ناقش مع زملائك الوسائل المعينة على التواضع.

.....

.....

.....

.....

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

(أ) من صور التواضع أن:

- ١ يخدم الإنسان نفسه. (.....)
- ٢ يحب ثناء الناس عليه. (.....)
- ٣ يفرح بشكر الناس له. (.....)

(ب) الترفع على الناس صورة من صور:

- ١ إظهار النعمة (.....)
- ٢ التواضع. (.....)
- ٣ الكبر. (.....)

(ج) التواضع سبب لـ:

- ١ احتقار الناس (.....)
- ٢ علو المنزلة (.....)
- ٣ جلب السخرية (.....)

س٢ : أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

(أ) من صور تواضعه ﷺ في بيته أنه كان:

.....

(ب) من صور تواضعه ﷺ مع الصغار أنه كان:

.....

س٣ : بين أثر التواضع في التعامل مع الناس.

س٤ : اذكر ثلاث صور للتواضع.

س٥ : علل: كان الغريب إذا جاء يريد الرسول ﷺ وهو بين أصحابه لا يعرفه من

بينهم.

كتاب الطالب
التربية الإسلامية
للفص الخامس - الحلقة الثانية

